مختار الأحاديث النبوية

والحكم المحمدية

تأليف

المرحوم السيد أحمد الهاشمي

مدير مدارس فؤاد الاول وولى العهد بالقاهرة

بالمعنى على فسانترين

مختار الأحاديث النبوية

والحكم المحمدية

تأليف

المرحوم السيد أحمد الهاشمى

مدير مدارس فؤاد الأول وولى العهد بالقاهرة

مشتملة على ٢٠٠٠ حديث منتخبة من أصح كتب الحديث المعتبرة للبخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه وأبى داود والموطأ والجامع الصغير والجامع الكبير والترغيب والترهيب وغيرها

بالمعنى على فسانترين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العزة والجلال، وواسع الكرم عظيم الافضال، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث لتتميم مكارم الأخلاق، المفضل على كافة المخلوقات على الإطلاق، وعلى آله مصابيح السنة الأعلام، وأصحابه الباذلين أنفسهم لتوضيح الشرائع والأحكام، وعلى سائر الأئمة المجتهدين القائمين بحفظ ناموس الدين.

أما بعد: فلما كان علم السنة النبوية بعد «القرآن الكريم» أعظم العلوم قدراً، وأرقاها شرفاً وفخراً، إذ عليه تبنى قواعد أحكام الشريعة الإسلامية، وبه تظهر تفاصيل مجملات الآيات القرآنية.

فكيف لا ومصدره عمن لا ينطق عن الهوى: إن هو إلا وحي يوحى.

فهو المفسر للكتاب وإنما نطق النبي لنا به عن ربه

أحببت حين مطالعتي كتب الحديث الستة الصحيحة المعتبرة أن أنتخب منها كتاباً جامعاً لأحاسن محاسن.

الأحاديث النبوية

واخترت منها

مختار الحكم المحمدية

مشتملا على ما تمس إليه الحاجة الاجتماعية، وتدعو إليه الجامعة الإسلامية، مرتباً على حروف الهجاء، والله سبحانه وتعالى المستعان.

المؤلف

السيد أحمد الهاشمي

حرف الهمزة

آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: «محمد»، فيقول: بك أمرت ألا أفتح لأحد قبلك.

(رواه أحمد عن أنس)

آت المعروف، واجتنب المنكر. وانظر ما يعجب أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فأته وانظر الذي تكره أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فاجتنبه. (رواه الجماعة)

آفة العلم النسيان، وإضاعته أن تحدث به غير أهله (رواه ابن أبي شيبة)

آفة الدين ثلاثة: فقيه فاجر، وإمام جائر، ومجتهد جاهل.

(رواه الديلمي عن ابن عباس)

آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان. (رواه الشيخان عن أبي هريرة)

آية العز «وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا» (رواه الإمام أحمد)

ابتغوا الرفعة عند الله: تحلم عمن جهل عليك، وتعطي من حرمك.

(رواه عدي عن ابن عمر)

أبغض العباد إلى الله من كان ثوباه[1] خيرا من عمله: أن تكون ثيابه ثياب الأنبياء، وعمله عمل الجبارين (رواه الديلمي عن عائشة)

أبلغوا حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته، فمن أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله تعالى قدميه على الصراط يوم القيامة.

(رواه الطبراني عن أبي الدرداء)

[1] كما في فيض القدير: ثوباه

ابنَ(١) آدم : أطِع ربّك تُسمّى(٢) عاقلا ، ولا تعصه فتُسمّى جاهلا .

(رواه أبو نعيم عن أبي هريرة)

أبغضُ الحلالِ إلى اللهِ الطلاقُ . (رواه أبو داود فى سننه)

أتاني جبريل ، فقال : يا محمد عِش ما شئت فإنك ميّت ، وأحبب ما شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك مجزى به ، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزّه استغناؤه عن الناس . (رواه البيهقى عن جابر)

أتاني آتٍ من ربى فأخبرنى : أنه من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قال : فقلت وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق . (رواه مسلم والترمذى والنسائى)

أتاني آتٍ من عند ربى عز وجل فقال : من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ، وردّ عليه مثلها . (رواه أحمد عن أبى طلحة)

أتحب أن يلين قلبك ، وتدرك حاجتك ؟ ارحم اليتيم ؛ وامسح رأسه وأطعمه من طعامك ، يلن قلبك وتدرك حاجتك .

(رواه الطبرانى عن أبى الدرداء)

اتق الله حيثما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن . (رواه الطبرانى عن أبى ذر)

اتق الله : ولا تحقرن من المعروف شيئا ، ولو أن تفرغ من دلوك فى إناء المستسقى ، وأن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط ، وإياك وإسبال الإزار فإن إسبال الإزار من المخيلة(٣) ولا يحبها الله ، وإن امرؤ شتمك وعيرك

---

(١) بفتح النون للنداء . (٢) هكذا بالأصل والقياس تسم . فتسم بحذف ألف تسمى فى الموضعين فى جواب الأمر وكذا النهى ، راجع الجامع الصغير اهـ .

(٣) المخيلة كعظيمة أى الخيلاء والتكبر عن تخيل فضيلة يجدها الإنسان فى نفسه

بأمرٍ ليس فيك فلا تعيّره بأمرٍ هو فيه، ودعه يكون وباله عليه وأجره لك ولا تسبّنّ أحداً. (رواه الطيالسي عن جابر بن سليم)

اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم. (رواه النعمان)

اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله. (رواه الترمذي)

اتق دعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب. (رواه الترمذي)

اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس. وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً. وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك. فإن كثرة الضحك تميت القلب.

(رواه الإمام أحمد عن أبي هريرة)

اتقوا الله: وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، طيبة بها أنفسكم وأطيعوا إذا أمركم تدخلوا جنة ربكم.

(رواه الحاكم عن أبي أمامة)

اتقوا دعوة المظلوم؛ فإنها تحمل على الغمام يقول الله: وعزتي وجلالي لأنصرنك(1) ولو بعد حين. (رواه الطبراني عن خزيمة بن ثابت)

اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة. واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم، وحملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. (رواه مسلم)

التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر: ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله والجماعة رحمة والفرقة عذاب. (رواه البيهقي)

---

(1) أي لأستخلصن لك الحق ممن ظلمك.

التأني من الله والعجلة من الشيطان . (رواه البيهقي عن أنس)

اثنان لا ينظر الله إليهما يوم القيامة : قاطع الرحم ، وجار السوء .
(رواه الديلمي عن أنس)

اثنان يكرههما ابن آدم : يكره الموت والموت خير له من الفتنة ، ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب . (رواه أحمد عن محمود بن لبيد)

اثنان يعجلهما الله في الدنيا : البغي وعقوق الوالدين [1] .
(رواه الطبراني عن ابن أبي بكرة)

اجتنبوا الكبر ، فإن العبد لا يزال يتكبر حتى يقول الله تعالى للملائكة : (اكتبوا عبدي هذا في الجبارين) . (رواه ابن عدي عن أبي أمامة)

اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ، ولا تتخذوها قبوراً . (رواه البخاري)

اجتنبوا السبع الموبقات : الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات . (رواه الشيخان)

أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل . (رواه الشيخان عن عائشة)

أحب الأعمال إلى الله أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله .
(رواه البيهقي عن معاذ)

أحب الصلاة إلى الله تعالى صلاة داود ، وأحب الصيام إلى الله صيام داود ، وكان ينام نصف الليل ، ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوماً ، ويفطر يوماً . (رواه مسلم)

أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد « سبحان الله وبحمده » .
(رواه الترمذي عن أبي ذر)

---

(١) بمعنى أنه يعجل عقوبتهما .

أحب للناس ما تحب لنفسك . (رواه البخاري)

احفظ ود أبيك لا تقطعه فيطفئ الله نورك . (رواه البخاري)

أحب الكلام إلى الله تعالى أربع : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله والله أكبر ، لا يضرك بأيهن بدأت . (رواه أحمد عن سمرة بن جندب)

أحب بيوتكم إلى الله بيت فيه يتيم مكرم . (رواه البيهقي عن عمر)

أحب الله تعالى عبدا سمحا (١) إذا باع ، وسمحا إذا اشترى ، وسمحا إذا قضى ، وسمحا إذا اقتضى . (رواه البيهقي عن أبي هريرة)

أحبكم إلى الله أقلكم طعما ، وأخفكم بدنا . (رواه الديلمي عن ابن عباس)

أحبوا العرب لثلاث : لأني عربي . والقرآن عربي . وكلام أهل الجنة في الجنة عربي (رواه الطبراني وغيره)

احترسوا من الناس بسوء الظن . (رواه أحمد والبيهقي)

أحبب حبيبك هونا ما ، عسى أن يكون بغيضك يوما ما . وأبغض بغيضك هونا ما ، عسى أن يكون حبيبك يوما ما . (رواه الترمذي)

أخشى ما خشيت على أمتي : كبر البطن ، ومداومة النوم ، والكسل وضعف اليقين (رواه الدارقطني عن جابر)

أد ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس ، واجتنب ما حرم الله عليك تكن أورع الناس . وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس . (رواه ابن عدي عن ابن مسعود)

أدبوا أولادكم على ثلاث خصال : حب نبيكم ، وحب أهل بيته .

---

(١) سمحا : صفة مشبهة تدل على الثبوت أي سهلا ـ وقضى أي : أدى ما عليه من الدين ـ واقتضى : أي طلب ماله برفق ولين .

وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ . فَإِنَّ حَمَلَةَ الْقُرْآنِ فِي ظِلِّ اللهِ ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ مَعَ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ . (رواه الديلمى عن على)

ادْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ . وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ . (رواه الترمذى عن أبى هريرة)

إِذَا آتَاكَ اللهُ مَالًا فَلْيُرَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ .

(رواه الحاكم عن والد أبى الأحوص)

إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ . فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا . (رواه الشيخان)

إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا ابْتَلَاهُ لِيَسْمَعَ تَضَرُّعَهُ . (رواه البيهقى عن أبى هريرة)

إِذَا أَحْسَنَ الرَّجُلُ الصَّلَاةَ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا قَالَتِ الصَّلَاةُ حَفِظَكَ اللهُ كَمَا حَفِظْتَنِي ، فَتُرْفَعُ ، وَإِذَا أَسَاءَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا قَالَتِ الصَّلَاةُ : ضَيَّعَكَ اللهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي ، فَتُلَفُّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَلَقُ (١) فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُهُ . (رواه الطيالسى عن عبادة بن الصامت)

إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَرُمَ الْعَمَلُ . (رواه الديلمى)

إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ : « اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ .

(رواه البخارى ومسلم)

إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا جَعَلَ غِنَاهُ فِي نَفْسِهِ ، وَتُقَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ شَرًّا جَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ . (رواه الحاكم عن أبى هريرة)

---

(١) الخلق - بفتح اللام - : البالى .

إذَا أرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خيرًا فقّهه فى الدِّين ، وَزَهَّدَهُ فى الدُّنيَا ، وَبَصَّرَهُ عُيُوبَهُ .
(رواه البيهقى عن أنس)

إذَا أرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ الخيرَ عَجَّلَ لَهُ العُقُوبَةَ فى الدُّنيا ، وَإذا أرادَ اللهُ بِعَبْدِهِ الشرَّ أمسكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ ، حَتى يُوَافِىَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ .
(رواه الطبرانى عن عمار بن ياسر)

إذَا أرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ خيرًا فتحَ لَهُ قُفلَ قَلْبِهِ ، وَجَعَلَ فيهِ اليَقينَ وَالصِّدْقَ ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ وَاعِيًا لما سَلَكَ فيهِ ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَليمًا ، وَلِسَانَهُ صَادِقًا ، وَخَلِيقَتَهُ مُستَقِيمَةً ، وَجَعَلَ أذُنَهُ سَمِيعَةً ، وَعَيْنَهُ بَصِيرَةً .
(رواه الشيخ عن أبى ذر)

إذَا أرَادَ اللهُ إنفاذَ قضائِهِ وقدرِهِ ، سَلَبَ ذَوِى العُقُولِ عُقُولَهُم ، حَتى يَنفُذَ فيهِم قضاؤُهُ وقدرُهُ ، فإذَا قضَى أمرَهُ رَدَّ عُقُولَهُم ، وَوَقَعَت النَّدَامَةُ .
(رواه الديلمى عن أنس)

إذَا أرَدْتَ أنْ تَفعَلَ أمرًا فتدبَّرْ عَاقِبَتَهُ ، فَإنْ كانَ خيرًا فامضِ ، وَإن كانَ شرًا فانتَهِ .
(رواه ابن المبارك)

إذَا أرَدْتَ أمرًا فَعَلَيكَ بالتُّؤَدَةِ ، حَتى يُرِيَكَ اللهُ مِنهُ المَخْرَجَ .
(رواه البخارى)

إذَا أرَدْتَ أنْ تَذكُرَ عُيوبَ غيرِكَ فاذكُرْ عُيوبَ نفسِكَ (رواه الرافعى)

إذَا أرَدْتَ أنْ يُحِبَّكَ اللهُ فأبغِضِ الدُّنيَا ، وإذا أرَدْتَ أنْ يُحِبَّكَ النَّاسُ فما كانَ عِندَكَ مِن فُضُولِهَا فانبِذْهُ إليهِم .
(الخطيب عن ربعى بن خراش مرسلا)

إذَا استَيقَظَ الرَّجُلُ مِنَ الليلِ وَأيقَظَ أهلَهُ ، وَصَلَّيَا رَكعَتَينِ كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثيرًا وَالذَّاكِرَاتِ . (رواه ابن حبان عن أبى سعيد)

إذا استيقظ أحدكم من منامه فليقل: «الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي، وأذن لي بذكره». (رواه ابن السني عن أبي هريرة)

إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي، ثم قل: «بسم الله، أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا» ثم ارفع يدك ثم أعد ذلك وترا. (رواه الترمذي عن أنس)

إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل: «إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني فيها، وأبدلني بها خيرا منها». (رواه ابن ماجه عن أبي سلمة)

إذا أصبحتم فقولوا: «اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك المصير». (رواه ابن ماجه عن أبي هريرة)

إذا اضطجعت فقل: «أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه، ومن شر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون». (رواه أبو نصر السنجري عن عمر)

إذا أعطيت شيئا من غير أن تسأل فكل وتصدق. (رواه النسائي عن ابن عمر)

إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة، فإن لم يجد تمرا فليفطر على الماء فإنه طهور. (رواه الإمام أحمد)

إذا أقل الرجل الطعم ملئ جوفه نورا. (رواه الديلمي عن أبي هريرة)

إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء. (رواه الشيخان)

إذا أكل أحدكم طعاما فليذكر اسم الله تعالى، فإن نسي أن يذكر اسم الله في أوله فليقل: «بسم الله على أوله وآخره». (رواه الترمذي)

إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وليشرب بيمينه، وليأخذ بيمينه، وليعط بيمينه. (رواه الحسن بن سفيان)

إذا أمّ أحدكم الناس فليخفف، فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض وذا الحاجة، وإذا صلى لنفسه فليطول ما شاء.

(رواه الترمذي عن أبي هريرة)

إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك، لا ينقص بعضهم من أجر بعض شيئا. (رواه الشيخان عن عائشة)

إذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه، ولا يعوي، فإن الشيطان يضحك منه. (رواه ابن ماجه عن أبي هريرة)

إذا تم فجور العبد ملك عينيه فبكى بهما متى شاء.

(رواه ابن عدي عن عقبة بن عامر)

إذا ترك العبد الدعاء للوالدين فإنه ينقطع عنه الرزق. (رواه الديلمي)

إذا جامع أحدكم امرأته فلا يتنحى حتى تقضي حاجتها كما يحب أن يقضي حاجته. (رواه ابن عدي عن طلق)

إذا حضرتم موتاكم فأغمضوا البصر، فإن البصر يتبع الروح وقولوا خيرا فإن الملائكة تؤمن على ما يقول أهل الميت.

(رواه أحمد عن شداد بن أوس)

إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران، وإذا حكم فأخطأ فله أجر واحد. (رواه البخاري ومسلم)

إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك.

(رواه الديلمي عن عمرو بن شعيب)

إذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ إلى سَفَرٍ فَلْيُوَدِّعْ إِخْوَانَهُ ؛ فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ فى دُعَائِهِم البَرَكَةَ . (رواه ابن عساكر عن زيد بن أرقم)

إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ إِلَى القَوْمِ فَأُوسِعَ لَهُ فَلْيَجْلِسْ ، فَإِنَّمَا هِيَ كَرَامَةٌ مِنَ اللهِ أَكْرَمَهُ بِهَا أَخُوهُ المُسْلِمُ . فإِنْ لَمْ يُوسِعْ لَهُ فَلْيَنْظُرْ أَوْسَعَهَا مَكَاناً فَلْيَجْلِسْ فِيهِ . (رواه الحارث عن أبى شيبة الخدرى)

اذا دَخَلَ الضَّيْفُ عَلَى القَوْمِ دَخَلَ بِرِزْقِهِ ، وإِذَا خَرَجَ خَرَجَ بِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِهِمْ . (رواه الديلمى عن أنس)

إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ ، فَبَاتَ وَهُوَ غَضْبَانُ عَلَيْهَا لَعَنَتْهَا المَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ . (رواه أحمد عن أبى هريرة)

إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا . (رواه البخارى ومسلم)

إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ (رواه الجماعة)

إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ . (رواه الشيخان)

إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثاً ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثاً وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِى كَانَ عَلَيْهِ . (رواه مسلم عن جابر)

إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللهِ فَلْيَحْمَدِ اللهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا ؛ وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ ؛ وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ . (رواه البخارى عن أبى سعيد)

إِذَا رَأَيْتُمْ عَمُوداً أَحْمَرَ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ فِى شَهْرِ رَمَضَانَ فَادَّخِرُوا طَعَامَ سَنَتِكُمْ فَإِنَّهَا سَنَةُ جُوعٍ . (رواه الطبرانى)

إذا رأى أحدُكم جنازة إن لم يكن ماشيًا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه ، أو توضع من قبل أن تخلفه . (رواه البخارى ومسلم)

إذا رأى أحدكم امرأة حسناء فأعجبته فليأت أهله ، فإن البضع واحد ، ومعها مثل الذى معها . (رواه الخطيب عن عمر)

إذا رأى أحدكم بأخيه بلاء فليحمد الله ولا يسمعه ذلك

(رواه ابن النجار عن جابر)

إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان .

(رواه البيهقى عن أبى سعيد)

إذا رأيتم الحريق فكبروا ، فإن التكبير يطفئه . (رواه ابن عساكر)

إذا أراد الله بقوم سوءا جعل أمرهم إلى مترفيهم . (رواه الديلمى)

إذا سألتم الله تعالى فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها ثم لا تردوها حتى تمسحوا بها وجوهكم ، فإن الله جاعل فيها بركة .

(رواه أبو داود)

إذا سأل أحدكم ربه مسألة فتعرف الإجابة فليقل « الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات » ومن أبطأ عنه ذلك فليقل « الحمد لله على كل حال » . (رواه البيهقى عن أبى هريرة)

إذا سرتك حسنتك ، وساءتك سيئتك فأنت مؤمن » .

(رواه الضياء عن أبى أمامة)

إذا سميتم الولد محمداً فأكرموه ، وأوسعوا له فى المجلس ولا تقبحوا له وجها(١) . (رواه الخطيب عن على)

---

(١) أى لاتقولوا له قبح الله وجهك ولاتنسبوه إلى القبح ضد الحسن فى شىء من أقواله وأفعاله .

إِذَا شَرِبْتُمُ الْمَاءَ فَاشْرَبُوهُ مَصًّا ، وَلَا تَشْرَبُوهُ عَبًّا : فَإِنَّ الْعَبَّ يُورِثُ الْكُبَادَ [١] . (رواه الديلمى)

إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ صَلَاةَ مَنْ لَا يَظُنُّ أَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْهَا أَبَدًا . (رواه الديلمى عن أم سلمة)

إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا ، وَصَامَتْ شَهْرَهَا ، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا ، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ . (رواه البزار عن أنس)

إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ ، قَالَ : كَيْفَ إِضَاعَتُهَا يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : إِذَا أُسْنِدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ . (رواه البخارى)

إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ . (رواه البخارى)

إِذَا طَلَعَتِ الثُّرَيَّا أَمِنَ الزَّارِعُ مِنَ الْعَاهَةِ . (رواه الطبرانى)

إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي ، وَلْيُصَلِّ عَلَيَّ ، وَلْيَقُلْ ذَكَرَ اللهُ مَنْ ذَكَرَنِي بِخَيْرٍ . (رواه ابن عدى عن أبى رافع)

إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ « يَرْحَمُكَ اللهُ » وَإِذَا قَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللهُ فَلْيَقُلْ يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ . (رواه أبو داود والنسائى)

إِذَا عَرَفَ الْغُلَامُ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَمُرُوهُ بِالصَّلَاةِ .

(رواه أبو داود)

إِذَا عَظَّمَتْ أُمَّتِي الدُّنْيَا نُزِعَتْ مِنْهَا هَيْبَةُ الْإِسْلَامِ ، وَإِذَا تَرَكَتِ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ حُرِمَتْ بَرَكَةَ الْوَحْيِ . (رواه الترمذى)

إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ .

(رواه البخارى)

---

(١) مرض الكبد والكلى والطحال .

إذا قالَ العَبْدُ : يارَبِّ يارَبِّ ، قالَ اللهُ : لَبَّيْكَ عَبْدِى ، سَلْ تُعْطَ
(رواه ابن أبى الدنيا عن عائشة)

إذا قامَ العَبْدُ فى صَلاَتِهِ ذُرَّ البِرُّ عَلى رَأْسِهِ حَتى يَرْكَعَ . فإذا رَكَعَ عَلَتْهُ رَحْمَةُ اللهِ حَتى يَسْجُدَ ، وَالسَّاجِدُ يَسْجُدُ على قَدَمَى اللهِ تَعالى ، فَلْيَسْأَلْ وَلْيَرْغَبْ . (رواه سعيد بن منصور عن أبى عمار مرسلا)

إذا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ ، فَسَجَدَ ، اعْتَزَلَ الشَّيْطانُ يَبْكى يقولُ : يا وَيْلَهُ أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الجَنَّةُ ، وَأُمِرْتُ بالسُّجُودِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ . (رواه مسلم عن أبى هريرة)

إذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا تَأْتُوها وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ . وَأْتُوها وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ ، فَما أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَما فاتَكُمْ فَأَتِمُّوا
(رواه البخارى ومسلم)

إذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ ما تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتى تَطْمَئِنَّ راكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتى تَعْتَدِلَ قائِماً ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتى تَطْمَئِنَّ ساجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتى تَطْمَئِنَّ جالِسًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتى تَطْمَئِنَّ ساجِدًا ، ثُمَّ افْعَلْ ذلِكَ فى صَلاتِكَ كُلِّها . (رواه البخارى ومسلم)

إذا قُرِّبَ إلى أَحَدِكُمْ طَعامُهُ وَفى رِجْلَيْهِ نَعْلانِ فَلْيَنْزِعْ نَعْلَيْهِ ، فإنَّهُ أَرْوَحُ لِلْقَدَمَيْنِ : وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ .

(رواه أبو يعلى عن أنس)

إذا كَثُرَتْ ذُنُوبُ العَبْدِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ العَمَلِ ما يُكَفِّرُها ابْتَلاهُ اللهُ بِالحُزْنِ لِيُكَفِّرَها عَنْهُ (١) .

(رواه أحمد عن عائشة)

---

(١) فغالب ما يحصل من الهموم من التقصير فى الطاعة .

إذا كان آخرُ الزمانِ كان قِوامُ دِينِ الناسِ ودُنياهُمُ الدراهمُ والدنانيرُ .

(رواه الطبرانى)

إذا مات وَلدُ العبدِ قال اللهُ تعالى لِملائكته : « قَبَضتُم وَلَدَ عَبدِي »

فيقولون: نَعم ، فيقولُ: « قَبَضتُم ثَمرةَ فُؤادِه » فيقولون : نَعم ، فيقولُ :

« ماذا قالَ عَبدِي ؟ فيقولون حَمِدَكَ واسترجَعَ ، فيقولُ اللهُ تعالى : « ابنُوا

لِعَبدِي بيتًا في الجنةِ وسَمُّوه بيتَ الحمدِ » . (رواه الترمذى عن أبى موسى)

إذا ماتَ الإنسانُ انقطعَ عملُه إلا مِن ثلاثٍ : صَدقةٍ جاريةٍ ، أو عِلمٍ

يُنتفعُ بِه ، أو وَلدٍ صالحٍ يدعُو له . (رواه مسلم)

إذا نزلَ بِكُم كَربٌ . أو جَهدٌ . أو بَلاءٌ . فقولوا : « اللهُ رَبُّنا

لا شَريكَ له » . (رواه البيهقى عن ابن عباس)

إذا نظرَ أحدُكُم إلى مَن فُضِّلَ عليهِ في المالِ والخَلقِ فليَنظُر إلى مَن

هُو أسفلُ مِنه . (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

إذا هَمَّ أحدُكُم بالأمرِ فليركَع ركعتينِ مِن غيرِ الفريضةِ ، ثم

لِيَقُل : اللهم إني أستخيرُكَ بعلمِكَ ، وأستقدِرُكَ بقدرتِكَ ، وأسألُكَ

مِن فَضلِكَ العظيمِ فإنَّكَ تَقدِرُ ولا أَقدِرُ ، وتَعلمُ ولا أعلمُ ، وأنتَ علامُ

الغُيوبِ ، اللهم إن كنتَ تَعلمُ أنَّ هذا الأمرَ خيرٌ لي في دِيني ومَعاشي

وعاقبةِ أمرِي ؟ فاقدُرْهُ لي ويَسِّرهُ لي . ثم بارِكْ لي فيهِ .

وإن كنتَ تعلمُ أنَّ هذا الأمرَ شَرٌّ لي في دِيني ومَعاشي وعاقبةِ أمرِي

فاصرِفهُ عَنِّي ، واصرِفنِي عنهُ ، واقدُرْ لِي الخيرَ حيثُ كانَ ، ثم أرضِني

بِه ؛ قال : ويُسمِّي حاجتَه . (رواه البخارى)

إذا وُضِعتِ الجنازةُ واحتملَها الرجالُ على أعناقِهِم ، فإن كانت صالحةً

قالت : قدموني ، وإن كانت غير صالحة قالت : يا ويلها أين تذهبون بها ، يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ، ولو سمعه لصعق (رواه البخاري)

إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة (رواه البخاري)

إذا وقع في الرجل وأنت في ملإ فكن للرجل ناصرا ، وللقوم زاجرا ، وقم عنهم (رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أنس)

إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق ، إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه ، وإذا أراد الله به غير ذلك ، جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه . (رواه النسائي)

إذا أكل أحدكم مع جماعة وشبع ، فلا يرفع يده حتى يرفع القوم أنه يخجل جليسه (رواه البيهقي)

إذا حج الرجل بمال حرام ، فقال لبيك ! قال له عز وجل : لا لبيك ولا سعديك . (رواه الديلمي)

اذكروا محاسن موتاكم ، وكفوا عن مساويهم . (رواه الترمذي عن ابن عمر)

أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ، ولا تناموا عليه فتقسو قلوبكم . (رواه أبو نعيم في الطب عن عائشة)

أربع دعوات لا ترد : دعوة الحاج حتى يرجع ، ودعوة الغازي حتى يصدر ، ودعوة المريض حتى يبرأ ، ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب وأسرع هؤلاء الدعوات إجابة دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب . (رواه الديلمي عن ابن عباس)

أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ، ومن كانت فيه خصلة منهن

كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ . (رواه الشيخان عن ابن عمر)

أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَرَّمَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ ، وَعَصَمَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ : مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ حِينَ يَرْغَبُ ، وَحِينَ يَرْهَبُ ، وَحِينَ يَشْتَهِي ، وَحِينَ يَغْضَبُ ، وَأَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ ، وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ : مَنْ آوَى مِسْكِينًا ، وَرَحِمَ الضَّعِيفَ ، وَرَفَقَ بِالْمَمْلُوكِ ، وَأَنْفَقَ عَلَى الْوَالِدَيْنِ .

(رواه الحاكم)

أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ : لِسَانٌ ذَاكِرٌ ، وَقَلْبٌ شَاكِرٌ ، وَبَدَنٌ عَلَى الْبَلَاءِ صَابِرٌ ، وَزَوْجَةٌ لَا تَبْغِيهِ خَوْفًا فِي نَفْسِهَا وَلَا مَالِهِ . (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

أَرْبَعٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلَا يُذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا : مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَآكِلُ الرِّبَا ، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَالْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ .

(رواه الحاكم)

أَرْبَعٌ لَا يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعٍ : أَرْضٌ مِنْ مَطَرٍ ، وَأُنْثَى مِنْ ذَكَرٍ ، وَعَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ ، وَعَالِمٌ مِنْ عِلْمٍ . (رواه الحاكم)

أَرْبَعٌ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ : أَنْ تَكُونَ زَوْجَتُهُ صَالِحَةً ، وَأَوْلَادُهُ أَبْرَارًا (١) وَخُلَطَاؤُهُ صَالِحِينَ ، وَأَنْ يَكُونَ رِزْقُهُ فِي بَلَدِهِ .

(رواه الديلمى عن عليّ)

أَرْبَعَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللهُ تَعَالَى : الْبَيَّاعُ الْحَلَّافُ ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ (٢) وَالشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالْإِمَامُ الْجَائِرُ . (رواه النسائى عن أبى هريرة)

---

(١) إنما سموا أبراراً : لأنهم كانوا يبرون الوالدين .

(٢) المختال : المتكبر المعجب بنفسه .

أَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاءِ : جُمُودُ الْعَيْنِ ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ ، وَالْحِرْصُ ، وَطُولُ الْأَمَلِ . (رواه أبو نعيم عن أنس)

أَرْبَعٌ لَا يُصَبْنَ إِلَّا بِعَجَبٍ (١) : الصَّمْتُ ، وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ وَالتَّوَاضُعُ وَذِكْرُ اللهِ ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ . (رواه الطبرانى عن أنس)

أَرْبَعَةٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ : مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَمَنْ عَلَّمَ عِلْماً أُجْرِيَ لَهُ عَمَلُهُ مَا عُمِلَ بِهِ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَجْرُهَا يَجْرِي لَهُ مَا وُجِدَتْ ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَداً صَالِحاً فَهُوَ يَدْعُو لَهُ . (رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

أَرْبَعَةٌ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ (٢) : إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَقَوْلُ « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ » . (رواه الخطيب عن على)

ارْفَعُوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَقُولُوا فِيهِ خَيْراً .
(رواه الطبرانى عن سهل بن سعد)

ارْحَمُوا مِنَ النَّاسِ ثَلَاثَةً : عَزِيزَ قَوْمٍ ذَلَّ ، وَغَنِيَّ قَوْمٍ افْتَقَرَ ، وَعَالِماً بَيْنَ جُهَّالٍ . (رواه العسكرى)

ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ .
(رواه الحاكم عن سهل بن سعد)

أَزْهَدُ النَّاسِ فِي الْعَالِمِ أَهْلُهُ ، وَجِيرَانُهُ . (رواه ابن عدى عن جابر)

أَزْهَدُ النَّاسِ مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقَبْرَ وَالْبِلَى (٣) وَتَرَكَ أَفْضَلَ زِينَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَآثَرَ مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى ، وَلَمْ يَعُدَّ غَداً مِنْ أَيَّامِهِ وَعَدَّ نَفْسَهُ فِي الْمَوْتَى .
(رواه البيهقى عن الضحاك مرسلا)

---

(١) أى لا توجد وتجمع فى إنسان فى آن واحد إلا على وجه عجيب وقل أن يجمع اه مؤلف ، والظاهر فى معنى الحديث لا يصاب بسوء من اتصف بهن إلا لأمر عجيب اه المصحح .

(٢) من كنز الجنة : أى ثوابها مدخر فى الجنة .

(٣) البلى بالكسر والقصر : الفناء والاضمحلال .

إسباغُ الوُضوءِ شَطرُ الإيمانِ ، والحمدُ لله تملأُ الميزانَ ، والتسبيحُ والتكبيرُ يملآنِ السمواتِ والأرضَ ، والصلاةُ نورٌ والزكاةُ برهانٌ والصبرُ ضياءٌ ، والقرآنُ حجةٌ لكَ أو عليكَ - كلُّ الناسِ يغدو [(١)] فبائعٌ نفسَه [(٢)] فمُعتِقُها ، أو موبِقُها (رواه ابن حبان عن أبي مالك الأشعري)

استحيوا من الله حقَّ الحياءِ ، من استحيا من الله حقَّ الحياءِ فليحفظ الرأسَ وما وعى ، وليحفظ البطنَ وما حوى ، وليذكرِ الموتَ والبِلَى ، ومن أرادَ الآخرةَ تركَ زينةَ الحياةِ الدنيا ، فمن فعلَ ذلك فقد استحيا من اللهِ حقَّ الحياءِ . (رواه الترمذى عن ابن مسعود)

استشفوا بما حمدَ اللهُ تعالى به نفسَه قبلَ أن يحمدَه خلقُه ، وبما مدحَ اللهُ تعالى به نفسَه «الحمدُ لله» و «قل هو اللهُ أحدٌ» فمن لم يشفِه القرآنُ فلا شفاهُ اللهُ . (رواه ابن نافع عن رجاء الغنوى)

استعينوا على إنجاحِ الحوائجِ بالكتمانِ ، فإنَّ كلَّ ذي نعمةٍ محسودٌ .
(رواه أبو نعيم عن معاذ بن جبل)

استعينوا على النساءِ بالعُرْيِ ، فإنَّ إحداهنَّ إذا كثُرتْ ثيابُها وأحسنتْ زينتَها أعجبَها الخروجُ . (رواه ابن عدى عن أنس)

استقيموا ، ونِعِمَّا أنِ استقمتم [(٣)] وخيرُ أعمالِكم الصلاةُ ، ولن يحافظَ على الوضوءِ إلا كلُّ مؤمنٍ . (رواه ابن ماجه عن أبي أمامة)

استكثرْ من الناسِ من دعاءِ الخيرِ لكَ ، فإنَّ العبدَ لا يدري على لسانِ من يُستجابُ له أو يُرحَمُ . (رواه الخطيب عن أبي هريرة)

---

(١) يغدو أي يبكر ساعياً في مطالبه .

(٢) فبائع نفسه لربه أي يبذلها في رضاه ، والشيطان يبذلها في هواه .

(٣) أن استقمتم بفتح الهمزة ، أي نعم شيء استقامتكم .

استكثروا من قول «لا حول ولا قوة إلا بالله» فإنها تدفع تسعة وتسعين باباً من الضر أدناها الهم. (رواه العقيلي عن جابر)

استوصوا بالنساء خيراً فإن المرأة خلقت من ضلع أعوج، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيراً. (رواه الشيخان عن أبي هريرة)

أسرعوا بالجنازة، فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه، وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. (رواه الشيخان عن أبي هريرة)

اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى دعوة يونس بن متى. (رواه ابن جرير عن سعد)

اسمعوا وأطيعوا، وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة.
(رواه البخاري)

اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصراً غير الله.
(رواه الديلمي عن علي)

أشد الناس عذاباً للناس في الدنيا أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة. (رواه أحمد عن خالد بن الوليد)

أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه: فإن كان في دينه صلباً اشتد بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على قدر دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض، وما عليه خطيئة. (رواه البخاري عن سعيد)

أشد الناس حسرة يوم القيامة رجل أمكنه طلب العلم في الدنيا فلم يطلبه، ورجل علم علماً فانتفع به من سمعه منه دونه.
(رواه ابن عساكر عن أنس)

أشدُّ أمتي لي حبًّا قومٌ يكونون بعدي، يودُّ أحدُهم أنه فقد أهلَه وماله وأنه رآني. (رواه أحمد عن أبي ذر)

أشدُّ الناسِ عذابًا عند الله يومَ القيامة الذين يضاهون بخلق الله.

(رواه البخاري ومسلم)

أصلحوا دنياكم، واعملوا لآخرتكم، كأنكم تموتون غدًا.

(رواه الديلمي عن أنس)

إصنع المعروفَ إلى من هو أهلُه، وإلى غير أهله: فإن أصبتَ أهلَه أصبتَ أهلَه، وإن لم تُصِب أهلَه كنتَ أنت أهلَه. (رواه الخطيب عن ابن عمر)

اضمنوا لي ستًّا من أنفسكم أضمن لكم الجنة، اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدّوا إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم. (رواه البيهقي عن عبادة بن الصامت)

اطلعتُ على الجنة فوجدتُ أكثرَ أهلها الفقراء واطلعتُ على النار فوجدتُ أكثرَ أهلها النساء. (رواه البخاري)

أطب الكلام، وأفش السلام وصل الأرحام، وصلِّ بالليل والناس نيام، ثم ادخل الجنة بسلام. (رواه ابن حبان عن أبي هريرة)

أطفالُ المؤمنين في جبل الجنة، يكفلهم إبراهيم وسارة، حتى يردهم إلى آبائهم يوم القيامة. (رواه البيهقي عن أبي هريرة)

اطلبوا الحوائج بعزة الأنفس، فإن الأمور تجري بالمقادير.

(رواه ابن عساكر عن عبد الله بن بسر)

اطلبوا الرزق في خبايا الأرض. (رواه الطبراني)

اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم؛ فإن اللعنة تنزل عليهم - يا علي: إن الله تعالى خلق

الْمَعْرُوفَ ، وَخَلَقَ لَهُ أَهْلًا ، فَحَبَّبَ إِلَيْهِمْ فَعَالَهُ ، وَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ طُلَّابَهُ ، كَمَا وَجَّهَ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجَدْبَةِ لِتَحْيَا بِهِ أَهْلُهَا ، إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ .

(رواه الحاكم عن علي)

اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصِّينِ ؛ فَإِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضَاءً بِمَا يَطْلُبُ . (رواه ابن عبد البر)

أَظْهِرُوا النِّكَاحَ وَأَخْفُوا الْخِطْبَةَ . (رواه الديلمي عن أم سلمة)

اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى ، وَإِيَّاكَ وَدَعَوَاتِ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهُنَّ مُجَابَاتٌ ، وَعَلَيْكَ بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ فَاشْهَدْهُمَا (١) فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبْوًا (٢) (رواه الطبراني عن أبي الدرداء)

اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، وَاحْسُبْ نَفْسَكَ مَعَ الْمَوْتَى ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهَا مُسْتَجَابَةٌ .

(رواه أبو نعيم عن زيد بن أرقم)

اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ . (رواه الترمذي عن أبي هريرة)

اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ .

(رواه البخاري)

أَعْدَى عَدُوِّكَ زَوْجَتُكَ الَّتِي تُضَاجِعُكَ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ .

(رواه الديلمي عن أبي مالك الأشعري)

أَعْطُوا أَعْيُنَكُمْ حَظَّهَا مِنَ الْعِبَادَةِ : النَّظَرَ فِي الْمُصْحَفِ ، وَالتَّفَكُّرَ فِيهِ وَالِاعْتِبَارَ عِنْدَ عَجَائِبِهِ (رواه الحاكم عن أبي سعيد)

---

(١) فاشهدهما : أي احضر جماعتهما . (٢) حبوا : أي زحفا على الاسته .

أعطيتُ خمسًا لم يُعطهنَّ أحدٌ من الأنبياء قبلي: نُصرتُ بالرُّعب مسيرةَ شهر، وأُعطيتُ مفاتيحَ الأرض، وجُعلت لي الأرضُ مسجدًا وطهورًا، وجُعلت أمّتي خيرَ الأمم، وأُعطيتُ الشفاعة، وكان النبيُّ يُبعث إلى قومه خاصّة، وبُعثتُ إلى النّاس عامّة. (رواه البخارى ومسلم)

أُعطيتُ سبعين ألفًا من أمّتي، يدخلون الجنّة بغير حساب، وجوهُهم كالقمر ليلةَ البدر، وقلوبُهم على قلب رجلٍ واحد، فاستزدتُ ربّي عزّ وجلّ فزادني مع كلّ واحدٍ سبعين ألفًا. (رواه أحمد عن أبي بكر)

أُعطيتْ أمّتي شيئًا لم يُعطَه أحدٌ من الأمم: أن يقولوا عند المصيبة «إنّا لله وإنّا إليه راجعون». (رواه ابن مردويه عن ابن عباس)

أعطوا الأجيرَ أجرَه قبل أن يجفَّ عرقُه، وأعلِموا أجرَه وهو في عمله. (رواه البيهقى)

أعظمُ النّاس همًّا: المؤمنُ يهتمّ بأمر دنياه وأمر آخرته.

(رواه ابن ماجه عن أنس)

أعظمُ النّاس حقًّا على المرأة زوجُها، وأعظمُ النّاس حقًّا على الرجل أمُّه.

(رواه الحاكم عن عائشة)

أعظمُ النّساء بركةً أيسرُهنّ مؤونةً. (رواه أحمد عن عائشة)

أعظمُ آيةٍ في القرآن: آيةُ الكرسي، وأعدلُ آيةٍ في القرآن: «إنّ الله يأمر بالعدل والإحسان»، وأخوفُ آيةٍ في القرآن: «فمن يعمل مثقالَ ذرّةٍ خيرًا يره، ومن يعمل مثقالَ ذرّةٍ شرًّا يره»، وأرجى آيةٍ في القرآن: «يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إنّ الله يغفر الذنوب جميعًا». (رواه الشيرازى عن ابن مسعود)

اَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ مَالُكَ مَا قَدَّمْتَ ، وَمَالُ وَارِثِكَ مَا أَخَّرْتَ . (رواه النسائى عن ابن مسعود)

أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ ، وَاجْعَلُوهُ فِى الْمَسَاجِدِ ، وَاضْرِبُوا بِالدُّفُوفِ (١) .

(رواه الترمذى عن عائشة)

اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا .

(رواه ابن عساكر)

اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ ، حَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سُقْمِكَ ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَشَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ .

(رواه البيهقى عن ابن عباس)

اغْسِلُوا ثِيَابَكُمْ ، وَخُذُوا مِنْ شُعُورِكُمْ ، وَاسْتَاكُوا ، وَتَزَيَّنُوا وَتَنَظَّفُوا فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُونُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ ، فَزَنَتْ نِسَاؤُهُمْ .

(رواه ابن عساكر عن على)

اغْدُ عَالِمًا ، أَوْ مُتَعَلِّمًا ، أَوْ مُسْتَمِعًا ، أَوْ مُحِبًّا ، وَلَا تَكُنِ الْخَامِسَ (٢) فَتَهْلِكَ

(رواه البيهقى)

أَفْضَلُ الْإِيمَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللّٰهَ مَعَكَ حَيْثُ مَا كُنْتَ . (رواه الطبرانى)

أَفْضَلُ الدُّعَاءِ أَنْ تَسْأَلَ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا أُعْطِيتَهُمَا فِى الدُّنْيَا ؛ ثُمَّ أُعْطِيتَهُمَا فِى الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ .

(رواه ابن ماجة عن أنس)

أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تُشْبِعَ كَبِدًا جَائِعًا . (رواه البيهقى عن أنس)

أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمًا ، ثُمَّ يُعَلِّمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ .

(رواه ابن ماجه)

---

(١) الدفوف : جمع دف ، وهو الطار أبو جلاجل . (٢) هو الجاهل

أفضلُ العيادةِ أجراً سرعةُ القيامِ من عندِ المريضِ .

(رواه الديلمي عن جابر)

أفضلُ الفضائلِ أن تصلَ من قطعكَ ، وتعطيَ من حرمكَ ، وتصفحَ عمّن ظلمكَ .

(رواه الطبراني عن معاذ)

أفضلُ الأعمالِ بعدَ الإيمانِ باللهِ : التودّدُ إلى الناسِ . (رواه الطبراني)

أفضلُ المؤمنينَ إسلاماً من سلمَ المسلمونَ من لسانِه ويدِه ؛ وأفضلُ المؤمنينَ إيماناً أحسنُهم خلقاً ؛ وأفضلُ المهاجرينَ من هجرَ ما نهى اللهُ عنهُ ، وأفضلُ الجهادِ من جاهدَ نفسَه في اللهِ عزّ وجلّ .

(رواه الطبراني عن ابن عمر)

أفضلُ الناسِ مؤمنٌ يجاهدُ في سبيلِ اللهِ بنفسِه ومالِه ؛ ثمّ مؤمنٌ في شعبٍ من الشعابِ يتّقي اللهَ ويدعُ الناسَ من شرِّه .

(رواه البخاري عن أبي سعيد)

اقتربتِ الساعةُ ، ولا يزدادُ الناسُ على الدنيا إلّا حرصاً ، ولا يزدادونَ من اللهِ إلّا بعداً .

(رواه الحاكم عن ابن مسعود)

اقرءوا القرآنَ وابتغوا به وجهَ اللهِ تعالى من قبلِ أن يأتيَ قومٌ يقيمونَه إقامةَ القدحِ يتعجّلونَه ، ولا يتأجّلونَه . (رواه أبو داود عن جابر)

اقرءوا على موتاكم سورةَ يس . (رواه أحمد)

أقلُّ ما يوجدُ في آخرِ الزمانِ درهمٌ حلالٌ أو أخٌ يوثقُ به .

(رواه ابن عساكر عن ابن عمر)

أكبرُ الكبائرِ الإشراكُ باللهِ ، وقتلُ النفسِ ، وعقوقُ الوالدينِ ، وقولُ الزورِ .

(رواه البخاري)

أكثروا ذكرَ الموتِ ، فإنّه يمحّصُ الذنوبَ ، ويزهّدُ في الدنيا فإن

ذكرتموه عند الغنى هدمه ، وإن ذكرتموه عند الفقير أرضاكم بعيشكم .

(رواه ابن أبى الدنيا عن أنس)

أكثروا من الصلاة على فى يوم الجمعة وليلة الجمعة ، فمن فعل ذلك كنت له شهيدا وشافعا يوم القيامة .

(رواه البيهقى عن أنس)

أكثروا من الصلاة على ، فإن صلاتكم على مغفرة لذنوبكم واطلبوا لى الدرجة والوسيلة ، فإن وسيلتى عند ربى شفاعة لكم

(رواه ابن عساكر عن الحسن بن على)

أكثروا من تلاوة القرآن فى بيوتكم ، فإن البيت الذى لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره ويكثر شره ، ويضيق على أهله .

(رواه الدارقطنى عن أنس)

أكرموا العلماء ، فإنهم ورثة الأنبياء ، فمن أكرمهم فقد أكرم الله ورسوله .

(رواه الخطيب عن جابر)

أكرم الناس أتقاهم . (رواه البخارى ومسلم)

الحزم أن تشاور ذا رأى ثم تطيعه . (رواه أبو داود)

الإسلام نظيف ، فتنظفوا ؛ فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف .

(رواه الديلمى)

الأكبر من الإخوة بمنزلة الأب . (رواه البيهقى)

الأمانة تجلب الرزق ، والخيانة تجلب الفقر . (رواه الديلمى)

أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام ، وحسابهم على الله .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

أَمِطِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ لَكَ صَدَقَةٌ . (رواه البخارى)

اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْتَجَابُ . (رواه الحكيم عن أنس)

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِى قَلْبِى نُورًا ، وَفِى لِسَانِى نُورًا ، وَفِى بَصَرِى نُورًا ، وَفِى سَمْعِى نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِى نُورًا ، وَعَنْ يَسَارِى نُورًا ، وَمِنْ فَوْقِى نُورًا ، وَمِنْ تَحْتِى نُورًا ، وَمِنْ أَمَامِى نُورًا ، وَمِنْ خَلْفِى نُورًا . وَاجْعَلْ لِى فِى نَفْسِى نُورًا ، وَأَعْظِمْ لِى نُورًا . (رواه البخارى ومسلم)

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى ، وَارْحَمْنِى وَأَلْحِقْنِى بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى . (رواه البخارى)

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ . (رواه الطبرانى عن جابر بن سمرة)

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا .
(رواه ابن ماجه عن عائشة)

اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الأَرْبَعِ .
(رواه الترمذى عن ابن عمر)

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِى حُبُّهُ عِنْدَكَ ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِى مِمَّا أُحِبُّ ، فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِى فِيمَا تُحِبُّ ، اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّى مِمَّا أُحِبُّ ، فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِى فِيمَا تُحِبُّ . (رواه الترمذى)

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى شَكُورًا ، وَاجْعَلْنِى صَبُورًا ، وَاجْعَلْنِى فِى عَيْنِى صَغِيرًا ، وَفِى أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرًا . (رواه البزار عن بريدة)

اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ

مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ . (رواه البخارى ومسلم)

اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ . (رواه البخارى)

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ . (رواه البخارى)

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . (رواه البخارى)

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي ، وَتَرَى مَكَانِي ؛ وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي ، وَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ ؛ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ ؛ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الْمُضْطَرِّ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ ؛ وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ ، وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ ؛ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيًّا ؛ وَكُنْ بِي رَءُوفًا رَحِيمًا ؛ يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ ؛ وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ . (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ؛ وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا ؛ وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ؛ وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا ، وَأَبْصَارِنَا ، وَقُلُوبِنَا ، وَأَزْوَاجِنَا ، وَذُرِّيَّاتِنَا ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ مُثْنِينَ بِهَا ؛ قَابِلِينَ لَهَا ، وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا . (رواه الحاكم عن ابن مسعود)

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ؛ وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي

فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي ، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ .

(رواه مسلم عن أبي هريرة)

اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ ، وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخْوَفَ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي وَاقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ الدُّنْيَا بِالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ ، وَإِذَا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ فَأَقْرِرْ عَيْنِي مِنْ عِبَادَتِكَ .

(رواه أبو نعيم عن الهيثم بن مالك الطائي)

اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ ، وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ ، وَعَمَلًا بِكِتَابِكَ . (رواه الطبراني عن علي)

اللَّهُمَّ الْطُفْ بِي فِي تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ كُلِّ عَسِيرٍ عَلَيْكَ يَسِيرٌ ، وَأَسْأَلُكَ الْيُسْرَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

(رواه الطبراني عن أبي هريرة)

اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْعِلْمِ ، وَزَيِّنِّي بِالْحِلْمِ ، وَأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوَى ، وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ .

(رواه ابن النجار عن ابن عمر)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ خَلِيلٍ مَاكِرٍ ، عَيْنَاهُ تَرَيَانِي ، وَقَلْبُهُ يَرْعَانِي ، إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا ، وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا .

(رواه ابن النجار عن سعد بن سعيد المقبري مرسلا)

اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي الَّذِينَ مِنْ بَعْدِي ، الَّذِينَ يَرْوُونَ أَحَادِيثِي وَسُنَّتِي وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ . (رواه الطبراني عن علي)

اللهَ اللهَ فِي قِبْطِ مِصْرَ ، فَإِنَّكُمْ سَتَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ لَكُمْ عُدَّةً وَأَعْوَانًا فِي سَبِيلِ اللهِ . (رواه الطبراني)

«أما بعد» فإن الدنيا خضرة حلوة، وإن الله مستخلفكم فيها، فناظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء. ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى؛ فمنهم من يولد مؤمنا، ويحيا مؤمنا، ويموت مؤمنا، ومنهم من يولد كافرا، ويحيا كافرا، ويموت كافرا، ومنهم من يولد مؤمنا، ويحيا مؤمنا، ويموت كافرا، ومنهم من يولد كافرا، ويحيا كافرا، ويموت مؤمنا. ألا إن الغضب جمرة توقد(١) في جوف ابن آدم. ألا ترون إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه(٢)؟ فإذا وجد أحدكم شيئا من ذلك فالأرض الأرض، ألا إن خير الرجال من كان بطيء الغضب سريع الرضا، وشر الرجال من كان سريع الغضب بطيء الرضا؛ فإذا كان الرجل بطيء الغضب بطيء الفيء، أو سريع الغضب سريع الفيء(٣) فإنها بها. ألا إن خير التجار من كان حسن القضاء حسن الطلب، وشر التجار من كان سيء القضاء سيء الطلب؛ فإذا كان الرجل حسن القضاء سيء الطلب أو كان سيء القضاء حسن الطلب، فإنها بها. ألا وإن لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته، ألا وإن أكبر الغدر غدر أمير عامة. ألا لا يمنعن رجلا مهابة الناس أن يتكلم بالحق إذا علمه. ألا إن أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. ألا إن مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى منها مثل يومكم هذا فيما مضى منه. (رواه الترمذي عن أبي سعيد)

أمتي هذه أمة مرحومة، ليس عليها عذاب في الآخرة، إنما عذابها في الدنيا: الفتن، والزلازل، والقتل، والبلايا. (رواه الطبراني عن أبي موسى)

---

(١) توقد بحذف إحدى التاءين تخفيفا.

(٢) جمع ودج كسبب وهو العرق الذي يقطعه الذابح ويسمى الوريد.

(٣) الفيء: الرجوع.

امسح رأس اليتيم (هكذا) إلى مقدم رأسه ، ومن له أب (هكذا) إلى مؤخر رأسه . (رواه الخطيب عن ابن عباس)

إن الله تعالى إذا أنزل عاهة من السماء على أهل الأرض صرفت عن عمار المساجد . (رواه ابن عساكر عن أنس)

إن الله تعالى استخلص هذا الدين لنفسه ، ولا يصلح لدينكم إلا السخاء ، وحسن الخلق . ألا فزينوا دينكم بهما .
(رواه الطبراني عن عمران بن حصين)

إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم (رواه مسلم)

إن الذين يصنعون هذه الصورة يعذبون يوم القيامة ؛ فيقال لهم : «أحيوا ما خلقتم» . (رواه الشيخان)

إن الله تعالى أمرني بمداراة الناس ، كما أمرني بإقامة الفرائض .
(رواه الديلمي عن عائشة)

إن الله تعالى جعل ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا . (رواه البيهقي)

إن الله تعالى جواد يحب الجود ، ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها (١) (رواه أبو نعيم عن ابن عباس)

إن الله تعالى رضي لهذه الأمة اليسر ، وكره لها العسر .
(رواه الطبراني عن محجن بن الأدرع)

إن الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه ، أحفظ ذلك أم ضيعه ؟ حتى يسأل الرجل عن أهل بيته . (رواه ابن حبان عن أنس)

إن الله تعالى كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأرض :

---

(١) أي رديئها وحقيرها .

« إني أنا الرحمن ، خلقت الرحم ، وشققت لها اسماً من اسمي ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته » (رواه الطبراني عن جرير)

إن المؤمن لا ينجس . (رواه البخاري ومسلم)

إن الله تعالى لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه : إن رحمتي تغلب غضبي (رواه ابن ماجه عن أبي هريرة)

إن المرأة تقبل في صورة شيطان ، وتدبر في صورة شيطان ، فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله ، فإن ذلك يرد ما في نفسه . (رواه مسلم)

إن الله تعالى لا ينظر إلى الكافر ، ولا ينظر إلى المزهي ، ولقد حملت سليمان بن داود الريح وهو متكئ : فأعجب واختال في نفسه فطرح على الأرض . (رواه الطبراني)

إن أحب ما يقول العبد إذا استيقظ من نومه : « سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير » (رواه الخطيب عن ابن عمر)

إن الله تعالى لا ينظر إلى صوركم ، ولا إلى أحسابكم ، ولا إلى أموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم . (رواه الطبراني)

إن الله تعالى لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفيه من أهل الأرض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة . (رواه النسائي عن ابن عمر)

إن الله تعالى لا يظلم المؤمن حسنة يعطى عليها في الدنيا ، ويثاب عليها في الآخرة ، وأما الكافر فيعطى بحسناته في الدنيا ، حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يعطى عليها خيراً . (رواه أحمد عن أنس)

إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً وابتغي به وجهه . (رواه النسائي عن أبي أمامة)

إنَّ مِنْ حقِّ الوَلَدِ على وَالِدِهِ أنْ يُعلِّمَهُ الكِتابةَ، وأنْ يُحسِنَ اسْمَهُ، وأنْ يُزوِّجَهُ إذا بَلَغَ. (رواه ابن النجار)

إنَّ مِنَ السُّنَّةِ أنْ يَخرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيفِهِ إلى بابِ الدَّارِ. (رواه ابن ماجه)

إنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِندَ اللهِ مَنزِلَةً يومَ القِيامَةِ الرَّجُلُ يُفضِي إلى امرَأتِهِ وتُفضِي إليهِ، ثُمَّ يَنشُرُ سِرَّها. (رواه مسلم)

إنَّ اللهَ تعالى يُحِبُّ السَّهلَ الطَّلِيقَ. (رواه الشيرازي عن أبي هريرة)

إنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كُلِّهِ (رواه البخاري)

إنَّ اللهَ حرَّمَ عليكُم عُقوقَ الأُمَّهاتِ، ووَأْدَ البَناتِ، ومَنْعًا وهَاتِ، وكَرِهَ لكُم قِيلَ وقالَ، وكَثرَةَ السُّؤالِ وإضاعَةَ المالِ.

(رواه البخاري ومسلم عن المغيرة بن شعبة)

إنَّ اللهَ تعالى يُدني المُؤمِنَ فيَضَعُ علَيهِ كَنَفَهُ ويَستُرُهُ مِنَ النَّاسِ ويُقرِّرُهُ بِذُنوبِهِ، فيَقولُ أتَعرِفُ ذَنبَ كَذا؟ أتَعرِفُ ذَنبَ كَذا؟ فيَقولُ: نَعَمْ أيْ رَبِّ، حَتَّى إذا قَرَّرَهُ بِذُنوبِهِ، ورَأى في نَفسِهِ أنَّهُ قد هَلَكَ قالَ: «فإنِّي قد سَتَرتُها علَيكَ في الدُّنيا، وأنا أغفِرُها لكَ اليَومَ ثُمَّ يُعطَى كِتابَ حَسَناتِهِ بِيَمِينِهِ؛ وأمَّا الكافِرُ والمُنافِقُ فيَقولُ الأشهادُ: «هؤلاءِ الَّذينَ كَذَبوا على رَبِّهِم ألا لَعنَةُ اللهِ على الظَّالِمِينَ». (رواه ابن ماجه عن ابن عمر)

إنَّ اللهَ يُحِبُّ إذا عَمِلَ أحَدُكُمُ العَمَلَ أنْ يُتقِنَهُ. (رواه الطبراني)

إنِّي لَستُ أستَعمِلُ أحَدًا حَتَّى أُشارِطَهُ. (رواه الديلمي)

إنَّ اللهَ تعالى يَعجَبُ مِن سائِلٍ يَسألُ غَيرَ الجَنَّةِ، ومِن مُعطٍ يُعطِي لِغَيرِ اللهِ، ومِن مُتَعَوِّذٍ يَتَعَوَّذُ مِن غَيرِ النَّارِ. (رواه الخطيب عن ابن عمر)

إنَّ اللهَ تعالى يَقولُ أنا ثالِثُ الشَّريكَينِ ما لَم يَخُنْ أحَدُهُما صاحِبَهُ، فإذا خانَهُ خَرَجتُ مِن بَينِهِما (رواه أبو داود عن أبي هريرة)

إنَّ اللهَ لا يُعذِّبُ بِدَمْعِ العَيْنِ، ولا بِحُزْنِ القَلْبِ، ولكِنْ يُعذِّبُ بِهذا (قالَ وأشارَ إلى لِسانِهِ) أو يَرحَمُ، وإنَّ المَيِّتَ يُعذَّبُ بِبُكاءِ أهلِهِ عليهِ.
(رواه الجماعة)

إنَّ اللهَ تعالى يقولُ: «إذا أخذتُ كَريمَتَيْ[1] عَبدي في الدُّنيا لم يكنْ لهُ عِندي جَزاءٌ إلا الجنَّةَ». (رواه الترمذي عن أنس)

إنَّ اللهَ تعالى قد حرَّمَ على النَّارِ مَنْ قالَ (لا إلهَ إلا اللهُ) يَبتغي بذلكَ وَجهَ اللهِ. (رواه البخاري ومسلم)

إنَّ اللهَ تعالى يقولُ يومَ القيامةِ «أينَ المُتحابُّونَ لِجلالي، اليومَ أظلُّهم في ظِلِّي يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلِّي». (رواه مسلم عن أبي هريرة)

إنَّ اللهَ تعالى يقولُ: «أنا مع عبدي ما ذكرني، وتحرَّكتْ بي شَفتاهُ».
(رواه أحمد عن أبي هريرة)

إنَّ اللهَ تعالى يقولُ: إنَّ عبدًا صَحَّحتُ لهُ جِسمَهُ، ووسَّعتُ عليهِ في مَعيشتِهِ، يَمضي عليهِ خمسةُ أعوامٍ لا يَفِدُ إليَّ[2] لَمَحرومٌ.
(رواه ابن حبان عن أبي سعيد)

إنَّ اللهَ تعالى يقولُ لأهلِ الجنَّةِ: يا أهلَ الجنَّةِ، فيقولونَ: لبَّيكَ ربَّنا وسَعدَيكَ، والخيرُ في يدَيكَ، فيقولُ هل رَضيتُم؟ فيقولونَ وما لنا لا نَرضى وقد أعطيتَنا ما لم تُعطِ أحدًا من خلقِكَ؟ فيقولُ: ألا أُعطيكم أفضلَ من ذلكَ؟ فيقولونَ: يا ربَّنا وأيُّ شيءٍ أفضلُ من ذلكَ؟ فيقولُ: أُحِلُّ عليكم رِضواني فلا أسخطُ عليكم أبدًا. (رواه الشيخان عن أبي سعيد)

إنَّ اللهَ تجاوزَ لأُمَّتي عمَّا حدَّثتْ بهِ أنفُسَها ما لم تعملْ بهِ أو تتكلَّمْ بهِ إنَّ اللهَ تجاوزَ عن أُمَّتي ما وسوستْ بهِ صُدورُها ما لم تعملْ بهِ أو تتكلَّمْ بهِ. (رواه الجماعة)

---

(١) أي عينيه. (٢) أي لا يزور بيتي وهو الكعبة.

إنَّ اللهَ تعالى لَيُملي للظالم حتى إذا أخذه لم يُفلِته. (رواه البخاري)

إنَّ اللهَ تعالى يقول: يا ابنَ آدمَ مرضتُ فلم تعدني، قال: يا ربِّ كيف أعودُك وأنت ربُّ العالمين؟ قال: أما علمتَ أنَّ عبدي فلاناً مرض فلم تعده، أما علمتَ أنك لو عدته لوجدتني عنده؛ يا ابنَ آدمَ استطعمتُك فلم تطعمني، قال يا ربِّ كيف أطعمك وأنت ربُّ العالمين؟ قال أما علمتَ أنه استطعمك عبدي فلانٌ فلم تطعمه، أما علمتَ أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابنَ آدمَ استسقيتُك فلم تسقني، قال يا ربِّ وكيف أسقيك وأنت ربُّ العالمين؟ قال استسقاك عبدي فلانٌ فلم تسقه، أما إنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي. (رواه مسلم عن أبي هريرة)

إنَّ اللهَ تعالى يقول: إني لأهمُّ بأهل الأرض عذاباً، فإذا نظرتُ إلى عُمّار بيوتي والمتحابين فيَّ، والمستغفرين بالأسحار صرفتُ عذابي عنهم. (رواه البيهقي عن أنس)

إنَّ اللهَ تعالى يُنزِل المعونةَ على قدرِ المؤونة، ويُنزِل الصبرَ على قدرِ البلاء. (رواه ابن عدي عن أبي هريرة)

إنَّ اللهَ تعالى يغار، وإنَّ المؤمنَ يغار، وغيرةُ اللهِ أن يأتيَ المؤمنُ ما حرَّم اللهُ عليه، إنه لا يدخلُ الجنةَ إلا نفسٌ مسلمة. (رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة)

إنَّ اللهَ تعالى ليؤيِّدُ هذا الدينَ بالرجلِ الفاجر. (رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة)

إنَّ الأرضَ لتنادي كلَّ يومٍ سبعين مرة: يا بني آدم كلوا ما شئتم واشتهيتم، فواللهِ لآكلنَّ لحومَكم وجلودَكم. (رواه الحكيم عن ثوبان)

إنَّ الحَيَاءَ وَالإِيمَانَ قُرِنَا جَمِيعًا ، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الآخَرُ .

(رواه الحاكم عن ابن عمر)

إنَّ الدِّينَ يُسْرٌ ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ (١) .

(رواه البخاري)

إنَّ اللهَ كَتَبَ الحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ . وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللهُ عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً . (أخرجه مسلم والبخاري عن ابن عباس)

إنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ ، لَا يَرُدُّ القَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَلَا يَزِيدُ فِي العُمْرِ إِلَّا البِرُّ . (رواه ابن حبان عن ثوبان)

إنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ العَبْدَ أَكْثَرَ مِمَّا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ .

(رواه الطبراني عن أبي الدرداء)

إنَّ السَّعَادَةَ كُلَّ السَّعَادَةِ طُولُ العُمْرِ فِي طَاعَةِ اللهِ .

(رواه الخطيب عن عبد الله عن أبيه)

إنَّ المَيِّتَ يُؤْذِيهِ فِي قَبْرِهِ مَا كَانَ يُؤْذِيهِ فِي بَيْتِهِ . (رواه الديلمي)

إنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ . (رواه البخاري)

إنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نُطْفَةً ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكًا وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، وَيُقَالُ لَهُ : اكْتُبْ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ، ثُمَّ

---

(١) الدلجة بفتح الدال وضمها : اسم للسير في آخر الليل

يُنفَخُ فِيهِ الرُّوحُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنكُم لَيَعمَلُ بِعَمَلِ أَهلِ الجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَينَهُ وَبَينَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسبِقُ عَلَيهِ الكِتَابُ فَيَعمَلُ بِعَمَلِ أَهلِ النَّارِ فَيَدخُلُ النَّارَ وَإِنَّ الرَّجُلَ يَعمَلُ بِعَمَلِ أَهلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَينَهُ وَبَينَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسبِقُ عَلَيهِ الكِتَابُ فَيَعمَلُ بِعَمَلِ أَهلِ الجَنَّةِ فَيَدخُلُ الجَنَّةَ .

(رواه البخارى ومسلم)

إِنَّ الشَّيطَانَ قَالَ : وَعِزَّتِكَ يَارَبِّ لَا أَبرَحُ أُغوِي عِبَادَكَ مَادَامَت أَروَاحُهُم فِي أَجسَادِهِم . فَقَالَ الرَّبُّ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَزَالُ أَغفِرُ لَهُم مَا استَغفَرُونِي .

(رواه أحمد عن أبى سعيد)

إِنَّ الصَّالِحِينَ يُشَدَّدُ عَلَيهِم ، وَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ مُؤمِنًا نَكبَةٌ مِن شَوكَةٍ فَمَا فَوقَهَا إِلَّا حُطَّت عَنهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ .

(رواه البيهقى عن عائشة)

إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطفِئُ عَن أَهلِهَا حَرَّ القُبُورِ ، وَإِنَّمَا يَستَظِلُّ المُؤمِنُ يَومَ القِيَامَةِ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ .

(رواه الطبرانى عن عقبة بن عامر)

إِنَّ العَبدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِن رِضوَانِ اللهِ لَا يُلقِي لَهَا بَالًا يَرفَعُهُ اللهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ العَبدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِن سَخَطِ اللهِ لَا يُلقِي لَهَا بَالًا يَهوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ

(رواه أحمد)

إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعمَلُ عَمَلَ أَهلِ الجَنَّةِ فِيمَا يَبدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِن أَهلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعمَلُ عَمَلَ أَهلِ النَّارِ فِيمَا يَبدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِن أَهلِ الجَنَّةِ .

(رواه البخارى ومسلم)

إِنَّ العَبدَ لَيَعمَلُ الذَّنبَ فَإِذَا ذَكَرَهُ أَحزَنَهُ ، وَإِذَا نَظَرَ اللهُ إِلَيهِ قَد أَحزَنَهُ غَفَرَ لَهُ مَا صَنَعَ قَبلَ أَن يَأخُذَ فِي كَفَّارَتِهِ بِلَا صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ .

(رواه ابن عساكر عن أبى هريرة)

إنَّ الغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَإنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ ، وَإنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالمَاءِ ، فَإذَا غَضِبَ أحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ . (رواه أبو دواد)

إنَّ أحَبَّ عِبَادِ اللهِ إلَى اللهِ أنْصَحُهُمْ لِعِبَادِهِ (رواه أحمد)

إنَّ أرْوَاحَ المُؤْمِنِينَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَنْظُرُونَ إلَى مَنَازِلِهِمْ فِي الجَنَّةِ .
(رواه الديلمى عن أبى هريرة)

إنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ القِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ .
(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

إنَّ أهْلَ الجَنَّةِ لَيَحْتَاجُونَ إلى العُلَمَاءِ فِي الجَنَّةِ ، وَذَلِكَ أنَّهُمْ يَزُورُونَ اللهَ تَعَالَى فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ، فَيَقُولُ لَهُمْ تَمَنَّوْا عَلَيَّ مَا شِئْتُمْ ، فَيَلْتَفِتُونَ إلَى العُلَمَاءِ فَيَقُولُونَ مَاذَا نَتَمَنَّى ؟ فَيَقُولُونَ تَمَنَّوْا عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا ، فَهُمْ يَحْتَاجُونَ إلَيْهِمْ فِي الجَنَّةِ ، كَمَا يَحْتَاجُونَ إلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا

(رواه ابن عساكر عن جابر)

إنَّ أهْلَ المَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أهْلُ المَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ ، وَإنَّ أوَّلَ أهْلِ الجَنَّةِ دُخُولًا الجَنَّةَ هُمْ أهْلُ المَعْرُوفِ . (رواه الطبرانى)

إنَّ أوَّلَ مَا يُجَازَى بِهِ العَبْدُ المُؤْمِنُ بَعْدَ مَوْتِهِ أنْ يُغْفَرَ لِجَمِيعِ مَنْ تَبِعَ جِنَازَتَهُ ، (رواه البيهقى عن ابن عباس)

إنَّ بُيُوتَ اللهِ فِي الأرْضِ المَسَاجِدُ ، وَإنَّ حَقًّا عَلَى اللهِ أنْ يُكْرِمَ مَنْ زَارَهُ فِيهَا . (رواه الطبرانى عن ابن مسعود)

إنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَإنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي العُمْرِ وَإنَّ صَنَائِعَ المَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَإنَّ قَوْلَ لا إلَهَ إلا اللهُ تَدْفَعُ عَنْ قَائِلِهَا تِسْعَةً وَتِسْعِينَ بَابًا مِنَ البَلَاءِ أدْنَاهَا الهَمُّ
(رواه ابن عساكر عن ابن عباس)

إنَّ فِي الجَنَّةِ غُرَفاً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللهُ تَعَالَى لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَلَانَ الكَلَامَ، وَتَابَعَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ (رواه الترمذى عن على)

إنَّ فِي الجَنَّةِ دَاراً يُقَالُ لَهَا «دَارُ الفَرَحِ» لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مَنْ فَرَّحَ الصِّبْيَانَ . (رواه ابن عدى عن عائشة)

إنَّ فِي الجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ «الضُّحَى» فَإِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُدَاوِمُونَ عَلَى صَلَاةِ الضُّحَى؟ هَذَا بَابُكُمْ فَادْخُلُوهُ بِرَحْمَةِ اللهِ . (رواه الطبرانى عن أبى هريرة)

إنَّ العَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، حَتَّى إِنَّهُ يَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ، فَأَمَّا المُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ. فَيُقَالُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ؛ قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَداً مِنَ الجَنَّةِ فَيَرَاهُمَا جَمِيعاً، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعاً، وَيُمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِراً إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ. وَأَمَّا الكَافِرُ أَوِ المُنَافِقُ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي وَكُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ. فَيُقَالُ لَهُ لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ، حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ . (رواه البخارى ومسلم)

إنَّ للهِ تَعَالَى عِبَاداً، اخْتَصَّهُمْ بِحَوَائِجِ النَّاسِ، يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، أُولَئِكَ هُمُ الآمِنُونَ من عذابِ اللهِ . (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

إنَّ للهِ تَعَالَى أَقْوَاماً اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ العِبَادِ، وَيُقِرُّهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ؛ فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ .

(رواه ابن أبى الدنيا عن ابن عمر)

إنَّ لِلهِ مَلَائِكَةً فِي الأَرْضِ تَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَنِي آدَمَ بِمَا فِي الْمَرْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . (رواه البيهقي عن أنس)

إنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا طَلَّقَهَا ، وَذَهَبَ بِمَهْرِهَا ، وَرَجُلٌ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا فَذَهَبَ بِأُجْرَتِهِ (رواه البيهقي)

إنَّ لِلهِ تَعَالَى مَلَكًا مُوَكَّلًا بِمَنْ يَقُولُ : يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، فَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ لَهُ الْمَلَكُ : إنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ ، فَسَلْ . (رواه الحاكم عن أبي أمامة)

إنَّ لِلهِ تَعَالَى مَا أَخَذَ ، وَلَهُ مَا أَعْطَى ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ . (رواه ابن ماجه عن أسامة بن زيد)

إنَّ لِلهِ تَعَالَى آنِيَةً مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، وَآنِيَةُ رَبِّكُمْ قُلُوبُ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَأَحَبُّهَا إِلَيْهِ أَلْيَنُهَا وَأَرَقُّهَا . (رواه الطبراني)

إنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ . (رواه البخاري ومسلم عن أبي سعيد)

إنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ . (رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة)

إنَّ لِلطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِنَ الأَجْرِ ، مِثْلَ مَا لِلصَّائِمِ الصَّابِرِ .

(رواه الحاكم عن أبي هريرة)

إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةً ، وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ . وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ .

(رواه أحمد عن أبي الدرداء)

إنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً ، قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (رواه الشيخان عن أنس)

إنَّ مَفَاتِيحَ الرِّزْقِ مُتَوَجِّهَةٌ نَحْوَ الْعَرْشِ ، فَيُنْزِلُ اللهُ تَعَالَى عَلَى النَّاسِ أَرْزَاقَهُمْ عَلَى قَدْرِ نَفَقَاتِهِمْ ، فَمَنْ كَثَّرَ كُثِّرَ لَهُ ، وَمَنْ قَلَّلَ قُلِّلَ لَهُ

(رواه الدارقطني عن أنس)

إنَّ مِنَ الذُّنُوبِ ذُنُوبًا لَا يُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ ، وَلَا الصِّيَامُ ، وَلَا الْحَجُّ ، وَلَا الْعُمْرَةُ ، وَلَكِنْ يُكَفِّرُهَا الْهُمُومُ فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ . (رواه ابن عساكر)

إنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَفْشُوَ الزِّنَا ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ ، وَتَبْقَى النِّسَاءُ ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ . (رواه الشيخان عن أنس)

إِنَّمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ يَرْجُوهَا ، وَإِنَّمَا يُجَنَّبُ النَّارَ مَنْ يَخَافُهَا ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ تَعَالَى مَنْ يَرْحَمُ . (رواه البيهقي عن ابن عمر)

إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ .

(رواه الشيخان عن ابن عمر)

إنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ . (رواه الشيخان)

إنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ يُحِبَّكُمُ اللهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ ؛ فَأَدُّوا إِذَا ائْتُمِنْتُمْ ، وَاصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وَأَحْسِنُوا جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكُمْ . (رواه الطبراني)

إنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تُكْثِرُوا مِنَ الِاسْتِغْفَارِ فَافْعَلُوا فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَنْجَحَ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى وَلَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ . (رواه الحكيم)

إنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللهُ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ : فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ : هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ يَا رَبَّنَا ، فَيَقُولُ : لِمَ ؟ فَيَقُولُونَ : رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ ، فَيَقُولُ : قَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمْ عَفْوِي وَمَغْفِرَتِي . (رواه الطبراني عن معاذ)

إنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَإِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ (رواه البخاري)

إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ (رواه مسلم)

إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ؟ قَالَ يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ . (رواه البخاري)

إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ .

(رواه البخاري ومسلم عن عائشة)

إِنَّ اللهَ تَعَالَى هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ لِلهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ .

(رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود)

إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ؛ فَقَالَ اللهُ تعالى مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ . (رواه البخاري)

إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ يُخَوِّفُ اللهُ بِهِمَا عِبَادَهُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللهَ ، وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا ، وَتَصَدَّقُوا حَتَّى يَنْكَشِفَ مَا بِكُمْ .

(رواه البخاري ومسلم عن عائشة)

إنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إلى البِرِّ ، وَإنَّ البِرَّ يَهْدِي إلى الجَنَّةِ ، وَإنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ ، حَتّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا ، وَإنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إلَى الفُجُورِ ، وَإنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إلى النّارِ وَإنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ ، حَتّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذّابًا .

(رواه البخارى ومسلم عن ابن مسعود)

إنَّما الطّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ . (رواه البخاري ومسلم عن على)

إنَّ التُّجّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ القِيامَةِ فُجّارًا ، إلا مَنِ اتَّقَى اللهَ ، وَبَرَّ وَصَدَقَ .

(رواه الترمذى)

إنَّ الحَلِفَ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ . (رواه الشيخان)

إنَّ مِنْ أَبَرِّ البِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ .

(رواه البخارى ومسلم عن المغيرة)

إنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ . فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ . (رواه البخارى ومسلم عن المغيرة)

إنَّ مِنَ البَيانِ لَسِحْرًا ، وَإنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً . (رواه البخارى)

إنَّ مِنْ عِبادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ . (رواه البخارى ومسلم)

إنَّ مِمّا أَدْرَكَ النّاسُ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى « إذا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ ما شِئْتَ » . (رواه البخارى)

إنَّ هٰذِهِ النّارَ إنَّما هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ ، فَإذا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوها عَنْكُمْ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى موسى)

إنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّما بَيْعَ الخَمْرِ ، وَالمَيْتَةِ ، وَالخِنْزِيرِ ، وَالأَصْنامِ .

(رواه البخارى ومسلم عن جابر)

إنَّ مِنْ أَخْلاقِ المُؤْمِنِ قُوَّةً فِي دِينٍ ، وَحَزْمًا فِي لِينٍ ، وَإيمانًا فى يَقِينٍ ،

وحرصاً في علم، وشفقة في مقة (١) وحلماً في علم، وقصداً في غنى، وتجملاً في فاقة، وتحرجاً عن طمع، وكسباً في حلال، وبراً في استقامة، ونشاطاً في هدى، ونهياً عن شهوة، ورحمة للمجهود، وإن المؤمن من عباد الله لا يحيف على من يبغض، ولا يأثم في من يحب ولا يضيع ما استودع، ولا يحسد ولا يطعن ولا يلعن، ويعترف بالحق، وإن لم يشهد عليه، ولا يتنابز بالألقاب، في الصلاة متخشعاً، إلى الزكاة مسرعاً، في الزلازل وقوراً، في الرخاء شكوراً. قانعاً بالذي له، لا يدعي ما ليس له، ولا يجمع في الغيظ، ولا يغلبه الشح عن معروف يريده. يخالط الناس كي يعلم، ويناطقهم كي يفهم، وإن ظلم وبغي عليه صبر حتى يكون الرحمن هو الذي ينتصر له. (رواه الحكيم عن جندب)

إن لله تعالى ما أخذ، وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى.

(رواه الشيخان عن أسامة بن زيد)

إن الله تعالى وكل بالرحم ملكاً يقول: أي رب نطفة. أي رب علقة (٢) أي رب مضغة. فإذا أراد الله تعالى أن يقضي خلقها قال: أي رب شقي أم سعيد؟ ذكر أو أنثى؟ فما الرزق؟ فما الأجل؟ فيكتب كذلك في بطن أمه. (رواه البخاري ومسلم عن أنس)

إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالم، اتخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا. (رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر)

---

(١) المقة: الحب أي إنه إذا أشفق على ضعيف اقترن بشفقته الإحسان والنفع الذي هو ثمرات الحب لا أنه يشفق عليه من دون خير يوصله إليه.

(٢) العلقة: القطعة من الدم. والمضغة: القطعة من اللحم قدر ما يمضغ.

إنّ الله يحبّ العطاسَ ويكرهُ التثاؤبَ ، فإذا عطس أحدُكم وحمد الله كان حقًّا على كلِّ مسلمٍ سمعه أن يقولَ له « يرحمك الله » أمّا التثاؤبُ فإنّما هو من الشيطانِ ، فإذا تثاءبَ أحدُكم فليردّه ما استطاعَ فإنّ أحدَكم إذا تثاءبَ ضحكَ منه الشيطانُ . (رواه البخاري)

أنا سيّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ ولا فخرَ ، وبيدي لواءُ الحمدِ ولا فخرَ ، وما من نبيٍّ يومئذٍ : آدمَ فمن سواه إلّا تحتَ لوائي وأنا أوّلُ من تنشقّ عنه الأرضُ ولا فخرَ ، وأنا أوّلُ شافعٍ ، وأوّلُ مشفَّعٍ ولا فخرَ . (رواه أحمد عن أبي سعيد الخدري)

إنّما الأملُ رحمةٌ من اللهِ لأمّتي ، لولا الأملُ ما أرضعت أمٌّ ولدًا ولا غرسَ غارسٌ شجرًا . (رواه الديلمي وغيره)

إنّما يعرفُ الفضلَ لأهلِ الفضلِ ذو الفضلِ . (رواه الديلمي)

انتظارُ الفرجِ من اللهِ عبادةٌ ، ومن رضيَ بالقليلِ من الرزقِ رضيَ اللهُ تعالى عنه بالقليلِ من العملِ . (رواه ابن أبي الدنيا)

أنظروا إلى من هو أسفلَ منكم ، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدرُ أن لا تزدروا نعمةَ اللهِ عليكم . (رواه ابن ماجه)

أنصرْ أخاكَ ظالمًا أو مظلومًا ، قيلَ كيفَ أنصرُه ظالمًا ؟ قال تحجزُه وتردُّه عن الظلمِ ، فإنّ ذلك نصرُه . (رواه البخاري)

أهلُ الجنّةِ من ملأ اللهُ تعالى أذنيه من ثناءِ الناسِ عليه خيرًا وهو يسمعُ ، وأهلُ النارِ من ملأ اللهُ تعالى أذنيه من ثناءِ الناسِ عليه شرًّا وهو يسمعُ . (رواه ابن ماجه عن ابن عباس)

أوّلُ ما يُقضى بين الناسِ يومَ القيامةِ في الدماءِ . (رواه الشيخان)

أوحى الله تعالى إلى إبراهيم، يا خليلي حسّن خلقك، ولو مع الكفار، تدخل مداخل الأبرار، فإن كلمتي سبقت لمن حسن خلقه: أن أظله في ظل عرشي، وأن أسكنه حظيرة قدسي، وأن أدنيه من جواري.

(رواه الحكيم عن أبي هريرة)

أوحى الله تعالى إلى داود: أن قل للظلمة لا يذكروني، فإني أذكر من يذكرني وإن ذكري إياهم أن ألعنهم.

(رواه ابن عساكر عن ابن عباس)

أول مسجد وضع في الأرض المسجد الحرام ثم المسجد الأقصى.

(رواه البخاري ومسلم عن أبي ذر)

أوصيكم بتقوى الله تعالى والسمع والطاعة، وإن كان عبداً حبشياً، فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

(رواه أبو داود والترمذي)

أوحى الله تعالى إلى داود: ما من عبد يعتصم بي دون خلقي أعرف ذلك من نيته، فتكيده السموات بمن فيها إلا جعلت له من بين ذلك مخرجاً، وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني، أعرف ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السماء من بين يديه وأرسخت(١) الهوى من تحت قدميه(٢) وما من عبد يطيعني إلا وأنا معطيه قبل أن يسألني، وغافر له قبل أن يستغفرني.

(رواه ابن عساكر)

---

(١) أي: حجبت عنه الطرق الموصلة إلى السمو ونيل المطالب.

(٢) فلا يزال ساقطاً في مهواه متباعداً عن مولاه.

أوّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالَّذِينَ عَلَى آثَارِهِمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ ، وَلَا تَبَاغُضَ وَلَا تَحَاسُدَ .
(رواه الشيخان عن أبي هريرة)

أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ ؟ قَالُوا : بَلَى قَالَ : إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ . (رواه المنذري)

أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا يُدْخِلُكُمُ الْجَنَّةَ : ضَرْبٌ بِالسَّيْفِ ، وَإِكْرَامُ الضَّيْفِ ، وَاهْتِمَامٌ بِمَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، وَإِسْبَاغُ الطُّهُورِ فِي اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ (١) ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ عَلَى حُبِّهِ . (رواه ابن عساكر)

أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيْسَرِ الْعِبَادَةِ وَأَهْوَنِهَا عَلَى الْبَدَنِ ، الصَّمْتُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ . (رواه ابن أبي الدنيا عن صفوان بن سليم)

أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ كَرْبٌ أَوْ بَلَاءٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا دَعَا بِهِ فَيُفَرَّجُ عَنْهُ : دُعَاءُ ذِي النُّونِ « لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ » . (رواه الحاكم)

أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَشَدِّكُمْ ؟ أَمْلَكُكُمْ لِنَفْسِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ .
(رواه الطبراني عن أنس)

أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ رَقَانِي بِهَا جِبْرِيلُ ، تَقُولُ : « بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ ، وَاللهُ يَشْفِيكَ ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَأْتِيكَ ، مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ » تَرْقِي بِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . (رواه الحاكم)

أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلَامًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللهُ تَعَالَى هَمَّكَ ، وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ،

---

(١) أي الباردة .

وَأعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ » (رواه أبو داود)

ألَا تَسْمَعُونَ: إنَّ اللهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا بِحُزْنِ الْقَلْبِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا (وَأشَارَ إلَى لِسَانِهِ) أوْ يَرْحَمُ، وَإنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أهْلِهِ عَلَيْهِ. (رواه الشيخان عن ابن عمر)

ألَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُعَلِّمْهُنَّ إيَّاهُ، ثُمَّ لَا يُنْسِيهِ أبَدًا قُلْ: « اللَّهُمَّ إنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ إلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي؛ وَاجْعَلِ الْإسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَايَ، اللَّهُمَّ إنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي، وَإنِّي ذَلِيلٌ فَأعِزَّنِي، وَإنِّي فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي، وَاكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ. (رواه الحاكم)

ألَا أُنَبِّئُكُمْ بِأكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟ الْإشْرَاكُ بِاللهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَوْلُ الزُّورِ. (رواه البخارى ومسلم عن أبى بكرة)

إيَّاكُمْ وَالْغِيبَةَ، فَإنَّ الْغِيبَةَ أشَدُّ مِنَ الزِّنَا، إنَّ الرَّجُلَ قَدْ يَزْنِي وَيَتُوبُ، فَيَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِ، وَإنَّ صَاحِبَ الْغِيبَةِ لَا يَغْفِرُ اللهُ تَعَالَى لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ. (رواه أبو الشيخ عن جابر)

إيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإنَّ الْكَذِبَ مُجَانِبٌ لِلْإيمَانِ. (رواه أحمد)

إيَّاكُمْ وَالزِّنَا فَإنَّ فِيهِ أرْبَعَ خِصَالٍ: يُذْهِبُ الْبَهَاءَ عَنِ الْوَجْهِ، وَيَقْطَعُ الرِّزْقَ، وَيُسْخِطُ الرَّحْمَنَ، وَيُوجِبُ (١) الْخُلُودَ فِي النَّارِ. (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

إيَّاكُمْ وَالْكِبْرَ، فَإنَّ إبْلِيسَ حَمَلَهُ الْكِبْرُ عَلَى أنْ لَا يَسْجُدَ لِآدَمَ،

---

(١) أى إن استحله وإلا فهو زجر وتهويل.

وإياكم والحرص، فإن آدم حمله الحرص على أن أكل من الشجرة، وإياكم والحسد، فإن ابني آدم إنما قتل أحدهما صاحبه حسدًا، فهن أصل كل خطيئة. (رواه ابن عساكر عن ابن مسعود)

إياكم والتعمق في الدين (١)، فإن الله تعالى قد جعله سهلًا فخذوا منه ما تطيقون، وإن الله تعالى يحب ما دام من عمل صالح وإن كان يسيرًا. (رواه أبو القاسم)

أيما امرأة ماتت وزوجها راضٍ عنها دخلت الجنة. (رواه الترمذي)

أيما امرأة زادت في رأسها شعرًا ليس منه فإنه زور تزيد فيه. (رواه النسائي)

أيما مسلم كسا مسلمًا ثوبًا على عري كساه الله تعالى من خضر (٢) الجنة، وأيما مسلم أطعم مسلمًا على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة، وأيما مسلم سقى مسلمًا على ظمإ سقاه الله تعالى يوم القيامة من الرحيق المختوم (٣). (رواه مسلم عن أبي سعيد)

أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كن لها حجابًا من النار. (رواه البخاري عن أبي سعيد)

أيما امرأة خرجت من بيتها بغير إذن زوجها كانت في سخط الله تعالى حتى ترجع إلى بيتها، أو يرضى عنها زوجها. (رواه الخطيب)

أي عبد زار أخًا له في الله نودي أن طبت، وطابت لك الجنة، ويقول

---

(١) أي الغلو فيه وطلب أقصى غايته.

(٢) أي ثيابها الخضر.

(٣) أي من خمر الجنة الذي ختم عليه بمسك.

اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : « عَبْدِي زَارَنِي ، عَلَيَّ قِرَاهُ ، وَلَنْ أَرْضَى لِعَبْدِي بِقِرًى دُونَ الْجَنَّةِ » . (رواه ابن أبى الدنيا عن أنس)

أَيُّمَا رَجُلٍ آتَاهُ اللهُ عِلْمًا فَكَتَمَهُ ، أَلْجَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ . (رواه الطبرانى)

الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ (١) فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ . (روا البخارى عن عائشة)

الْاقْتِصَادُ فِي النَّفَقَةِ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ وَالتَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ ، وَحُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ . (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

الْإِيمَانُ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ . (رواه مسلم عن عمر)

إِيَّاكُمْ وَالدَّيْنَ ، فَإِنَّهُ هَمٌّ بِاللَّيْلِ ، وَمَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ . (رواه البيهقى)

أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا ، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا ، وَهُوَ مَعَكُمْ (قاله فى سفر وكانوا يجهرون بالتكبير) (رواه البخارى ومسلم عن أبى موسى)

إِيَّاكُمْ وَالْبَوْلَ فِي الْمَقَابِرِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْبَرَصَ . (رواه الديلمى)

الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ ، وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ . (رواه الطبرانى)

إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ ، وَلَا تَجَسَّسُوا ، وَلَا تَحَسَّسُوا ،

---

(١) أى جموع مجتمعة فما تعرف منها توافق فى الأخلاق ، وماتناكر أى لم يتوافق فيها .

وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا. (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

إِيَّاكُمْ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ. (رواه الديلمى)

إِيَّاكُمْ وَالطَّمَعَ، فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ. (رواه الطبرانى)

الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ. (رواه البخارى)

الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ. (رواه مسلم)

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مُنَفِّرُونَ، فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ، وَالضَّعِيفَ، وَالْكَبِيرَ، وَذَا الْحَاجَةِ. (رواه البخارى)

أَتَدْرُونَ مَنِ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ الَّذِينَ إِذَا أُعْطُوا الْحَقَّ قَبِلُوهُ، وَإِذَا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ، وَحَكَمُوا لِلنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ.

(رواه أحمد)

اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ. (رواه الترمذى)

ادْرَءُوا الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ. (رواه أبو حنيفة)

إِيَّاكُمْ وَالْبِطْنَةَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، فَإِنَّهَا مَفْسَدَةٌ لِلْجِسْمِ مُورِثَةٌ السَّقَمَ عَنِ الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِيهِمَا فَإِنَّهُ أَصْلَحُ لِلْجَسَدِ وَأَبْعَدُ مِنَ السَّرَفِ. (رواه البخارى)

أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ. اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ.

(رواه البخارى ومسلم عن عبد الله بن أبى أوفى)

إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ، فَقَالُوا مَا لَنَا بُدٌّ، إِنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ

فِيهَا، قَالَ: فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا، قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ. (رواه البخارى)

الْبَحْرُ هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، وَالْحِلُّ مَيْتَتُهُ. (متفق عليه)

الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ. (رواه مسلم)

إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ.

(رواه البخارى ومسلم عن عمر بن الخطاب)

الْإِسْلَامُ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ. (رواه الشيخان)

الْإِيمَانُ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكِتَابِهِ، وَبِلِقَائِهِ، وَبِرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ. (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

الْإِيمَانُ: بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ.

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

حرف الباء

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ.

مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَرَسُولِهِ، إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ

سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، يُؤْتِكَ اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ

الأريسيين (١) « وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ : أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ » .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى سفيان)

بَايِعُونِى عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللهُ فَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ .

(رواه عبادة بن الصامت)

بَابَانِ مُعَجَّلَانِ عُقُوبَتُهُمَا فِى الدُّنْيَا : الْبَغْىُ وَالْعُقُوقُ . (رواه الحاكم)

بَاكِرُوا فِى طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْحَوَائِجِ (٢) فَإِنَّ الْغُدُوَّ بَرَكَةٌ وَنَجَاحٌ .

(رواه ابن عدى عن عائشة)

بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُوتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِى يَدِى . (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ ، كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ ، إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِى إِسْرَائِيلَ ، فَنَزَعَتْ مُوقَهَا ، فَاسْتَقَتْ لَهُ بِهِ فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لَهَا .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

بَرِّدُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ . (رواه ابن عدى)

بَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ ، وَعِفُّوا عَنِ النِّسَاءِ تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ وَمَنْ

---

(١) الفلاحين : أى أن عليه مع إثمه إثم رعاياه إذا لم يسلموا تقليداً له .

(٢) وكذا السعى فى الحاجة قبل الزوال أنجح من بعده كما قيل .

تَنَصَّلَ (١) إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ فَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ . (رواه الحاكم عن جابر)

بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ . وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ .

(رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَّرَهُ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ (رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْجَنَّةِ سَبْعُ عَقَبَاتٍ ، أَهْوَنُهَا الْمَوْتُ ، وَأَصْعَبُهَا الْوُقُوفُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ تَعَالَى ، إِذَا تَعَلَّقَ الْمَظْلُومُونَ بِالظَّالِمِينَ . (رواه البخارى)

بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ ، فَوَجَدَ بِئْرًا ، فَنَزَلَ فِيهَا ، فَشَرِبَ مِنْهَا ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ لَقَدْ بَلَغَ هَٰذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي بَلَغَ بِي فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ ثُمَّ رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ (رواه مسلم)

بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ مُضْطَجِعًا ، إِذْ أَتَانِي آتٍ ، فَقَدَّ مَا بَيْنَ هَٰذِهِ إِلَى هَٰذِهِ فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي ، ثُمَّ أُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَانًا فَغُسِلَ قَلْبِي بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ حُشِيَ ثُمَّ أُعِيدَ ، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ ، وَفَوْقَ الْحِمَارِ ، أَبْيَضَ ، يُقَالُ لَهُ الْبُرَاقُ ، يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ ، فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ مَنْ هَٰذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ : قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ ،

(١) أى اعتذر إليه

فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ، فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ: فَقَالَ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ؛ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالابْنِ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ: فَاسْتَفْتَحَ: فَقِيلَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ. قَالَ مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ؛ قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ؛ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ. فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يَحْيَى وَعِيسَى، وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ قَالَ: هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى؛ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ثُمَّ قَالَا: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ - ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ نَعَمْ، قِيلَ: مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا «يُوسُفُ» قَالَ: هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَرَدَّ، ثُمَّ قَالَ، مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ - ثُمَّ صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ! قَالَ نَعَمْ، قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ: فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا «إِدْرِيسُ» قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ - ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ؛ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيلُ: قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ نَعَمْ: قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا «هَارُونُ» قَالَ هَذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ - ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَاسْتَفْتَحَ: قِيلَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيلُ: قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ: قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ نَعَمْ: قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ؛

فلمّا خلصتُ إذا (موسى) قال هذا موسى فسلِّم عليه، فسلّمت عليه فردّ

عليّ السلام، ثمّ قال: مرحبًا بالأخ الصالح والنبيّ الصالح.

فلمّا تجاوزتُ بكى، قيل له: ما يُبكيك؟ قال: أبكي لأنّ غلامًا بُعث

بعدي يدخل الجنّة من أمّته أكثر ممّن يدخل من أمّتي، ثمّ صعد بي إلى

السماء السابعة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل: قيل: ومن معك؟

قال محمّد: قيل: وقد بُعث إليه؟ قال نعم قيل مرحبًا به فنعم المجيء جاء

فلمّا خلصت إذا (إبراهيم) قال: هذا أبوك إبراهيم فسلّم عليه، فسلّمت عليه،

فردّ السلام، فقال مرحبًا بالابن الصالح والنبيّ الصالح، ثمّ رُفعت لي سدرة

المنتهى، فإذا نبقها مثل قلال هجر، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة، قال: هذه

سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار، نهران باطنان، ونهران ظاهران، قلت:

ما هذان يا جبريل؟ قال: أمّا الباطنان فنهران في الجنّة، وأمّا الظاهران فالنيل

والفرات. ثمّ رُفع لي البيت المعمور، فقلت يا جبريل ما هذا؟ قال: هذا

البيت المعمور، يدخله كلّ يوم سبعون ألف ملك، إذا خرجوا منه لم

يعودوا إليه ثمّ أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن، وإناء من عسل،

فأخذت اللبن، فقال: هي الفطرة التي أنت عليها وأمّتك.

ثمّ فُرض عليّ خمسون صلاة كلّ يوم فرجعت فمررت على موسى،

فقال: بم أمرت؟ قلت: أمرت بخمسين صلاة كلّ يوم، قال: إنّ أمّتك

لا تستطيع خمسين صلاة كلّ يوم، وإنّي والله قد جرّبت الناس قبلك،

وعالجت بني إسرائيل أشدّ المعالجة، فارجع إلى ربّك، فسله التخفيف

لأمّتك فرجعت فوضع عنّي عشرًا. فرجعت إلى موسى فقال مثله. فرجعت

فوضع عنّي عشرًا، فرجعت إلى موسى، فقال مثله، فرجعت فوضع عنّي

عشرا، فأمرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله. فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم، فرجعت إلى موسى، فقال بم أمرت؟ قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم، وإني قد جربت الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك، فسله التخفيف لأمتك، قلت سألت ربي حتى استحييت منه، ولكن أرضى وأسلم، فلما جاوزت، ناداني مناد. أمضيت فريضتي، وخففت عن عبادي. (رواه البخاري ومسلم عن مالك بن صعصعة)

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا؛ فإن صدقا وبينا، بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا، محقت بركة بيعهما. (رواه البخاري)

بئس الطعام طعام الوليمة، يدعى إليه الأغنياء، ويترك الفقراء، ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله. (رواه الشيخان)

البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في صدرك، وكرهت أن يطلع عليه الناس. (رواه مسلم)

البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي. (رواه أحمد)

البر لا يبلى، والذنب لا ينسى، والديان لا يموت. اعمل ما شئت، كما تدين تدان. (رواه البيهقي)

البلاء موكل بالمنطق فلو أن رجلا عير رجلا برضاع كلبة لرضعها. (رواه الخطيب عن ابن مسعود)

البلاد بلاد الله، والعباد عباد الله، فحيثما أصبت فأقم. (رواه أحمد عن الزبير)

البينة على المدعي، واليمين على من أنكر. (رواه الجماعة)

البَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الخَيْلِ. (رواه البخاري ومسلم عن أنس)

البُصَاقُ فِي المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا (رواه الشيخان)

حرف التاء

تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الحَجَرَ وَالشَّوْكَ وَالعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ. (رواه البخاري)

تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ. خِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ، وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ اللهِ ذَا الوَجْهَيْنِ، الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ. (رواه البخاري ومسلم)

تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالجَنَّةُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالمُتَكَبِّرِينَ وَالمُتَجَبِّرِينَ، وَقَالَتِ الجَنَّةُ: فَمَالِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَعَجَزُهُمْ؟ فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجَنَّةِ: «إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي». وَقَالَ لِلنَّارِ: «إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي». وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ اللهُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ، فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ، وَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَلَا يَظْلِمُ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَأَمَّا الجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا.

(رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة)

تَحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ.

(رواه الشيخان)

تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ: الهَرَمُ. (رواه الإمام أحمد)

تَرَى المُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ، وَتَوَادُدِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ وَالحُمَّى. (رواه البخارى)

تَزَوَّجُوا وَلَا تُطَلِّقُوا، فَإِنَّ الطَّلَاقَ يَهْتَزُّ مِنْهُ العَرْشُ. (رواه ابن عدى)

تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً. (رواه الشيخان عن أنس)

تَصَدَّقُوا فَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ، فَيَقُولُ الَّذِي يَأْتِي لَهُ بِهَا لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا، فَأَمَّا الآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا، فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا. (رواه الشيخان عن حارثة بن وهب)

تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ (١)
(رواه البخارى ومسلم عن عبد الله بن عمرو)

تَعَرَّفْ إِلَى اللهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرًا. (متفق عليه)

تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالخَمِيسِ عَلَى اللهِ تَعَالَى، وَتُعْرَضُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ وَعَلَى الآبَاءِ وَالأُمَّهَاتِ يَوْمَ الجُمُعَةِ. فَيَفْرَحُونَ بِحَسَنَاتِهِمْ وَتَزْدَادُ وُجُوهُهُمْ بَيَاضًا وَإِشْرَاقًا، فَاتَّقُوا اللهَ، وَلَا تُؤْذُوا مَوْتَاكُمْ.
(رواه الحكيم عن والد عبد العزيز)

تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ القَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ. (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

تَعَلَّمُوا العِلْمَ، وَتَعَلَّمُوا لِلْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالوَقَارَ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ. (رواه أبو نعيم عن عمر)

---

(١) سببه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: أى شعب الإسلام أفضل؟ فقال له ذلك.

تعلموا من العلم ما شئتم فوالله لا تؤجرون بجمع العلم حتى تعملوا. (رواه أبو الحسن بن الأخرم عن أنس)

تفتح أبواب السماء، ويستجاب الدعاء في أربعة مواطن: عند التقاء الصفوف في سبيل الله، وعند نزول الغيث، وعند إقامة الصلاة، وعند رؤية الكعبة. (رواه الطبراني عن أبي أمامة)

تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر فيهما لكل عبد لا يشرك بالله شيئا، إلا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا. (رواه الترمذي)

تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم، فإنه من كانت الدنيا أكبر همه أفشى (١) الله تعالى ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع الله تعالى له أمره، وجعل غناه في قلبه، وما أقبل عبد بقلبه إلى الله تعالى إلا جعل الله قلوب المؤمنين تفد إليه بالود والرحمة، وكان الله تعالى بكل خير إليه أسرع. (رواه الطبراني عن أبي الدرداء)

تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته، بأن يدخله الجنة، أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة. (رواه الشيخان)

تفكروا في خلق الله، ولا تفكروا في الله فتهلكوا. (رواه أبو الشيخ)

تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك. (رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة)

تناكحوا تكثروا فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة. (رواه عبد الرزاق)

---

(١) أي أكثر معاشه ليشغله عن الآخرة فلا يزال منهمكا على الجمع والمنع.

تَهَادُوا تَحَابُّوا ، وَتَصَافَحُوا يَذْهَبُ الْغِلُّ عَنْكُمْ . (رواه ابن عساكر)

التَّاجِرُ الصَّدُوقُ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (رواه الديلمى)

التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ ، وَالْمُسْتَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِرَبِّهِ . (رواه البيهقى)

التَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللهِ شُكْرٌ وَتَرْكُهَا كُفْرٌ ، وَمَنْ لَا يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَا يَشْكُرِ الْكَثِيرَ ، وَمَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللهَ .

(رواه البيهقى)

التَّوَاضُعُ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا رِفْعَةً . فَتَوَاضَعُوا يَرْفَعْكُمُ اللهُ تَعَالَى ، وَالْعَفْوُ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا عِزًّا ، فَاعْفُوا يُعِزَّكُمُ اللهُ تَعَالَى ، وَالصَّدَقَةُ لَا تَزِيدُ الْمَالَ إِلَّا كَثْرَةً ، فَتَصَدَّقُوا يَرْحَمْكُمُ اللهُ . (رواه ابن أبى الدنيا)

التُّؤَدَةُ فِى كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِى عَمَلِ الْآخِرَةِ . (رواه أبو داود)

التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ .

(رواه الترمذى)

التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ هَا ، ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ . (رواه الشيخان)

حرف الثاء

ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ . أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِى النَّارِ .

(رواه البخارى ومسلم عن أنس)

ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللهُ فِي كَنَفِهِ ، وَنَشَرَ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ ، وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ : مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ ، وَإِذَا قَدَرَ غَفَرَ ، وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ .

(رواه البيهقي عن ابن عباس)

ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ اللهُ حِسَابًا يَسِيرًا ، وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ : تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ .

(رواه الحاكم عن أبي هريرة)

ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَوْجَبَ الثَّوَابَ ، وَاسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ : خُلُقٌ يَعِيشُ بِهِ فِي النَّاسِ ، وَوَرَعٌ يَحْجِزُهُ عَنْ مَحَارِمِ اللهِ تَعَالَى ، وَحِلْمٌ يَرُدُّهُ عَنْ جَهْلِ الْجَاهِلِ .

(رواه البزار عن أنس)

ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَظَلَّهُ اللهُ تَحْتَ عَرْشِهِ ، يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : الْوُضُوءُ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَالْمَشْيُ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ ، وَإِطْعَامُ الْجَائِعِ .

(رواه الأصبهاني عن جابر)

ثَلاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ : دَعْوَةُ الصَّائِمِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ .

(رواه العقيلي عن أبي هريرة)

ثَلاثٌ أَعْلَمُ أَنَّهُنَّ حَقٌّ : مَا عَفَا امْرُؤٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ يَبْتَغِي بِهَا كَثْرَةً إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهَا فَقْرًا ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ صَدَقَةٍ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ تَعَالَى إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهَا كَثْرَةً .

(رواه البيهقي عن أبي هريرة)

ثَلاثُ فَضَائِلَ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا : الْجَارُ الصَّالِحُ ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ .

(رواه الطبراني عن نافع)

ثَلاثٌ مُنْجِيَاتٌ : خَشْيَةُ اللهِ تَعَالَى فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَا

وَالْغَضَبِ، وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ: هَوًى مُتَّبَعٌ، وَشُحٌّ مُطَاعٌ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ. (رواه أبو الشيخ عن أنس)

ثَلَاثٌ يُدْرِكُ بِهِنَّ الْعَبْدُ رَغَائِبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: الصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ، وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ، وَالدُّعَاءُ فِي الرَّخَاءِ.

(رواه أبو الشيخ عن عمران بن حصين)

ثَلَاثٌ يُصْفِينَ لَكَ وُدَّ أَخِيكَ: تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيتَهُ، وَتُوَسِّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ. (رواه البيهقى عن عمر)

ثَلَاثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ يَسْتَكْمِلُ إِيمَانَهُ: رَجُلٌ لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَلَا يُرَائِي بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، وَإِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ أَحَدُهُمَا لِلدُّنْيَا، وَالْآخَرُ لِلْآخِرَةِ، اخْتَارَ أَمْرَ الْآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا.

(رواه ابن عساكر عن أبى هريرة)

ثَلَاثَةٌ مَنْ قَالَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَالرَّابِعَةُ لَهَا مِنَ الْفَضْلِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهِيَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. (رواه أحمد)

ثَلَاثَةٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ آمِنِينَ، وَالنَّاسُ فِي الْحِسَابِ: رَجُلٌ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ، وَرَجُلٌ لَمْ يَمُدَّ يَدَيْهِ إِلَى مَا لَمْ يَحِلَّ لَهُ، وَرَجُلٌ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ. (رواه الأصبهانى)

ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِيَمِينِهِ، يُخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ. (رواه الترمذى عن ابن مسعود)

ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلُ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ فَمَنَعَهُ مِنَ ابْنِ السَّبِيلِ. وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا. فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَتِهِ: لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ.

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا. (رواه أحمد)

حرف الجيم

جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ.

(رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى)

جَالِسُوا الْكُبَرَاءَ، وَسَائِلُوا الْعُلَمَاءَ، وَخَالِطُوا الْحُكَمَاءَ.

(رواه الطبرانى)

جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا، وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا.

(رواه البيهقى عن ابن مسعود)

جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ، أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. (رواه أحمد)

جَعَلَ اللَّهُ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا: الشَّهْرُ بِعَشَرَةِ أَشْهُرٍ، وَصِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الشَّهْرِ تَمَامُ السَّنَةِ. (رواه أبو الشيخ عن ثوبان)

جَعَلَ اللَّهُ مَا يَخْرُجُ مِنِ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا. (رواه أحمد)

جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا. (رواه مسلم)

جُلَسَاءُ اللَّهِ غَدًا أَهْلُ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا.

(رواه ابن لال عن سلمان)

الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ لَا يَقْرَآنِ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ. (رواه الطبرانى)

الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ. (رواه الإمام أحمد)

الجارُ قبلَ الدارِ ، والرفيقُ قبلَ الطريقِ ، والزادُ قبلَ الرحيلِ
(رواه الطبراني)

الجارُ أحقُّ بشفعةِ أخيه . (رواه الديلمي)

حرف الحاء

حبِّبوا اللهَ إلى عبادِه يحببْكم اللهُ . (رواه الطبراني عن أبي أمامة)

حُجبتِ النارُ بالشهواتِ ، وحُجبتِ الجنةُ بالمكارهِ (١) .
(رواه أبو هريرة)

حُرِّمَ على النارِ كلُّ هيّنٍ ليّنٍ سهلٍ قريبٍ من الناسِ . (رواه أحمد)

حسْبُ امرئٍ من البخلِ أن يقولَ : آخذُ حقّي كلَّه ، ولا أدعُ منه شيئاً .
(رواه الديلمي عن أبي أمامة)

حسبيَ اللهُ ونعمَ الوكيلُ أمانٌ لكلِّ خائفٍ . (رواه الديلمي)

حصّنوا أموالَكم بالزكاةِ ، وداووا مرضاكم بالصدقةِ ، وأعدّوا للبلاءِ الدعاءَ . (رواه الخطيب عن ابن مسعود)

حضرَ ملكُ الموتِ رجلاً يموتُ ، فشقَّ أعضاءَه ، فلم يجدْه عملَ خيراً ، ثم شقَّ قلبَه فلم يجدْ فيه خيراً ، ففكَّ لحييه فوجدَ طرفَ لسانِه لاصقاً بحنكِه يقولُ : لا إلهَ إلا اللهُ ، فغفرَ له بكلمةِ الإخلاصِ .

(رواه ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة)

---

(١) أي جعلت الشهوات التي حظرها الشارع حجابا للنار ، فمن هتك الحجاب ومزق حرمته بارتكاب تلك الموبقات كان ذلك سببا لاصطلائها وذوق عذاب الحريق ومعناه لا يوصل إلى الجنة إلا بارتكاب المكاره ولا يوصل إلى النار إلا بارتكاب الشهوات ، وكذلك هما محجوبتان بهما فمن هتك الحجاب وصل إلى المحجوب ، فهتك حجاب الجنة باقتحام المكاره ، وهتك حجاب النار بارتكاب الشهوات .

حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ . (رواه البخاري)

حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ : إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللهَ فَشَمِّتْهُ ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتْبَعْهُ . (رواه البخاري عن أبي هريرة)

حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ : أَنْ لَا تَمْنَعَهُ نَفْسَهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ ، وَأَنْ لَا تَصُومَ يَوْمًا وَاحِدًا إِلَّا بِإِذْنِهِ إِلَّا الْفَرِيضَةَ ، فَإِنْ فَعَلَتْ أَثِمَتْ ، وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهَا ، وَأَنْ لَا تُعْطِيَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَإِنْ فَعَلَتْ كَانَ لَهُ الْأَجْرُ ، وَكَانَ عَلَيْهَا الْوِزْرُ ، وَأَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، فَإِنْ فَعَلَتْ لَعَنَهَا اللهُ وَمَلَائِكَةُ الْغَضَبِ حَتَّى تَتُوبَ أَوْ تُرَاجِعَ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا .

(رواه الطيالسي عن ابن عمر)

حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ لَا تَهْجُرَ فِرَاشَهُ ، وَأَنْ تَبَرَّ قَسَمَهُ ، وَأَنْ تُطِيعَ أَمْرَهُ ، وَأَنْ لَا تَخْرُجَ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَأَنْ لَا تُدْخِلَ إِلَيْهِ مَنْ يَكْرَهُ .

(رواه الطبراني عن تميم الداري)

حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ أَنْ يُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمَ وَيَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَى وَلَا يَضْرِبَ الْوَجْهَ ، وَلَا يُقَبِّحَ وَلَا يَهْجُرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ . (رواه الحاكم)

حَقُّ الْجَارِ إِنْ مَرِضَ عُدْتَهُ ، وَإِنْ مَاتَ شَيَّعْتَهُ . وَإِنِ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ وَإِنْ أَعْوَرَ(1) سَتَرْتَهُ وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَّأْتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ ، وَلَا تَرْفَعْ بِنَاءَكَ فَوْقَ بِنَائِهِ فَتَسُدَّ عَلَيْهِ الرِّيحَ ، وَلَا تُؤْذِهِ بِرِيحِ قِدْرِكَ ، إِلَّا أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا . (رواه الطبراني)

حَقُّ كَبِيرِ الْإِخْوَةِ عَلَى صَغِيرِهِمْ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ . (رواه البيهقي)

---

(1) أعور بهمزة قطع أي ظهرت عورته .

حقُّ الوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ أَنْ يُحْسِنَ اسْمَهُ وَأَدَبَهُ ؛ وَأَنْ يُعَلِّمَهُ الْكِتَابَةَ وَالسِّبَاحَةَ وَالرِّمَايَةَ ؛ وَأَنْ لَا يَرْزُقَهُ إِلَّا طَيِّبًا ، وَأَنْ يُزَوِّجَهُ إِذَا أَدْرَكَ . (رواه الحاكم)

حَقِيقٌ بِالْمَرْءِ أَنْ تَكُونَ لَهُ مَجَالِسُ يَخْلُو فِيهَا وَيَذْكُرُ ذُنُوبَهُ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهَا (رواه البيهقى)

حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا ، يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ . (رواه أبو هريرة)

حَمْلُ الْعَصَا عَلَامَةُ الْمُؤْمِنِ وَسُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ . (رواه الديلمى)

حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا مُوسِرًا ، وَكَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَكَانَ يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُعْسِرِ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ : « نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ ، تَجَاوَزُوا عَنْهُ » . (رواه البخارى)

حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، وَزَوَايَاهُ (١) سَوَاءٌ ، وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ يَشْرَبْ مِنْهَا (٢) فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا . (رواه الشيخان عن ابن عمر)

الْحِجَامَةُ تَنْفَعُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، أَلَا فَاحْتَجِمُوا . (رواه الديلمى)

الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللَّهِ ، يُعْطِيهِمْ مَا سَأَلُوا ، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ مَا دَعَوْا ، وَيُخْلِفُ عَلَيْهِمْ مَا أَنْفَقُوا ، الدِّرْهَمُ أَلْفَ أَلْفٍ . (رواه البيهقى)

الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْجَنَّةِ غَيْرُهُ ، وَكَانَ

---

(١) أى عرضه مثل طوله .

(٢) الضمير فى منها يعود إلى الكيزان . وفى رواية : منه .

أَبْيَضَ كَالْمَاءِ، وَلَوْلَا مَا مَسَّهُ مِنْ رِجْسِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا مَسَّهُ ذُو عَاهَةٍ إِلَّا بَرِئَ .
(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ يَاقُوتَةٌ بَيْضَاءُ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّمَا سَوَّدَتْهُ خَطَايَا الْمُشْرِكِينَ ، يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أُحُدٍ ، يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ وَقَبَّلَهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا .
(رواه ابن خزيمة عن ابن عباس)

الْحِدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي .
(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ ، كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ ، كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَالصَّلَاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ .
(رواه ابن ماجه)

الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ .
(رواه القضاعى)

الْحَرْبُ خُدْعَةٌ .
(رواه البخارى ومسلم عن جابر)

الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ .
(رواه الشيخان عن عمران بن حصين)

الْحِكْمَةُ تَزِيدُ الشَّرِيفَ شَرَفًا ، وَتَرْفَعُ الْعَبْدَ الْمَمْلُوكَ حَتَّى تُجْلِسَهُ مَجَالِسَ الْمُلُوكِ .
(رواه ابن عدى عن أنس)

الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ ، لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الْمُشْتَبِهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ ، كَرَاعٍ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ . أَلَا ، وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى . أَلَا ، وَإِنَّ حِمَى اللهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ . أَلَا ، وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً ، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ . وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ .
(رواه الشيخان)

الْحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ لِلسِّلْعَةِ ، مُمْحِقَةٌ لِلْبَرَكَةِ وَالرِّبْحِ .

(رواه البخارى ومسلم)

الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا (١) بِالْمَاءِ .

(رواه أحمد عن ابن عباس)

الْحَمْدُ عَلَى النِّعْمَةِ أَمَانٌ لِزَوَالِهَا . (رواه الديلمى)

الْحَيَاءُ وَالإِيمَانُ قُرِنَا جَمِيعًا . فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الآخَرُ .

(رواه أبو نعيم عن ابن عمر)

الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ . (رواه مسلم عن عمران بن حصين)

الْحَيَاءُ زِينَةٌ وَالتُّقَى كَرَمٌ ، وَخَيْرُ الْمَرْكَبِ الصَّبْرُ . وَانْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عِبَادَةٌ . (رواه الحكيم عن جابر)

حرف الخاء

خَابَ عَبْدٌ وَخَسِرَ ، لَمْ يَجْعَلِ اللهُ تَعَالَى فِي قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلْبَشَرِ .

(رواه أبو نعيم الاصبهانى)

خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ أَحْفُوا الشَّوَارِبَ ، وَأَوْفِرُوا اللُّحَى

(رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

خُذِ الْحِكْمَةَ . وَلَا يَضُرُّكَ مِنْ أَيِّ وِعَاءٍ خَرَجَتْ . (رواه الحكيم)

خُذِ الأَمْرَ بِالتَّدْبِيرِ ، فَإِنْ رَأَيْتَ فِي عَاقِبَتِهِ خَيْرًا فَامْضِ ؛ وَإِنْ خِفْتَ غَيًّا فَأَمْسِكْ . (رواه عبد الرزاق عن أنس)

خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا

(رواه البخارى ومسلم عن عائشة)

خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ ، وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ ، مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ وَلَدَنِي أَبِي وَأُمِّي ، وَلَمْ يُصِبْنِي مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ شَيْءٌ .

(رواه الطبرانى عن على)

---

(١) بوصل الهمزة وضم الراء وحكى القاضى عياض وقطع الهمزة وكسر الراء .

خرج رجل ممن كان قبلكم في حلة له، يختال فيها، فأمر الله تعالى الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة.

(رواه الترمذي عن عمرو بن العاص)

خشية الله رأس كل حكمة. والورع سيد العمل. (رواه القضاعي)

خصلتان لا يجتمعان في مؤمن، البخل وسوء الخلق. (رواه البخاري)

خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا، ومن لم تكونا فيه لم يكتبه شاكرا صابرا، من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به، ونظر في دنياه إلى من هو دونه، فحمد الله على ما فضله به عليه، كتبه الله شاكرا صابرا. ومن نظر في دينه إلى من هو دونه، ونظر في دنياه إلى من هو فوقه، فأسف على ما فاته منه، لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا.

(رواه الترمذي عن ابن عمرو)

خلقان يحبهما الله، وخلقان يبغضهما الله، فأما اللذان يحبهما الله، فالسخاء والشجاعة، وأما اللذان يبغضهما، فسوء الخلق والبخل، وإذا أراد الله بعبد خيرا استعمله في قضاء حوائج الناس.

(رواه البيهقي عن ابن عمرو بن العاص)

خلق الله آدم على صورته [1] وطوله ستون ذراعا، ثم قال اذهب فسلم على أولئك النفر، وهم نفر من الملائكة جلوس، فاستمع ما يحيونك، فإنها تحيتك وتحية ذريتك، فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فزادوه: ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم في طوله ستون ذراعا، فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن.

(رواه الشيخان عن أبي هريرة)

---

(١) الضمير لآدم أي على هيئته التي مات عليها لا متصفاً بالصغر ثم كبر بعد ذلك كما هو شأن ذريته.

خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ (١) يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ وَخَلَقَ النُّورَ (٢) يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ، مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ الْخَلْقِ، فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ، فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ.

(رواه أحمد)

خمس بخمس:

١ — مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ، إِلَّا سُلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ.

٢ — وَمَا حَكَمُوا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ، إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الْفَقْرُ.

٣ — وَلَا ظَهَرَتْ فِيهِمُ الْفَاحِشَةُ، إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الْمَوْتُ.

٤ — وَلَا طَفَّفُوا الْمِكْيَالَ إِلَّا مُنِعُوا النَّبَاتَ، وَأُخِذُوا بِالسِّنِينَ

٥ — وَلَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ إِلَّا حُبِسَ عَنْهُمُ الْقَطْرُ.

(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلَّاهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ، وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ، وَسُجُودَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ.

(رواه البيهقى عن عبادة بن الصامت)

خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ عَلَى الْعِبَادِ، مَنْ جَاءَ بِهِنَّ، وَلَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ.

(رواه ابن ماجه عن عبادة بن الصامت)

---

(١) أى الأرض. (٢) أى والنون أيضا وهو الحوت. وكلاهما خلقا فيه.

خَمْسُ لَيَالٍ لَا تُرَدُّ فِيهِنَّ الدَّعْوَةُ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ ، وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، وَلَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، وَلَيْلَةُ الْفِطْرِ ، وَلَيْلَةُ النَّحْرِ .

(رواه ابن عساكر عن أبي أمامة)

خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْغُرَابُ ، وَالْحِدَأَةُ ، وَالْفَأْرَةُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ . (رواه الشيخان عن ابن عمر)

خَمْسٌ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ : رَدُّ التَّحِيَّةِ ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَشُهُودُ الْجَنَازَةِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللهَ تَعَالَى .

(رواه ابن ماجه عن أبي هريرة)

خَمْسٌ مِنَ الْإِيمَانِ ، مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُنَّ فَلَا إِيمَانَ لَهُ : التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللهِ ، وَالرِّضَا بِقَضَاءِ اللهِ ، وَالتَّفْوِيضُ إِلَى اللهِ ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللهِ ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى (١) . (رواه البزار عن ابن عمر)

خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : الْخِتَانُ ، وَالِاسْتِحْدَادُ (٢) ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظَافِرِ وَنَتْفُ الْإِبِطِ . (رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة)

خِيَارُ أُمَّتِي عُلَمَاؤُهَا ، وَخِيَارُ عُلَمَائِهَا رُحَمَاؤُهَا ، أَلَا وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَيَغْفِرُ لِلْعَالِمِ أَرْبَعِينَ ذَنْبًا ، قَبْلَ أَنْ يَغْفِرَ لِلْجَاهِلِ ذَنْبًا وَاحِدًا . أَلَا وَإِنَّ الْعَالِمَ الرَّحِيمَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ نُورَهُ قَدْ أَضَاءَ يَمْشِي فِيهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ . (رواه القضاعي عن ابن عمر)

خِيَارُكُمْ مَنْ ذَكَّرَكُمْ بِاللهِ رُؤْيَتُهُ ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ وَرَغَّبَكُمْ فِي الْآخِرَةِ عَمَلُهُ . (رواه الحكيم عن ابن عمر)

---

(١) وهي حال لجأة المصيبة واستفحال الخطب العظيم .

(٢) الاستحداد حلق العانة بالحديد .

خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ. (رواه الشيخان)

خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا. (رواه البخارى ومسلم)

خَيْرُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا. (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ، وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ. (رواه أحمد عن أبى بكرة)

خَيْرُ أُمَّتِي الَّذِينَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا، وَإِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وَإِذَا سَافَرُوا قَصَرُوا وَأَفْطَرُوا. (رواه الطبرانى عن جابر)

خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ، أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هٰكَذَا (رواه البخارى عن أبى هريرة)

خَيْرُ مَا خَلَّفَ الْإِنْسَانُ بَعْدَهُ ثَلَاثٌ: وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا، وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ. (رواه أبو قتادة)

خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ خُلُقٌ حَسَنٌ، وَشَرُّ مَا أُعْطِيَ قَلْبُ سُوءٍ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ. (رواه أسامة بن شريك)

خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْعَفِيفَةُ الْغَلِمَةُ، عَفِيفَةٌ فِي فَرْجِهَا، غَلِمَةٌ عَلَى زَوْجِهَا. (رواه الديلمى عن أنس)

خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ. وَمَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصِيخَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ، إِلَّا ابْنَ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. (رواه أحمد عن أبى هريرة)

خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي : مَا أَكْرَمَ النِّسَاءَ إِلَّا كَرِيمٌ ، وَمَا أَهَانَهُنَّ إِلَّا لَئِيمٌ . (رواه ابن عساكر عن على)

خَيْرُكُمْ مَنْ لَمْ يَتْرُكْ آخِرَتَهُ لِدُنْيَاهُ ، وَلَا دُنْيَاهُ لِآخِرَتِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ كَلًّا عَلَى النَّاسِ . (رواه الخطيب عن أنس)

خُيِّرَ سُلَيْمَانُ بَيْنَ الْمَالِ ، وَالْمُلْكِ ، وَالْعِلْمِ ، فَاخْتَارَ الْعِلْمَ ، فَأُعْطِيَ الْمُلْكَ وَالْمَالَ . (رواه الديلمى)

الْخَمْرُ أُمُّ الْفَوَاحِشِ وَأَكْبَرُ الْكَبَائِرِ ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ تَرَكَ الصَّلَاةَ وَوَقَعَ عَلَى أُمِّهِ وَعَمَّتِهِ وَخَالَتِهِ . (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

الْخَيْرُ كَثِيرٌ ، وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ . (رواه الخطيب عن ابن عمر)

الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا ، فَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا ، وَادْعُوا لَهَا بِالْبَرَكَةِ ، وَقَلِّدُوهَا[1] وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ . (رواه أحمد عن جابر)

خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ . (رواه البخارى)

خَيْرُ الصَّدَاقِ أَيْسَرُهُ . (رواه عقبة عن عمر)

خَيْرُ الْكَسْبِ كَسْبُ يَدِ الْعَامِلِ إِذَا نَصَحَ . (رواه أبو هريرة)

الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ . (رواه الشيخان عن أبى موسى)

الْخَازِنُ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلًا مُوَفَّرًا ، طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ .

(رواه البخارى ومسلم)

---

(١) أى قلدوها طلب الاعداء ولا تقلدوها أوتار القسى التى تقلد فى عنقها لدفع العين .

حرف الدال

دَخلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ ، رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ . (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

دَعْ مَا يَرِيبُكَ ، إِلَى مَالاَ يَرِيبُكَ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ (رواه أحمد والنسائى وغيرهما)

دُعَاءُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابٌ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ [1] ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ ، كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ « آمِينَ » وَلَكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ . (رواه أحمد عن أبى الدرداء)

دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ « اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو ، فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ » . (رواه البخارى)

دَعْوَةُ « ذِي النُّونِ » إِذْ دَعَا بِهَا ، وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ : « لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ » لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ . (رواه الحاكم عن سعيد)

دَعْ : قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ (رواه الطبرانى)

الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ . (رواه أحمد)

دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ . وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ . (رواه الطيالسى عن أبى هريرة)

دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ سُؤَالُهُمْ وَاخْتِلاَفُهُمْ

---

(١) بحيث لا يشعر ولو كان حاضرا بالمجلس ولفظة الظهر مقحمة زائدة .

عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ . (رواه الشيخان)

دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا ، مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ أَخَذَ حَتْفَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ . (رواه ابن لال عن أنس)

الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ ، وَاللهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ . (رواه ابن أبي الدنيا)

الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللهِ بِالدُّعَاءِ . (رواه الحاكم عن ابن عمر)

الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، مَنِ اكْتَسَبَ فِيهَا مَالًا مِنْ حِلِّهِ ، وَأَنْفَقَهُ فِي حَقِّهِ ، أَثَابَهُ اللهُ عَلَيْهِ ، وَأَوْرَدَهُ جَنَّتَهُ ، وَمَنِ اكْتَسَبَ فِيهَا مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَأَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ ، أَحَلَّهُ اللهُ دَارَ الْهَوَانِ ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (رواه البيهقي عن ابن عمر)

الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، وَالْآخِرَةُ وَعْدٌ صَادِقٌ يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ عَادِلٌ ، يُحِقُّ الْحَقَّ ، وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ ، فَكُونُوا أَبْنَاءَ الْآخِرَةِ وَلَا تَكُونُوا أَبْنَاءَ الدُّنْيَا فَإِنَّ كُلَّ أُمٍّ يَتْبَعُهَا وَلَدُهَا . (رواه مسلم)

الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ . وَمَالُ مَنْ لَا مَالَ لَهُ ، وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ . (رواه أحمد عن السيدة عائشة)

الدُّنْيَا كُلُّهَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ . (رواه النسائي)

الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرَ اللهِ وَمَا وَالَاهُ ، وَعَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا . (رواه الطبراني عن ابن مسعود)

الدُّنْيَا لَا تَصْفُو لِمُؤْمِنٍ ، كَيْفَ وَهِيَ سِجْنُهُ وَبَلَاؤُهُ ؟ وَهِيَ جَنَّةُ الْكَافِرِ . (رواه ابن لال عن أنس)

الدَّوَاوِينُ ثَلَاثَةٌ: فَدِيوَانٌ لَا يَغْفِرُ اللهُ مِنْهُ شَيْئًا، وَدِيوَانٌ لَا يَعْبَأُ اللهُ بِهِ شَيْئًا، وَدِيوَانٌ لَا يَتْرُكُ اللهُ مِنْهُ شَيْئًا، فَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِي لَا يَغْفِرُ اللهُ مِنْهُ شَيْئًا، فَالإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِي لَا يَعْبَأُ اللهُ بِهِ شَيْئًا، فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ مِنْ صَوْمٍ تَرَكَهُ أَوْ صَلَاةٍ تَرَكَهَا، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَغْفِرُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ وَيَتَجَاوَزُ، وَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِي لَا يَتْرُكُ اللهُ مِنْهُ شَيْئًا فَمَظَالِمُ الْعِبَادِ بَيْنَهُمْ الْقِصَاصُ لَا مَحَالَةَ.

(رواه أحمد عن السيدة عائشة)

الدِّينُ يُسْرٌ وَلَنْ يُغَالِبَ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ. (رواه أبو هريرة)

الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، وَصَاعُ حِنْطَةٍ بِصَاعِ حِنْطَةٍ، وَصَاعُ شَعِيرٍ بِصَاعِ شَعِيرٍ، وَصَاعُ مِلْحٍ بِصَاعِ مِلْحٍ لَا فَضْلَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ.

(رواه أبو أسيد الساعدي)

حرف الذال

ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا.

(رواه الترمذي عن العباس بن عبد المطلب)

ذَاكِرُ اللهِ فِي رَمَضَانَ مَغْفُورٌ لَهُ وَسَائِلُ اللهِ فِيهِ لَا يَخِيبُ.

(رواه البيهقي عن عمر)

ذُبُّوا عَنْ أَعْرَاضِكُمْ بِأَمْوَالِكُمْ. (رواه الخطيب)

ذَرِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ مِائَةُ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَةٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةً، وَأَوْسَطُهَا وَفَوْقَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ:

(رواه الإمام أحمد عن معاذ)

ذِكْرُ اللهِ شِفَاءُ الْقُلُوبِ: (رواه الديلمي عن أنس)

ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، فَمَنْ أَخْفَرَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ، وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِدُونِ إِذْنِ وَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ

(رواه الإمام أحمد)

الذَّنْبُ ذَنْبٌ يُغْفَرُ وَذَنْبٌ لَا يُغْفَرُ ، وَذَنْبٌ يُجَازَى بِهِ ، فَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي لَا يُغْفَرُ : فَالشِّرْكُ بِاللهِ ، وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي يُغْفَرُ ، فَعَمَلُكَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَبِّكَ وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي يُجَازَى بِهِ ، فَظُلْمُكَ أَخَاكَ . (رواه الطبرانى)

ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ . (رواه البخارى ومسلم عن أنس)

ذُو الدِّرْهَمَيْنِ أَشَدُّ حِسَابًا مِنْ ذِي الدِّرْهَمِ وَذُو الدِّينَارَيْنِ أَشَدُّ حِسَابًا مِنْ ذِي الدِّينَارِ . (رواه البيهقى عن أبى ذر موقوفا)

ذُو الْوَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ وَجْهَانِ مِنْ نَارٍ .

(رواه الطبرانى عن سعد)

الذَّنْبُ شُؤْمٌ عَلَى غَيْرِ فَاعِلِهِ ، إِنْ عَيَّرَهُ ابْتُلِيَ بِهِ ، وَإِنِ اغْتَابَهُ أَثِمَ ، وَإِنْ رَضِيَ بِهِ شَارَكَهُ . (رواه الديلمى عن أنس)

الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ (١) ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ (٢) سَوَاءً بِسَوَاءٍ يَدًا بِيَدٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ (٣) فَقَدْ أَرْبَى ، وَالْآخِذُ وَالْمُعْطِي سَوَاءٌ (٤) (رواه مسلم)

(١) أى بيع الذهب

(٢) أى متساويين فى القدر .

(٣) فمن زاد على مقدار المبيع الآخر من جنسه — أو استزاد أى طلب الزيادة وأخذها فقد أربى أى فعل الربا المحرم .

(٤) فى اشتراكهما فى الإثم لتعاونهما .

حرف الراء

رأس الحكمة مخافة الله عز وجل . (رواه سهل)

رأت أمي حين وضعتني سطع منها نور، أضاءت له قصور بصرى . (رواه سعد عن أبي الفجعاء)

رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس، واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر، وإن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وإن أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة . (رواه البيهقي)

رأيت إبراهيم ليلة أسري بي؛ فقال: يا محمد أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان(1) وغراسها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله . (رواه الطبراني عن ابن مسعود)

رب قائم حظه من قيامه السهر، ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش . (رواه الطبراني عن ابن عمر)

رب طاعم شاكر أعظم أجرا من صائم صابر . (رواه القضاعي)

رب عابد جاهل، ورب عالم فاجر، فاحذروا الجهال من العباد، والفجار من العلماء . (رواه الديلمي عن أبي أمامة)

رب حامل فقه غير فقيه، ومن لم ينفعه علمه ضره جهله، اقرأ القرآن ما نهاك، فإن لم ينهك فلست تقرؤه . (رواه الطبراني)

رحم الله عبدا قال خيرا فغنم، أو سكت عن سوء فسلم . (رواه ابن المبارك عن خالد بن أبي عمران)

---

(1) جمع قاع وهو أرض مستوية لا بناء فيها ولا غراس فيها .

رَحِمَ اللهُ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ، وَعَرَفَ زَمَانَهُ، وَاسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ.

(رواه الديلمى عن ابن عباس)

رَغِمَ (١) أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ. (رواه الحاكم)

رَكْعَتَانِ بِسِوَاكٍ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سِوَاكٍ، وَدَعْوَةٌ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ دَعْوَةً فِي الْعَلَانِيَةِ، وَصَدَقَةٌ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ صَدَقَةً فِي الْعَلَانِيَةِ. (رواه ابن النجار عن أبي هريرة)

رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا ابْنُ آدَمَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُمَا عَلَيْهِمْ.

(رواه النضر عن حسان بن عطية)

الرَّوْحَةُ وَالْغَدْوَةُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

(رواه الشيخان)

الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ. (رواه أبو داود)

الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَٰنُ، قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ. (رواه الإمام أحمد)

الرِّزْقُ أَشَدُّ طَلَبًا لِلْعَبْدِ مِنْ أَجَلِهِ. (رواه القضاعى)

الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ حِينَ يَسْتَيْقِظُ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَزَيَّا بِي. (رواه أبو قتادة)

(١) كفرح ونصر: أى لصق انفه بالرغام بفتح الراء: أى التراب كناية عن حصول الذل.

الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ (١) اللهِ ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالعَذَابِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا ، وَٱسْأَلُوا ٱللهَ خَيْرَهَا ، وَٱسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا .

(رواه البخارى عن أبي هريرة)

الرَّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ . (روته السيدة عائشة)

الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي فِي النَّارِ . (رواه الطبرانى)

حرف الزاى

زَارَ رَجُلٌ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ ؛ فَأَرْصَدَ ٱللهُ لَهُ مَلَكًا عَلَى مَدْرَجَتِهِ (٢) فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : أَخًا لِي فِي الْقَرْيَةِ ، فَقَالَ : هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا (٣) ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّهُ فِي اللهِ ، قَالَ : فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللهَ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ . (رواه الشيخان)

زُرِ الْقُبُورَ تَذْكُرْ بِهَا الآخِرَةَ ، وَاغْسِلِ الْمَوْتَى فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ (٤) مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذَلِكَ يُحْزِنُكَ فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَتَعَرَّضُ لِكُلِّ خَيْرٍ . (رواه الحاكم)

زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا . (رواه الطبرانى)

زَوِّجُوا أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ ؛ وَحَلُّوهُنَّ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَأَجِيدُوا لَهُنَّ الْكِسْوَةَ وَأَحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ بِالنِّحْلَةِ لِيُرْغَبَ فِيهِنَّ . (رواه الحاكم)

زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ . (رواه الحاكم)

زَيِّنُوا أَعْيَادَكُمْ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّقْدِيسِ .

(رواه الطبرانى)

---

(١) أى من الأشياء التى تجىء من حضرته بأمره . (٢) أى طريقه .

(٣) أى تحفظها وتراعيها (٤) أى خال من الروح

الزانى بحليلة جاره لا ينظر الله إليه يوم القيامة ولا يزكيه ويقول له « ادخل النار مع الداخلين » . (رواه الديلمى)

الزهادة فى الدنيا ليست بتحريم الحلال ، ولا إضاعة المال ، ولكن الزهادة فى الدنيا أن لا تكون بما فى يدك أوثق منك بما فى يد الله ، وأن تكون فى ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها أبقيت لك . (رواه الترمذى)

الزهد فى الدنيا يريح القلب والبدن ، والرغبة فيها تكثر الهم والحزن ، والبطالة تقسى القلب [1] . (رواه القضاعى عن ابن عمر)

حرف السين

سألت ربى ثلاثا ، فأعطانى اثنتين ، ومنعنى واحدة :
سألت ربى أن لا يهلك أمتى بالسنة [2] فأعطانيها ، وسألته أن لا يهلك أمتى بالغرق فأعطانيها ، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها .
(رواه البخارى ومسلم عن سعد بن أبى وقاص)

سألت الله : أن يجعل حساب أمتى إلىّ لئلا تفتضح عند الأمم ، فأوحى الله عز وجل إلىّ « يا محمد ، بل أنا أحاسبهم ، فإن كان منهم زلة سترتها عنك ، لئلا تفتضح عندك . (رواه الديلمى)

سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر .

(رواه الشيخان عن ابن مسعود)

---

(١) أى الشغل بالعبادة او باكتساب الحلال للعيال برفقه .. ولهذا كان الله يحب العبد المحترف .

(٢) القحط . والبأس : الشدة أى شدة القتال بينهم .

سَارِعُوا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَالْحَدِيثُ مِنْ صَادِقٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. (رواه الرافعى)

سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللهِ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَافْتَرَقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ فِي خَلْوَةٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ (١) وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا، حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ. (رواه الشيخان)

سِتُّ خِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ: جِهَادُ أَعْدَاءِ اللهِ بِالسَّيْفِ، وَالصَّوْمُ فِي يَوْمِ الصَّيْفِ، وَحُسْنُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، وَتَرْكُ الْمِرَاءِ (٢) وَأَنْتَ مُحِقٌّ، وَتَبْكِيرُ (٣) الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ، وَحُسْنُ الْوُضُوءِ فِي أَيَّامِ الشِّتَاءِ.

(رواه البيهقى عن ابن مالك الأشعرى)

سِتَّةُ أَشْيَاءَ تُحْبِطُ الْأَعْمَالَ: الْاِشْتِغَالُ بِعُيُوبِ الْخَلْقِ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ، وَحُبُّ الدُّنْيَا، وَقِلَّةُ الْحَيَاءِ، وَطُولُ الْأَمَلِ، وَظَالِمٌ لَا يَنْتَهِي.

(رواه الديلمى عن عدى بن حاتم)

سَتَكُونُ فِتَنٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي. (رواه أبو هريرة)

سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ يَمْلِكُونَ أَرْزَاقَكُمْ، يُحَدِّثُونَكُمْ فَيَكْذِبُونَكُمْ، وَيَعْمَلُونَ فَيُسِيئُونَ الْعَمَلَ، لَا يَرْضَوْنَ مِنْكُمْ حَتَّى تُحَسِّنُوا قَبِيحَهُمْ وَتُصَدِّقُوا

---

(١) أى أصل او شرف او مال.

(٢) اى الجدل.

(٣) اى المبادرة بها عقب الاجتهاد فى دخول وقتها

كَذِبِهِمْ ، فَأَعْطُوهُمُ الْحَقَّ مَا رَضُوا بِهِ ، فَإِذَا تَجَاوَزُوا فَمَنْ قُتِلَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ شَهِيدٌ . (رواه الطبراني عن أبي سلالة)

سَخَافَةٌ بِالْمَرْءِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ ضَيْفَهُ . (رواه الديلمي)

سُرْعَةُ الْمَشْيِ تُذْهِبُ بَهَاءَ الْمُؤْمِنِ . (رواه أبو نعيم)

سَدِّدُوا ، وَقَارِبُوا ، وَأَبْشِرُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمُ الْجَنَّةَ عَمَلُهُ ، قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ ، وَإِنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ .
(رواه الشيخان والنسائي)

سَلَامَةُ الرَّجُلِ فِي الْفِتْنَةِ أَنْ يَلْزَمَ بَيْتَهُ . (رواه الديلمي عن ابي موسى)

سَاوُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعَطِيَّةِ ، فَلَوْ كُنْتُ مُفَضِّلًا أَحَدًا لَفَضَّلْتُ النِّسَاءَ .
(رواه الطبراني)

سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ .
(رواه الشيخان عن أنس)

سَمِّ اللهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ . (رواه الشيخان)

سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَكُونُ فِيهِ شَيْءٌ أَعَزَّ مِنْ ثَلَاثَةٍ : دِرْهَمٍ حَلَالٍ ، أَوْ أَخٍ يُسْتَأْنَسُ بِهِ ، أَوْ سُنَّةٍ يُعْمَلُ بِهَا . (رواه الطبراني عن حذيفة)

سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ،
« أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ (١) لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » . (رواه أحمد)

سَيِّدُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، أَعْظَمُ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ وَالْفِطْرِ وَفِيهِ

---

(١) أى أعترف .

خمس خلال (١) فيه خلق الله آدم ، وفيه أهبط من الجنة إلى الأرض، وفيه توفي، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها الله شيئا إلا أعطاه إياه ما لم يسأل إثما أو قطيعة (٢) رحم ، وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب، ولا سماء، ولا أرض، ولا ريح، ولا جبل، ولا حجر - إلا وهو مشفق من يوم الجمعة . (رواه الشافعي عن سعد بن عبادة)

سيد القوم في السفر خادمهم ، فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة . (رواه الحاكم عن سهل بن سعد)

سيكون في آخر الزمان شرطة (٣) يغدون في غضب الله ، ويروحون في سخط الله ، فإياك أن تكون من بطانتهم . (رواه الطبراني)

السخي قريب من الله ، قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار ، والبخيل بعيد من الله ، بعيد من الناس ، بعيد من الجنة ، قريب من النار ، والجاهل السخي أحب إلى الله من عابد بخيل . (رواه الترمذي)

السحاق بين النساء زنا بينهن . (رواه الطبراني)

السخاء شجرة من أشجار الجنة ، أغصانها متدليات في الدنيا فمن أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة ، والبخل شجرة من أشجار النار ، أغصانها متدليات في الدنيا ، فمن أخذ بغصن منها ، قاده ذلك الغصن إلى النار . (رواه البيهقي)

السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله . (رواه القضاعي)

---

(١) أي خصال جمع خلة بفتح المعجمة بمعنى الخصلة .

(٢) أي هجر قرابة بنحو إيذاء كاللهم اقتل عمي مثلا .

(٣) الشرطة بفتح الراء وسكونها الجند . والجمع شرط مثل رطب لأنهم جعلوا لأنفسهم أشراطاً أي علامات يعرفون بها .

السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، أَوِ الْقَائِمِ اللَّيْلِ الصَّائِمِ النَّهَارِ . (رواه الشيخان عن أبي هريرة)

السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ ، فَلْيُعَجِّلِ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ . (رواه أبو هريرة)

السُّلْطَانُ : ظِلُّ اللهِ فِي الأَرْضِ ، يَأْوِي إِلَيْهِ الضَّعِيفُ ، وَبِهِ يَنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ . وَمَنْ أَكْرَمَ سُلْطَانَ اللهِ فِي الدُّنْيَا أَكْرَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(رواه ابن النجار عن أبي هريرة)

السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ، مَجْلَاةٌ لِلْبَصَرِ .

(رواه الطبراني)

السَّلَامُ قَبْلَ السُّؤَالِ ، فَمَنْ بَدَأَكُمْ بِالسُّؤَالِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُجِيبُوهُ .

(رواه ابن النجار عن عمر)

السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ ، وَضَعَهُ فِي الأَرْضِ ، فَأَفْشُوهُ بَيْنَكُمْ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلُ دَرَجَةٍ بِتَذْكِيرِهِ إِيَّاهُمُ السَّلَامَ ، فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبُ . (رواه البيهقي عن ابن مسعود)

السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ : مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ ؛ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ عَلَيْهِ وَلَا طَاعَةَ .

(رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر)

السُّنَّةُ سُنَّتَانِ : سُنَّةٌ فِي فَرِيضَةٍ ، وَسُنَّةٌ فِي غَيْرِ فَرِيضَةٍ . فَالسُّنَّةُ الَّتِي فِي الْفَرِيضَةِ : أَصْلُهَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى ، أَخْذُهَا هُدًى ، وَتَرْكُهَا ضَلَالَةٌ ، وَالسُّنَّةُ الَّتِي لَيْسَ أَصْلُهَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى : الأَخْذُ بِهَا فَضِيلَةٌ وَتَرْكُهَا لَيْسَ بِخَطِيئَةٍ . (رواه الطبراني)

حرف الشين

شَابٌّ سَخِيٌّ حَسَنُ الْخُلُقِ ؛ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ شَيْخٍ بَخِيلٍ عَابِدٍ سَيِّئِ الْخُلُقِ .

(رواه الديلمى عن ابن عباس)

شَاهِدُ الزُّورِ لَا تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتَّى يُوجِبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ .

(رواه الحاكم)

شَرُّ الْمَجَالِسِ الْأَسْوَاقُ ، وَالطُّرُقُ ، وَخَيْرُ الْمَجَالِسِ الْمَسَاجِدُ ، فَإِنْ لَمْ تَجْلِسْ فِي الْمَسْجِدِ فَالْزَمْ بَيْتَكَ .

(رواه الطبرانى عن واثلة)

شِعَارُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ « رَبِّ ، سَلِّمْ .. سَلِّمْ » .

(رواه الترمذى عن المغيرة)

شِعَارُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يُبْعَثُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ » .

(رواه ابن مردويه عن عائشة)

شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَقٌّ ، فَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهَا لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا .

(رواه ابن منيع عن زيد بن أرقم)

شَهْرُ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، لَا يُرْفَعُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِزَكَاةِ الْفِطْرِ

(رواه ابن شاهين عن جرير)

الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ : الْمَطْعُونُ ، وَالْمَبْطُونُ ، وَالْغَرِيقُ ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

الشَّهْرُ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ ، فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا

(رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

حرف الصاد

صَاحِبُ الدَّيْنِ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ فِي قَبْرِهِ : يَشْكُو إِلَى اللهِ الْوَحْدَةَ .

(رواه الطبراني عن البراء)

صَاحِبُ الدَّيْنِ مَغْلُولٌ (١) فِي قَبْرِهِ لَا يَفُكُّهُ إِلَّا قَضَاءُ دَيْنِهِ .

(رواه الديلمي عن أبي سعيد الخدري)

صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمِيرٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ ، فَإِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ حَسَنَةً كَتَبَهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً فَأَرَادَ صَاحِبُ الشِّمَالِ أَنْ يَكْتُبَهَا ، قَالَ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِينِ : أَمْسِكْ ، فَيُمْسِكُ سِتَّ سَاعَاتٍ ، فَإِنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ مِنْهَا ، لَمْ يَكْتُبْ عَلَيْهِ شَيْئًا ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرِ اللهَ كَتَبَ عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً .

(رواه البيهقي عن أبي أمامة)

صِغَارُكُمْ دَعَامِيصُ (٢) الْجَنَّةِ ، يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ ، فَلَا يَنْتَهِي حَتَّى يُدْخِلَهُ اللهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ . (رواه مسلم عن أبي هريرة)

صِلْ مَنْ قَطَعَكَ ، وَأَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ ، وَقُلِ الْحَقَّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ . (رواه ابن النجار)

صَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ ، وَاعْبُدِ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ وَايْأَسْ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ تَعِشْ غَنِيًّا ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ .

(رواه ابن النجار عن ابن عمر)

---

(١) مغلول : أي يداه مشدودتان إلى عنقه بجامعة .

(٢) جمع دعموص كعصافير جمع عصفور أي كدعاميص الخ . لأن الدعاميص سمك صغير يسبح في البحر كيف يشاء فكذا الصغار تسرح في الجنة كيف تشاء .

صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ. (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

صِلَةُ الرَّحِمِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَحُسْنُ الْجِوَارِ، يُعَمِّرْنَ الدِّيَارَ، وَيَزِدْنَ فِي الْأَعْمَارِ. (رواه أحمد)

صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ (١) بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً.

(رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ، وَالصَّدَقَةُ خَفِيًّا (٢) تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ الْعُمُرَ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا، هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا، هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ.

(رواه الطبرانى عن أم سلمة)

صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، لَمْ أَرَهُمَا بَعْدُ: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ، يَضْرِبُونَ النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ (٣) عَارِيَاتٌ (٤) مَائِلَاتٌ (٥) مُمِيلَاتٌ (٦)، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ (٧) الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا. (رواه أحمد عن أبى هريرة)

صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ، صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى. (رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر)

صَوْتَانِ مَلْعُونَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: مِزْمَارٌ عِنْدَ نِعْمَةٍ وَرَنَّةٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ. (رواه البزار عن أنس)

---

(١) الفرد. (٢) خفيا حال من الصدقة، لأن فعيلا يستوى فيه المذكر والمؤنث.

(٣) من لباس الزينة. (٤) من لباس التقوى (٥) زائغات عن الطاعة

(٦) للقلوب. (٧) تشبه أسنمة الإبل رءوسهن مغطاة بالخرق

صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

الصَّمْتُ سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ ، وَمَنْ مَزَحَ اسْتُخِفَّ بِهِ . (رواه الديلمى عن أنس)

الصَّلَاةُ فِى جَمَاعَةٍ : تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً ، فَإِذَا صَلَّاهَا فِى فَلَاةٍ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً . (رواه الحاكم عن أبى سعيد)

الصَّلَاةُ عِمَادُ الدِّينِ ، الصَّلَاةُ مِفْتَاحُ كُلِّ خَيْرٍ . (رواه الطبرانى)

الصَّلَاةُ فِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ ، وَالصَّلَاةُ فِى مَسْجِدِى بِأَلْفِ صَلَاةٍ وَالصَّلَاةُ فِى بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ . (رواه الطبرانى)

الصَّلَاةُ عَلَىَّ نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ فَمَنْ صَلَّى عَلَىَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ عَامًا . (رواه الدارقطنى عن أبى هريرة)

الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ الصِّيَامُ أَىْ رَبِّ إِنِّى مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِى فِيهِ . وَيَقُولُ الْقُرْآنُ : رَبِّ مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِى فِيهِ ، فَيُشَفَّعَانِ . (رواه البيهقى عن ابن عمر)

الصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِهَا ، وَاصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تُحَوِّلُ الشَّقَاءَ سَعَادَةً ، وَتَزِيدُ فِى الْعُمُرِ ، وَتَقِى مَصَارِعَ السُّوءِ . (رواه أبو نعيم)

الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى . (رواه البخارى ومسلم عن أنس)

الصِّيَامُ جُنَّةٌ . (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

حرف الضاد

ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِى تَشْتَكِى ، فَامْسَحْ بِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ : «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ» فِى كُلِّ مَسْحَةٍ .

(رواه الطبرانى عن عثمان بن أبى العاص الثقفى)

ضعوا السَّوْط : حَيْثُ يَرَاهُ الْخَادِمُ . (رواه البزار عن ابن عباس)

الضَّحِكُ فِي الْمَسْجِدِ ظُلْمَةٌ فِي الْقَبْرِ . (رواه الديلمي عن أنس)

الضَّحِكُ ضَحِكَانِ ، ضَحِكٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ : وَضَحِكٌ يَمْقُتُهُ اللَّهُ : فَأَمَّا الضَّحِكُ الَّذِي يُحِبُّهُ اللَّهُ : فَالرَّجُلُ يَهِشُّ فِي وَجْهِ أَخِيهِ حَدَاثَةَ عَهْدٍ بِهِ وَشَوْقًا إِلَى رُؤْيَتِهِ ، وَأَمَّا الضَّحِكُ الَّذِي يَمْقُتُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فَالرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ الْجَفَاءِ أَوِ الْبَاطِلِ ، لِيَضْحَكَ أَوْ يُضْحِكَ يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا[1]
(رواه الحسن البصرى مرسلا)

الضِّيَافَةُ : ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ : وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ . وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ يَسْكُتْ . (رواه البخارى ومسلم)

الضَّيْفُ : يَأْتِي بِرِزْقِهِ ، وَيَرْتَحِلُ بِذُنُوبِ الْقَوْمِ يُمَحِّصُ عَنْهُمْ ذُنُوبَهُمْ .
(رواه أبو الشيخ عن أبى الدرداء)

حرف الطاء

طَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ . (رواه ابن عساكر عن السيدة عائشة)

طَاعَةُ اللَّهِ طَاعَةُ الْوَالِدِ ، وَمَعْصِيَةُ اللَّهِ مَعْصِيَةُ الْوَالِدِ .

(رواه الطبرانى)

طَعَامُ الِاثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ .
(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

طَالِبُ الْعِلْمِ : طَالِبُ الرَّحْمَةِ ، طَالِبُ الْعِلْمِ ، رُكْنُ الْإِسْلَامِ وَيُعْطَى أَجْرَهُ مَعَ النَّبِيِّينَ .

---

(١) خريفا أى سنة ، سميت باسم الجزء ، إذ الخريف أحد فصول السنة وفيه تجنى الثمار .

طَعَامُ الْمُؤْمِنِينَ فِي زَمَنِ الدَّجَّالِ طَعَامُ الْمَلَائِكَةِ : «التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ» فَمَنْ كَانَ مَنْطِقُهُ يَوْمَئِذٍ التَّسْبِيحَ وَالتَّقْدِيسَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُ الْجُوعَ .

(رواه الحاكم عن ابن عمر)

طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْبَحْرِ . (رواه ابن عبد البر عن أنس)

طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنَ الصَّلَاةِ ، وَالصِّيَامِ ، وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ . (رواه الديلمى)

طَهِّرُوا هَذِهِ الْأَجْسَادَ طَهَّرَكُمُ اللهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ يَبِيتُ طَاهِرًا إِلَّا بَاتَ مَعَهُ مَلَكٌ فِي شِعَارِهِ (١) لَا يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا . (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

طُوبَى لِلْمُخْلِصِينَ ، أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى . تَنْجَلِي عَنْهُمْ كُلُّ فِتْنَةٍ ظَلْمَاءَ (رواه أبو نعيم عن ثوبان)

طُوبَى لِلسَّابِقِينَ إِلَى ظِلِّ اللهِ ، الَّذِينَ إِذَا أُعْطُوا الْحَقَّ قَبِلُوهُ وَإِذَا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ ، وَالَّذِينَ يَحْكُمُونَ لِلنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ .

(رواه الحكيم عن عائشة)

طُوبَى لِمَنْ بَاتَ حَاجًّا وَأَصْبَحَ غَازِيًا : رَجُلٌ مَسْتُورٌ ذُو عِيَالٍ مُتَعَفِّفٌ قَانِعٌ بِالْيَسِيرِ مِنَ الدُّنْيَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ ضَاحِكًا ، وَيَخْرُجُ مِنْهُمْ ضَاحِكًا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهُمْ هُمُ الْحَاجُّونَ الْغَازُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(رواه الديلمى عن أبى هريرة)

طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ (٢) وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْكَنَةٍ ،

---

(١) أى ثوبه الرقيق الذى يلى جسده . والدثار هو الثوب الذى يليه .

(٢) أى بأن لايضع نفسه بمكان يزرى به .

وأنفق من مال جمعه فى غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة، ورحم أهل الذل والمسكنة. طوبى لمن ذلت نفسه، وطاب كسبه، وحسنت سريرته، وكرمت علانيته، وعزل عن الناس شره. طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله. (رواه البخارى)

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله، ووسعته السنة، فلم يعد(١) عنها الى البدعة(٢).
(رواه الديلمى عن أنس)

طوبى لمن ملك لسانه، ووسعه بيته، وبكى على خطيئته.
(رواه الطبرانى عن ثوبان)

طوبى لمن وجد فى صحيفته استغفاراً كثيراً. (رواه ابن ماجه)

طوبى شجرة فى الجنة مسيرة مائة عام، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها. (رواه ابن حبان عن أبى سعيد)

طوبى شجرة فى الجنة، غرسها الله بيده(٣) ونفخ فيها من روحه، وإن أغصانها لترى من وراء أسوار الجنة، تنبت الحلى، والثمار متهدلة(٤) على أفواهها. (رواه ابن مردويه عن ابن عباس)

الطاعم الشاكر خير من الصابر الصائم. (رواه أبو هريرة)

الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر

(١) أى لم يجاوز.
(٢) هى الرأى الذى لا أصل له من كتاب ولا سنة.
(٣) أى قدرته.
(٤) أى متدلية على أفواه آماها.

ضياء والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو، فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها. (رواه أبو مالك الأشعري)

الطاعون، والغرق، والبطن، والحرق، والنفساء: شهادة لأمتي. (رواه صفوان بن أمية)

الطاعة في المعروف. (رواه مسلم وأبو داود والنسائي)

الطاعون بقية رجز، أو عذاب أرسل على طائفة من بني إسرائيل، فإذا وقع بأرض وأنتم بها، فلا تخرجوا منها فرارا منه، وإذا وقع بأرض ولستم بها، فلا تهبطوا عليها. (رواه الشيخان)

طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات، أولاهن بالتراب. (رواه مسلم)

حرف الظاء

الظلم ظلمات يوم القيامة. (رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر)

الظلم ثلاثة: فظلم لا يغفره الله(١) وظلم يغفره الله وظلم لا يتركه، فأما الظلم الذي لا يغفره: فالشرك، قال الله تعالى: «إن الشرك لظلم عظيم». وأما الظلم الذي يغفره الله، فظلم العباد أنفسهم فيما بينهم وبين ربهم. وأما الظلم الذي لا يتركه الله، فظلم العباد بعضهم بعضا حتى يدين(٢) لبعضهم من بعض. (رواه الطيالسي عن أنس)

الظهر(٣) يركب(٤) بنفقته، إذا كان مرهونا، ولبن الدر(٥) يشرب

---

(١) في الأصل: فظلم لا يغفره الله. وظلم لا يتركه والصواب زيادة وظلم يغفره الله قبل وظلم لا يتركه كما يدل عليه سابق الكلام ولاحقه. (٢) أي يأخذ.

(٣) أي ظهر الدابة المرهونة. (٤) أي يركبه وينفق عليه، أو المراد المرتهن له ذلك بإذن الراهن. (٥) أي ذات الضرع.

بِنَفَقَتِهِ ، إذَا كَانَ[1] مَرْهُونًا . وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ النَّفَقَةُ .[2]
(رواه أبو هريرة)

حرف العين

عَائِدُ الْمَرِيضِ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ .
(رواه أحمد عن أبي أمامة)

عَالِمٌ يُنْتَفَعُ بِعِلْمِهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ . (رواه الديلمي عن علي)

عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ . (رواه الإمام أحمد)

عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ . إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَقْضِ لَهُ قَضَاءً إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُ .
(رواه ابن حبان عن أنس)

عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ مِنَ السُّقْمِ ، وَلَوْ يَعْلَمُ مَا لَهُ فِي السُّقْمِ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيمًا ، حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ (رواه الطبراني عن ابن مسعود)

عَجِبْتُ لِمَلَكَيْنِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ . نَزَلَا إِلَى الْأَرْضِ يَلْتَمِسَانِ عَبْدًا فِي مُصَلَّاهُ ، فَلَمْ يَجِدَاهُ ، ثُمَّ عَرَجَا إِلَى رَبِّهِمَا فَقَالَا . يَارَبِّ كُنَّا نَكْتُبُ لِعَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ مِنَ الْعَمَلِ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ قَدْ حَبَسْتَهُ فِي حِبَالَتِكَ فَلَمْ نَكْتُبْ لَهُ شَيْئًا ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « اكْتُبَا لِعَبْدِي عَمَلَهُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ وَلَا تُنْقِصَا مِنْ عَمَلِهِ شَيْئًا ، عَلَيَّ أَجْرُهُ مَا حَبَسْتُهُ ، وَلَهُ أَجْرُ مَا كَانَ يَعْمَلُ » . (رواه الطبراني عن ابن مسعود)

---

(١) إذا كان أي الحيوان اللبون .

(٢) فالمرهون لا يهمل ومنافعه لا تعطل بل ينتفع به الراهن وينفق عليه .

عَجِبْتُ لِلْمُسْلِمِ ، إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ ، احْتَسَبَ وَصَبَرَ ، وَإِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ ، حَمِدَ اللهَ وَشَكَرَ ، إِنَّ الْمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيهِ . (رواه البيهقي عن سعد)

عَجِبْتُ لِطَالِبِ الدُّنْيَا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ ، وَعَجِبْتُ لِغَافِلٍ وَلَيْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ ، وَعَجِبْتُ لِضَاحِكٍ مِلْءَ فِيهِ ، وَلَا يَدْرِي أَرَضِيَ عَنْهُ أَمْ سَخِطَ !! (رواه ابن عدي عن ابن مسعود)

عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي الْمَمَالِيكَ بِمَالِهِ ، ثُمَّ يُعْتِقُهُمْ ؟ كَيْفَ لَا يَشْتَرِي الْأَحْرَارَ بِمَعْرُوفِهِ ، فَهُوَ أَعْظَمُ ثَوَابًا . (رواه أبو الغنائم عن ابن عمر)

عُدْ مَنْ لَا يَعُودُكَ ، وَأَهْدِ لِمَنْ لَا يُهْدِي لَكَ . (رواه البخاري)

عَجَّ حَجَرٌ إِلَى اللهِ تَعَالَى فَقَالَ : إِلٰهِي وَسَيِّدِي عَبَدْتُكَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً ، ثُمَّ جَعَلْتَنِي فِي أُسِّ كَنِيفٍ ، فَقَالَ : أَوَمَا تَرْضَى أَنْ عَدَلْتُ بِكَ عَنْ مَجَالِسِ الْقُضَاةِ .. (رواه ابن عساكر عن أبي هريرة)

عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا ، حَتَّى مَاتَتْ ، فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ ، لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا ، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ . (رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر)

عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي بِأَعْمَالِهَا حَسَنِهَا وَسَيِّئِهَا ، فَرَأَيْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا إِمَاطَةَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَرَأَيْتُ فِي سَيِّئِ أَعْمَالِهَا النُّخَامَةَ (١) فِي الْمَسْجِدِ لَمْ تُدْفَنْ . (رواه أحمد عن أبي ذر)

عِفُّوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ ، وَبَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ ، وَمَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ مُتَنَصِّلًا فَلْيَقْبَلْ ذٰلِكَ مِنْهُ مُحِقًّا كَانَ أَوْ مُبْطِلًا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَى الْحَوْضِ . (رواه الحاكم عن أبي هريرة)

---

(١) في رواية النخاعة وهي النخامة التي تخرج من الفم مما يلي النخاع والمراد هنا البصاق

علِّمُوا أَوْلَادَكُمُ السِّبَاحَةَ وَالرِّمَايَةَ ، وَنِعْمَ لَهْوُ الْمُؤْمِنَةِ فِي بَيْتِهَا الْمِغْزَلُ ، وَإِذَا دَعَاكَ أَبَوَاكَ فَأَجِبْ أُمَّكَ . (رواه الديلمي)

عَمَلُ الْجَنَّةِ الصِّدْقُ ، وَإِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ بَرَّ ، وَإِذَا بَرَّ آمَنَ ، وَإِذَا آمَنَ دَخَلَ الْجَنَّةَ . وَعَمَلُ النَّارِ الْكَذِبُ ، وَإِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ فَجَرَ ، وَإِذَا فَجَرَ كَفَرَ ، وَإِذَا كَفَرَ دَخَلَ النَّارَ . (رواه أحمد عن ابن عمر)

عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللهِ فَإِنَّهَا جِمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ ، فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللهِ وَتِلَاوَةِ كِتَابِ اللهِ ، فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ ، وَذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ ، وَاخْزُنْ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ ، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ . (رواه أبو يعلى عن أبي سعيد)

عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَطُولِ الصَّمْتِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَجَمَّلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا . (رواه أبو يعلى عن أنس)

عَلَيْكِ بِجُمَلِ الدُّعَاءِ وَجَوَامِعِهِ ، قُولِي : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعَوَّذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ ، وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا »(١).

(رواه البخاري عن السيدة عائشة)

عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ ، فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهًا ، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا(٢) ، وَأَسْخَنُ أَقْبَالًا(٣) وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَمَلِ . (رواه أبو نعيم عن ابن عمر)

---

(١) وفي رواية خيرا . والخطاب للسيدة عائشة .

(٢) أي أكثر أولادا .

(٣) أي فروجا .

عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ . وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا . (رواه البخاري)

عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ . وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ . (رواه الخطيب عن أبي بكر)

عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ . وَقُرْبَةٌ إِلَى اللهِ تَعَالَى وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِثْمِ ، وَتَكْفِيرٌ لِلسَّيِّئَاتِ ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ . (رواه أحمد عن بلال)

عَلَيْكُمْ بِالْقَنَاعَةِ ، فَإِنَّ الْقَنَاعَةَ مَالٌ لَا يَنْفَدُ . (رواه الطبراني)

عَلَيْكُمْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَالْاِسْتِغْفَارِ فَأَكْثِرُوا مِنْهُمَا ، فَإِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ : أَهْلَكْتُ النَّاسَ بِالذُّنُوبِ وَأَهْلَكُونِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَالْاِسْتِغْفَارِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَهْلَكْتُهُمْ بِالْأَهْوَاءِ ، وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ . (رواه أبو يعلى عن أبي بكر)

الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْخَيْرِ ، وَسَائِرُ النَّاسِ لَا خَيْرَ فِيهِمْ . (رواه الطبراني عن أبي الدرداء)

الْعَالِمُ إِذَا أَرَادَ بِعِلْمِهِ وَجْهَ اللهِ هَابَهُ كُلُّ شَيْءٍ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُكْثِرَ بِهِ الْكُنُوزَ هَابَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (رواه الديلمي عن أنس)

الْعَالِمُ وَالْعِلْمُ وَالْعَمَلُ فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا لَمْ يَعْمَلِ الْعَالِمُ بِمَا يَعْلَمُ كَانَ الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ فِي الْجَنَّةِ ، وَكَانَ الْعَالِمُ فِي النَّارِ . (رواه الديلمي)

الْعَدْلُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِي الْأُمَرَاءِ أَحْسَنُ . السَّخَاءُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ

فِي الأَغْنِيَاءِ أَحْسَنُ . الوَرَعُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِي العُلَمَاءِ أَحْسَنُ . الصَّبْرُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِي الفُقَرَاءِ أَحْسَنُ . التَّوْبَةُ حَسَنَةٌ وَلَكِنْ فِي الشَّبَابِ أَحْسَنُ . الحَيَاءُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ فِي النِّسَاءِ أَحْسَنُ . (رواه الديلمى عن عمر)

العُلَمَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ ، مَا لَمْ يُخَالِطُوا السُّلْطَانَ ، وَيُدَاخِلُوا الدُّنْيَا . فَإِذَا خَالَطُوا السُّلْطَانَ ، وَدَاخَلُوا الدُّنْيَا فَقَدْ خَانُوا الرُّسُلَ فَاحْذَرُوهُمْ .
(رواه العقيلى عن أنس)

العِلْمُ حَيَاةُ الإِسْلَامِ ، وَعِمَادُ الإِيمَانِ ، وَمَنْ عَلَّمَ عِلْماً أَتَمَّ اللهُ أَجْرَهُ ، وَمَنْ تَعَلَّمَ فَعَمِلَ ، عَلَّمَهُ اللهُ مَا لَمْ يَعْلَمْ . (رواه أبو الشيخ)

العِلْمُ خَزَائِنُ ، وَمَفَاتِيحُهَا السُّؤَالُ ، فَاسْأَلُوا يَرْحَمْكُمُ اللهُ ، فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ فِيهِ أَرْبَعَةٌ : السَّائِلُ ، وَالمُعَلِّمُ ، وَالمُسْتَمِعُ ، وَالمُحِبُّ لَهُمْ .
(رواه أبو نعيم عن على)

العِلْمُ عِلْمَانِ : عِلْمٌ فِي القَلْبِ ، فَذَلِكَ العِلْمُ النَّافِعُ ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ ، فَذَلِكَ حُجَّةٌ عَلَى ابْنِ آدَمَ (رواه الخطيب عن جابر)

العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالعَائِدِ فِي قَيْئِهِ . (رواه البخارى ومسلم عن ابن عباس)

العَيْنُ حَقٌّ . (رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

أَعْطُوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ ، وَأَعْلِمُوهُ أَجْرَهُ وَهُوَ فِي عَمَلِهِ . (رواه البيهقى)

عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ : فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ . قَالَ : يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ . قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ . قَالَ : يُعِينُ ذَا الحَاجَةِ المَلْهُوفَ . قَالُوا : فَإِنْ لَمْ يَجِدْ . قَالَ : فَلْيَأْمُرْ بِالخَيْرِ أَوْ بِالمَعْرُوفِ . قَالُوا : فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ . قَالَ : فَلْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ صَدَقَةٌ . (رواه البخارى)

حرف الغين

غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا (رواه الشيخان)

غَسْلُ الْقَدَمَيْنِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْحَمَّامِ أَمَانٌ مِنَ الصُّدَاعِ (رواه أبو نعيم)

غُسْلُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ. (رواه أبو سعيد الخدرى)

غَشِيَتْكُمُ السَّكْرَتَانِ (١): سَكْرَةُ حُبِّ الْعَيْشِ وَحُبِّ الْجَهْلِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ لَا تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَالْقَائِمُونَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ كَالسَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ. (رواه أبو نعيم عن عائشة)

غَطُّوا الْإِنَاءَ، وَأَوْكِئُوا السِّقَاءَ؛ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَمْ يُغَطَّ، وَلَا سِقَاءٍ لَمْ يُوكَأْ إِلَّا وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ. (رواه أحمد ومسلم)

غُفِرَ لِامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ (٢) مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ (٣) يَلْهَثُ (٤) قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ، فَنَزَعَتْ خُفَّهَا فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا (٥) فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فَغُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ. (رواه البخارى عن أبى هريرة)

الْغَضَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالشَّيْطَانُ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَالْمَاءُ يُطْفِئُ النَّارَ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْتَسِلْ. (رواه أبو نعيم عن معاوية)

الْغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ فِي تَعَلُّمِ الْعِلْمِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ. (رواه الديلمى عن ابن عباس)

---

(١) أى قرب منكم غفلتان غفلة حب المعيشة والحياة فى الدنيا، وغفلة حب ما يؤدى إلى الجهل

(٢) أى زانية. (٣) أى بئر. (٤) أى يخرج لسانه من شدة الظمأ:

(٥) الخمار غطاء الرأس. وفى الحديث إشعار بأن الله تعالى يتجاوز عن الكبيرة بالعمل اليسير إذا تفضل بالتقبل (إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين)

الغَرِيبُ إذا مَرِضَ فَنَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمِنْ أَمَامِهِ ، وَمِنْ خَلْفِهِ ، فلَمْ يَرَ أَحَداً يَعْرِفُهُ ، يَغْفِرُ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ .

(رواه ابن النجار عن ابن عباس)

الغِلُّ وَالحَسَدُ يَأْكُلانِ الحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الحَطَبَ . (رواه الحسن)

الغِنَى اليَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعَ فَإِنَّهُ الفَقْرُ الحَاضِرُ .

(رواه العسكرى عن ابن عباس)

الغِنَى غِنَى النَّفْسِ . (رواه الشيخان)

الغِيبَةُ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قَالَ رَجُلٌ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : إِنْ كَانَ فِي أَخِيكَ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ قَذَفْتَهُ (رواه أحمد عن أبى هريرة)

الغَيْرَةُ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالمِذَاءُ (١) مِنَ النِّفَاقِ . (رواه الديلمى)

الغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ ، وَأَنْ يَسْتَنَّ ، وَأَنْ يَمَسَّ طِيباً إِنْ وَجَدَ . (رواه الشيخان عن أبى سعيد)

حرف الفــاء

فَاتِحَةُ الكِتَابِ وَآيَةُ الكُرْسِيِّ لا يَقْرَؤُهُمَا عَبْدٌ فِي دَارٍ فَيُصِيبُهُمْ ذَلِكَ اليَوْمَ عَيْنُ إِنْسٍ أَوْ جِنٍّ . (رواه الديلمى)

فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلاةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ .

(رواه البخارى ومسلم والترمذى وابن ماجه عن حذيفة)

---

(١) المذاء ـ بوزن سماء ـ ملاعبة الرجال للنساء .

فراش للرجل، وفراش لامرأته، والثالث للضيف، والرابع للشيطان.

(رواه مسلم عن جابر)

فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم. إن الله عز وجل، وملائكته، وأهل السموات والأرض، حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير. (رواه الترمذي)

فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن على سائر خلقه.

(رواه أبو هريرة)

فضل العالم على العابد: كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب

(رواه أبو نعيم عن معاذ)

فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزءا من اللذة، ولكن الله ألقى عليهن الحياء.

(رواه البيهقي عن أبي هريرة)

فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية.

(رواه ابن مالك عن ابن مسعود)

فعل المعروف يقي مصارع السوء. (رواه أبو سعيد الخدري)

فكوا العاني (١) وأجيبوا الداعي، وأطعموا الجائع، وعودوا المريض.

(رواه أبو موسى الأشعري)

في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، والفردوس أعلاها درجة، ومنها تفجر أنهار الجنة الأربعة، ومن فوقها يكون العرش، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس. (رواه الحاكم)

في الجنة ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

(رواه الطبراني عن أبي سعيد)

---

(١) يعني الأسير، وفكاكه تخليصه من قهر العدو بالفداء لنفسه.

فِي كِتَابِ اللهِ ثَمَانُ آيَاتٍ لِلْعَيْنِ : الْفَاتِحَةُ ، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ . (رواه الديلمي عن عمران بن حصين)

الْفَاجِرُ الرَّاجِي لِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى أَقْرَبُ مِنْهَا مِنَ الْعَابِدِ الْمُقْنِطِ (١) .

الْفُقَهَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ ، مَا لَمْ يَدْخُلُوا فِي الدُّنْيَا وَيَتَّبِعُوا السُّلْطَانَ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَاحْذَرُوهُمْ . (رواه الإمام علي)

الْفَلَقُ سِجْنٌ فِي جَهَنَّمَ ، يُحْبَسُ فِيهِ الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَتَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنْهُ . (رواه ابن مردويه عن عمرو) (٢)

حرف القاف

قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ . (رواه البخاري ومسلم)

قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا . (رواه النسائي)

قَالَ اللهُ تَعَالَى : إِنَّ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ فِي نَبَإٍ عَظِيمٍ ، أَخْلُقُ وَيُعْبَدُ غَيْرِي ؟ وَأَرْزُقُ وَيُشْكَرُ غَيْرِي ؟ (رواه البيهقي عن أبي الدرداء)

قَالَ اللهُ تَعَالَى : مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَقَدَرِي فَلْيَلْتَمِسْ رَبًّا غَيْرِي . (رواه البيهقي عن أنس)

قَالَ اللهُ تَعَالَى : ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أَعْطَانِي ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ ، وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرًا . (رواه البخاري عن أبي هريرة)

قَالَ اللهُ تَعَالَى : شَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ ، وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتُمَنِي ، وَكَذَّبَنِي

---

(١) المقنط الآيس من الرحمة ، لأن الفاجر الراجي لعلمه بالله تعالى قريب من الرحمة ـ تقربه الله عز وجل : والعابد المقنط جاهل به ، وبجهله أبعده الله منها .

(٢) قال ابن عمرو وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل : قل أعوذ برب الفلق ، فذكر ذلك الحديث .

ابن آدم، وما ينبغي له أن يكذبني أما شتمه إياي فقوله: إن لي ولدا وأنا الله الأحد الصمد، لم ألد ولم أولد، ولم يكن لي كفوا أحد. وأما تكذيبه إياي، فقوله: ليس يعيدني كما بدأني « وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته ». (رواه النسائي عن أبي هريرة)

قال الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين، ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. (رواه ابن ماجه عن أبي هريرة)

قال الله تعالى: إذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها، كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها له عشر حسنات، إلى سبعمائة ضعف، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه، فإن عملها كتبتها سيئة واحدة.

(رواه الشيخان عن أبي هريرة)

قال الله تعالى: ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي، فليخلقوا حبة أو ليخلقوا ذرة أو ليخلقوا شعيرة. (رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة)

قال الله تعالى: يا عبادي: إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته محرما بينكم، فلا تظالموا [١] يا عبادي: كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم. يا عبادي: كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم. يا عبادي: كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم. يا عبادي: إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا، فاستغفروني أغفر لكم. يا عبادي: إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي: لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد، ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي: لو أن أولكم

(١) بشد الظاء وتخفف أي لا يظلم بعضكم بعضا.

وَآخِرَكُمْ ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا . يَا عِبَادِي : لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي ، إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ (١) إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ . يَا عِبَادِي : إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ . (رواه مسلم)

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ أُنْفِقْ عَلَيْكَ .

(رواه البخاري ومسلم)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ ، يَسُبُّ الدَّهْرَ ، وَأَنَا الدَّهْرُ : بِيَدِي الْأَمْرُ ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ . (رواه البخاري ومسلم)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي . (رواه مسلم)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ الْعَبْدُ شِبْرًا ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا (٢) وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا ، وَإِذَا أَتَانِي مَشْيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً .

(رواه البخاري عن أنس)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي ، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي ، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ . (رواه ابن ماجه عن ابن عباس)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِذَا بَلَغَ عَبْدِي أَرْبَعِينَ سَنَةً عَافَيْتُهُ مِنَ الْبَلَايَا الثَّلَاثِ : مِنَ الْجُنُونِ ، وَالْجُذَامِ ، وَالْبَرَصِ ، وَإِذَا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً حَاسَبْتُهُ حِسَابًا يَسِيرًا وَإِذَا بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً حَبَّبْتُ إِلَيْهِ الْإِنَابَةَ ، وَإِذَا بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً أَحَبَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَإِذَا بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً كُتِبَتْ حَسَنَاتُهُ وَأُلْقِيَتْ سَيِّئَاتُهُ ، وَإِذَا بَلَغَ

---

(١) أي الإبرة . (٢) أي أوصلت رحمتي إليه قدراً أزيد منه ، فكلما زاد العبد قرباً منه زاده الله تبارك وتعالى رحمة .

تِسْعِينَ سَنَةً ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : أَسِيرُ اللهِ فِي أَرْضِهِ ، فَغَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَيَشْفَعُ فِي أَهْلِهِ . (رواه الحكيم عن عثمان)

قَالَ اللهُ تَعَالَى : إِذَا وَجَّهْتُ إِلَى عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِي مُصِيبَةً فِي بَدَنِهِ ، أَوْ فِي وَلَدِهِ ، أَوْ فِي مَالِهِ ، فَاسْتَقْبَلَهَا بِصَبْرٍ جَمِيلٍ اسْتَحْيَيْتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ أَنْصِبَ لَهُ مِيزَانًا أَوْ أَنْشُرَ لَهُ دِيوَانًا (رواه مسلم)

قَالَ اللهُ تَعَالَى : إِنِّي أَنَا اللهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، فَمَنْ أَقَرَّ لِي بِالتَّوْحِيدِ دَخَلَ حِصْنِي وَأَمِنَ مِنْ عَذَابِي . (رواه الشيرازي عن علي)

قَالَ اللهُ تَعَالَى : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ ، فَإِنَّهُ لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ ، فَلْيَقُلْ إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ .

وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ . (رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة)

قَالَ اللهُ تَعَالَى : أَنَا أَكْرَمُ وَأَعْظَمُ عَفْوًا مِنْ أَنْ أَسْتُرَ عَلَى عَبْدٍ مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا ، ثُمَّ أَفْضَحَهُ بَعْدَ إِذْ سَتَرْتُهُ ، وَلَا أَزَالُ أَغْفِرُ لِعَبْدِي مَا اسْتَغْفَرَنِي .

(رواه الحكيم عن حسن مرسلا)

قَالَ اللهُ تَعَالَى : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ، لَا أَجْمَعُ لِعَبْدِي أَمْنَيْنِ ، وَلَا خَوْفَيْنِ ، إِنْ هُوَ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ عِبَادِي ، وَإِنْ هُوَ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ عِبَادِي . (رواه أبو نعيم)

قَالَ اللهُ تَعَالَى : عَبْدِي ، أَنَا عِنْدَ ظَنِّكَ ، وَأَنَا مَعَكَ إِذَا ذَكَرْتَنِي .

(رواه الحاكم عن أنس)

قال الله تعالى: يا ابن آدم - ثلاثة - واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك، فأما التي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئا، وأما التي لك: فما عملت من عمل جزيتك به، فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التي بيني وبينك، فعليك الدعاء والمسألة، وعلي الإستجابة والعطاء.

(رواه الطبراني عن سلمان)

قال الله تعالى: من لا يدعوني أغضب عليه. (رواه أبو هريرة)

قال لي جبريل: إنا لا ندخل بيتا فيه صورة أو كلب. (رواه البخاري)

قال موسى بن عمران: يا رب من أعز عبادك عندك؟ قال من إذا قدر غفر. (رواه البيهقي عن أبي هريرة)

قال داود: إدخالك يدك في فم التنين إلى أن تبلغ المرفق فيقضمها، خير لك من أن تسأل من لم يكن له شيء، ثم كان.

(رواه ابن عساكر عن أبي هريرة).

قالت أم سليمان بن داود لسليمان: يا بني لا تكثر النوم بالليل، فإن كثرة النوم بالليل تترك الإنسان فقيرا يوم القيامة.

(رواه البيهقي عن جابر)

قل: اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي، واجعل علانيتي صالحة، اللهم أسألك من صالح ما تؤتي الناس من المال والأهل والولد، غير الضال والمضل. (رواه الترمذي عن أنس)

قل: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي،

وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ . قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ . (رواه ابن حبان عن أبي هريرة)

قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا مُطْمَئِنَّةً ، تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ ، وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ . (رواه الضياء عن أبي امامة)

قُلِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَعَافِنِي ، وَارْزُقْنِي ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ : (رواه ابن ماجه عن سارق الاشجعي)

قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا . وَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

(رواه البخاري ومسلم)

قَلِيلُ الْفِقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ فِقْهًا إِذَا عَبَدَ اللهَ ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ جَهْلًا إِذَا أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ ، وَإِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ : مُؤْمِنٌ ، وَجَاهِلٌ . فَلَا تُؤْذِ الْمُؤْمِنَ ، وَلَا تُحَاوِرِ (1) الْجَاهِلَ .

(رواه الطبراني عن ابن عمر)

قَلِيلُ التَّوْفِيقِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعَقْلِ ، وَالْعَقْلُ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا مَضَرَّةٌ ، وَالْعَقْلُ فِي أَمْرِ الدِّينِ مَسَرَّةٌ . (رواه ابن عساكر)

قُوا بِأَمْوَالِكُمْ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ ، وَلْيُصَانِعْ أَحَدُكُمْ بِلِسَانِهِ عَنْ دِينِهِ .

(رواه ابن عساكر)

الْقُرْآنُ : هُوَ النُّورُ الْمُبِينُ ، وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ .

(رواه البيهقي)

الْقُرْآنُ : يُقْرَأُ بِلُحُونِ الْعَرَبِ وَأَصْوَاتِهَا ، وَإِيَّاكُمْ وَلُحُونَ أَهْلِ الْعِشْقِ ، وَلُحُونَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ بَعْدِي قَوْمٌ يُرَجِّعُونَ بِالْقُرْآنِ

---

(1) من المحاورة : وهي المكابرة والمجادلة .

تَرْجِيعَ الْغِنَاءِ وَالنَّوْحِ ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، مَفْتُونَةٌ قُلُوبُهُمْ وَقُلُوبُ الَّذِينَ يُعْجِبُهُمْ شَأْنُهُمْ (رواه حذيفة)

الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ : اثْنَانِ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ : رَجُلٌ عَلِمَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ . وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ . وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ . (رواه الحاكم)

حرف الكاف

كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ كُلَّ شَيْءٍ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ . (رواه البخاري)

كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ . (رواه أبو داود)

كَاتِمُ الْعِلْمِ يَلْعَنُهُ كُلُّ شَيْءٍ ، حَتَّى الْحُوتُ فِي الْبَحْرِ ، وَالطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ . (رواه ابن الجوزى عن أبى سعيد)

كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ . (رواه البخارى ومسلم)

كَادَ الْحَلِيمُ أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا . (رواه الخطيب عن أنس)

كَانَ النَّاسُ يَعُودُونَ دَاوُدَ ، يَظُنُّونَ أَنَّ بِهِ مَرَضًا ، وَمَا بِهِ إِلَّا شِدَّةُ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى . (رواه ابن عساكر عن ابن عمر)

كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ : إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا ، فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ . (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

كَفَى بِالْمَوْتِ مُزَهِّدًا فِي الدُّنْيَا وَمُرَغِّبًا فِي الْآخِرَةِ (رواه أحمد)

كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ ، إِنْ كَانَ خَيْرًا فَهِيَ مَزَلَّةٌ ، إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَهُوَ شَرٌّ . (رواه البيهقى)

كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ . (رواه مسلم)

كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ . أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » .

(رواه الطبرانى عن ابن مسعود)

كُلُّ الْكَذِبِ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا ثَلَاثًا : الرَّجُلُ يَكْذِبُ فِي الْحَرْبِ ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ : وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ فَيُرْضِيهَا وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا . (رواه ابن السنى)

كُلُّ بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَسْجِدًا . (رواه البيهقى)

كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا . أَوْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا .

(رواه الحاكم عن معاوية)

كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ . وَالدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ . وَاللهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ . (رواه البيهقى عن ابن عباس)

كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ . إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ . مِنْهُ خُلِقَ . وَمِنْهُ يُرَكَّبُ . (رواه مسلم عن أبى هريرة)

كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا .

(رواه مسلم عن أبى هريرة)

كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَإِنَّ عَلَى اللهِ عَهْدًا لِمَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَاتِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ « الْخَبَالِ » عَرَقِ أَهْلِ النَّارِ .

(رواه مسلم عن جابر)

كُلْ ، وَاشْرَبْ ، وَالْبَسْ ، وَتَصَدَّقْ فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ ، وَلَا مَخِيلَةٍ

(رواه الإمام أحمد)

كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ، يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسٌ فَتُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ. (رواه مسلم عن ابن عباس)

كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهُ لِسَانُهُ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ. (الأسود بن سريع)

كَلِمَاتُ الْفَرَجِ: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ، رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

(رواه ابن أبي الدنيا عن ابن عباس)

كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَٰنِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ. (رواه الشيخان)

كُلُوا التَّمْرَ عَلَى الرِّيقِ، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ الدُّودَ.

(رواه الديلمي عن ابن عباس)

كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ. (رواه البخاري ومسلم)

كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْإِمَامُ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ: وَالِابْنُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ.

(متفق عليه عن ابن عمر)

كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ: وَإِنَّ مِنَ الْمَجَانَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللهُ. فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا. وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللهِ عَنْهُ.

(رواه البخاري ومسلم)

كُلُوا جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ . (رواه ابن ماجه)

كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ . (رواه البخارى ومسلم عن عمران)

كُلُّ الذُّنُوبِ : يُؤَخِّرُ اللهُ تَعَالَى مَا شَاءَ مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ ؛ فَإِنَّ اللهَ يُعَجِّلُهُ لِصَاحِبِهِ فِى الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ . (رواه الطبرانى)

كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ (١) . (رواه مسلم)

كُنْ فِى الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ : إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ . (رواه ابن عمر)

كُونُوا فِى الدُّنْيَا أَضْيَافًا ، وَاتَّخِذُوا الْمَسَاجِدَ بُيُوتًا : وَعَوِّدُوا قُلُوبَكُمْ الرِّقَّةَ (٢) ، وَأَكْثِرُوا التَّفَكُّرَ وَالْبُكَاءَ ، وَلَا تَخْتَلِفْ بِكُمُ الْأَهْوَاءُ (٣) تَبْنُونَ مَا لَا تَسْكُنُونَ وَتَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ ، وَتُؤَمِّلُونَ مَا لَا تُدْرِكُونَ .

(رواه أبو نعيم عن الحكم بن عمير)

الْكَبَائِرُ : الشِّرْكُ بِاللهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ (٤) أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : قَوْلُ الزُّورِ . (روى عن أنس)

الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ ، فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا .

(رواه أبو هريرة)

---

(١) أمر بتقدير المعاش وإجرائه على حساب معلوم ، فإن الاقتصاد نصف المعيشة

(٢) بدوام الذكر والفكر ونسيان ذكر الخلق بإيثار ذكر الحق .

(٣) أى أهواء الدنيا القاطعة عن الاستعداد للآخرة .

(٤) اليمين الغموس هى التى يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها كاذب ، وسميت بذلك لأنها تغمس صاحبها فى الإثم ثم تلقيه فى النار .

الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ، ومجراه على الدر والياقوت ، تربته أطيب ريحا من المسك ، وماؤه أحلى من العسل ، وأشد بياضا من الثلج . (رواه ابن ماجه عن ابن عمر)

الكيس من دان نفسه ، وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من أتبع نفسه هواها ، وتمنى على الله الأماني . (رواه الترمذي)

باب كان — وهو الشمائل الشريفة

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض مشربا بياضه بحمرة وكان أسود الحدقة ، أهدب الأشفار . (رواه البيهقي عن علي)

كان أفلج الثنيتين ، إذا تكلم رئي النور يخرج من بين ثناياه . (رواه الترمذي عن ابن عباس)

كان ضخم الهامة (١) عظيم اللحية . (رواه البيهقي عن علي)

كان كلامه كلاما فصلا ، يفهمه كل من سمعه . (رواه أبو داود)

كان أحب الألوان إليه الخضرة . (رواه أبو نعيم عن أنس)

كان أحب الرياحين إليه الفاغية (٢) . (رواه الطبراني عن أنس)

كان أخف الناس صلاة في تمام . (رواه مسلم عن أنس)

كان إذا أتاه الأمر يسره قال : الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا أتاه الأمر يكرهه ، قال : الحمد لله على كل حال .

(رواه الحاكم عن السيدة عائشة)

كان إذا أتى بطعام أكل مما يليه ، وإذا أتى بالتمر جالت يده .

(رواه الخطيب عن السيدة عائشة)

---

(١) أي الرأس . (٢) أي نوار الحناء .

كَانَ إِذَا أُتِيَ بِبَاكُورَةِ الثَّمَرَةِ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ عَلَى شَفَتَيْهِ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهُ فَأَرِنَا آخِرَهُ ، ثُمَّ يُعْطِيهِ مَنْ يَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ الصِّبْيَانِ .
(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا ، وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ . (رواه البخارى)

كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ يَدَهُ ثُمَّ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ .
(رواه النسائى عن عائشة)

كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . (رواه أبو داود)

كَانَ إِذَا اشْتَكَى رَقَاهُ جِبْرِيلُ ، قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكَ ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِى عَيْنٍ .
(رواه مسلم عن عائشة)

كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ قَالَ : أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ . (رواه البيهقى)

كَانَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَطْعَمَ وَسَقَى ، وَسَوَّغَهُ ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا . (رواه ابن حبان عن أبى أيوب)

كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ نَكَسَ رَأْسَهُ ، وَنَكَسَ أَصْحَابُهُ رُءُوسَهُمْ فَإِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ . (رواه مسلم عن عبادة بن الصامت)

كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ سُمِعَ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ .
(رواه الترمذى عن عمر)

كَانَ إِذَا تَضَوَّرَ(١) مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، الوَاحِدُ ، القَهَّارُ ، رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ، العَزِيزُ الغَفَّارُ .

(رواه الحاكم عن السيدة عائشة)

كَانَ إِذَا جَاءَهُ أَمْرٌ يُسَرُّ بِهِ خَرَّ سَاجِدًا شَاكِرًا لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ .

(رواه ابن ماجه عن أبى بكرة)

كَانَ إِذَا جَرَى بِهِ الضَّحِكُ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ . (رواه البغوى)

كَانَ إِذَا خَلَا بِنِسَائِهِ أَلْيَنَ النَّاسِ ، وَأَكْرَمَ النَّاسِ ضَحَّاكًا بَسَّامًا .

(رواه ابن عساكر عن السيدة عائشة)

كَانَ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ قَالَ : بِسْمِ اللهِ ، اللّٰهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذِهِ السُّوقِ ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، اللّٰهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِينًا فَاجِرَةً ، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً .

(رواه الطبرانى عن بريدة)

كَانَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ : أَطْلَقَ كُلَّ أَسِيرٍ وَأَعْطَى كُلَّ سَائِلٍ .

(رواه ابن سعيد عن السيدة عائشة)

كَانَ إِذَا رَأَى الهِلَالَ قَالَ : « اللّٰهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ ، وَالسَّكِينَةِ ، وَالعَافِيَةِ ، وَالرِّزْقِ الحَسَنِ ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ، رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللهُ » .

(رواه الطبرانى عن ابن عمر)

كَانَ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ : « الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ : الحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ .

(رواه ابن ماجه عن السيدة عائشة)

---

(١) استيقظ فى الليل .

كَانَ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانَا عَذْبًا فُرَاتًا بِرَحْمَتِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحًا أُجَاجًا بِذُنُوبِنَا. (رواه أبو نعيم عن أبي جعفر)

كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ الْغَدَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مَرِيضٌ أَعُودُهُ؟ فَإِنْ قَالُوا لَا. قَالَ: هَلْ فِيكُمْ جَنَازَةٌ أَتْبَعُهَا؟ فَإِنْ قَالُوا لَا قَالَ: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا يَقُصُّهَا عَلَيْنَا. (رواه ابن عساكر)

كَانَ إِذَا عَطَسَ حَمِدَ اللَّهَ، فَيُقَالُ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَيَقُولُ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ. (رواه الطبراني عن عبد الله بن جعفر)

كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ. (رواه أحمد عن أبي سعيد)

كَانَ إِذَا مَرَّ بِالْمَقَابِرِ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ. (رواه ابن السني عن أبي هريرة)

كَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهِلَالِ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هِلَالَ يُمْنٍ وَرُشْدٍ، آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ فَعَدَلَكَ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ. (رواه ابن السني عن أنس)

كَانَ إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا أَخَذَ بِيَدِهِ فَلَا يَدَعُهَا حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَدَعُ يَدَهُ، وَيَقُولُ: أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ.
(رواه النسائي عن ابن عمر)

كَانَ لَا يُحَدِّثُ حَدِيثًا إِلَّا تَبَسَّمَ. (رواه أحمد عن أبي الدرداء)

كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ إِلَّا قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَقَالَ: لَا يَقُولُهُنَّ أَحَدٌ حَيْثُ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ. (رواه الحاكم عن السيدة عائشة)

كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ. (رواه ابن ماجه عن السيدة عائشة)

حرف اللام

لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ثُمَّ يَغْدُوَ إِلَى الْجَبَلِ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ حَطَبٍ فَيَبِيعَهَا فَيَكُفَّ اللهُ بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ

(رواه البخاري ومسلم)

لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ، فَيَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ.

(رواه البزار)

لَعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ، هُمْ فِيهِ سَوَاءٌ.

(رواه مسلم)

أَللهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ التَّائِبِ مِنَ الظَّمْآنِ الْوَارِدِ، وَمِنَ الْعَقِيمِ الْوَالِدِ، وَمِنَ الضَّالِّ الْوَاجِدِ، فَمَنْ تَابَ إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحًا أَنْسَى اللهُ حَافِظَيْهِ وَجَوَارِحَهُ وَبِقَاعَ الْأَرْضِ كُلَّهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبَهُ.

(رواه أبو عباس الهمداني)

لَقَدْ بَارَكَ اللهُ لِرَجُلٍ فِي حَاجَةٍ أَكْثَرَ الدُّعَاءَ فِيهَا، أُعْطِيَهَا أَوْ مُنِعَهَا.

(رواه الخطيب عن جابر)

لِكُلِّ شَيْءٍ حَصَادٌ، وَحَصَادُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ.

(رواه ابن عساكر عن أنس)

لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ، حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى جِلْدِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ.

(رواه أحمد)

لَا أَعُدُّهُ كَاذِبًا: الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، يَقُولُ الْقَوْلَ وَلَا يُرِيدُ بِهِ إِلَّا الْإِصْلَاحَ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا.

(رواه أبو داود)

لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ، فَإِنَّ اللهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ.

(رواه الترمذي)

لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ .

(رواه البخاري ومسلم)

لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَتْرُكَ الْكَذِبَ مِنَ الْمِزَاحَةِ ، وَيَتْرُكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ صَادِقاً .

(رواه أحمد)

لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً .

(رواه البخاري عن أم حبيبة بنت أبي سفيان)

لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا ، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ .

(رواه أبو داود)

لَا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ .

(رواه أحمد)

لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ .

(رواه البخاري)

لَعَنَ اللهُ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ وَالرَّائِشَ الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمَا .

(رواه أحمد عن ثوبان)

لَعَنَ اللهُ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ .

(رواه الترمذي)

لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ، فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً .

(رواه الشيخان)

لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ ، وَزَكَاةُ الدَّارِ بَيْتُ الضِّيَافَةِ .

(رواه الرفاعي عن ثابت)

لِكُلِّ شَيْءٍ طَرِيقٌ ، وَطَرِيقُ الْجَنَّةِ الْعِلْمُ .

(رواه الديلمي عن ابن عمر)

لِكُلِّ شَيْءٍ مِفْتَاحٌ ، وَمِفْتَاحُ الْجَنَّةِ حُبُّ الْمَسَاكِينِ وَالْفُقَرَاءِ .

(رواه ابن لال عن ابن عمر)

لِلْمَرْأَةِ سِتْرَانِ: الْقَبْرُ وَالزَّوْجُ. (رواه ابن عدى عن ابن عباس)

لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَتْبَعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ. (رواه أحمد)

لَمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ. فَقُلْتُ مَنْ هٰؤُلَاءِ يَا جِبْرَائِيلُ؟ قَالَ: هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ. (رواه أبو داود)

لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى جَنَّةَ عَدْنٍ خَلَقَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي. فَقَالَتْ: قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ. (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

لَمَّا أُلْقِيَ إِبْرَاهِيمُ فِي النَّارِ، قَالَ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَمَا احْتَرَقَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعُ الْكِتَافِ. (رواه ابن النجار عن أبى هريرة)

لَنْ يُبْتَلَى عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنَ الشِّرْكِ، وَلَنْ يُبْتَلَى بَعْدَ الشِّرْكِ أَشَدَّ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ، وَلَنْ يُبْتَلَى بِذَهَابِ بَصَرِهِ فَيَصْبِرَ إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ.

(رواه البزار عن بريدة)

لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي.

(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي رَبِّي بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَلَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنًا، فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ.

(رواه الشيخان)

لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا هَذَا اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَمَنْ خَلَقَ اللهَ ؟ (رواه أنس)

لن يُوَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ ، إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ . (رواه البخارى)

لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ هَرَبَ مِنْ رِزْقِهِ كَمَا يَهْرَبُ مِنَ الْمَوْتِ ، لَأَدْرَكَهُ رِزْقُهُ كَمَا يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ (رواه أبو نعيم عن جابر)

لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا ، قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ (رواه ابن ماجه عن خولة بنت حكيم)

لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ : بِسْمِ اللهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَداً . (رواه البخارى عن ابن عباس)

لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ إِلَى الْأَرْضِ لَمَلَأَتِ الْأَرْضَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَلَأَذْهَبَتْ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ .

(رواه الضياء عن سعيد بن عامر)

لَوْ أَنَّ شَرَارَةً مِنْ شَرَرِ جَهَنَّمَ بِالْمَشْرِقِ لَوَجَدَ حَرَّهَا مَنْ بِالْمَغْرِبِ . (رواه ابن مردويه عن أنس)

لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ . (رواه الشيخان)

لَوْ أَنَّ عَبْدَيْنِ تَحَابَّا فِي اللهِ ، وَاحِدٌ فِي الْمَشْرِقِ ، وَآخَرُ فِي الْمَغْرِبِ ، لَجَمَعَ اللهُ تَعَالَى بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ : هَذَا الَّذِي كُنْتَ تُحِبُّهُ فِيَّ . (رواه البيهقى عن أبى هريرة)

لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ لَدُكَّ الْبَاغِي مِنْهُمَا (رواه ابن لال عن أبي هريرة)

لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَمَا سَاغَ لَكُمُ الطَّعَامُ وَلَا الشَّرَابُ. (رواه الحاكم عن أبي ذر)

لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئًا.

(رواه النسائي عن عائذ بن عمرو)

لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ، ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلُذْنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ، وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ. (متفق عليه عن أبي موسى)

لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ مِنَ الْمَالِ، أَمِنْ حَلَالٍ أَمْ مِنْ حَرَامٍ. (رواه البخاري عن أبي هريرة)

لَوْ رَأَيْتَ الْأَجَلَ وَمَصِيرَهُ أَبْغَضْتَ الْأَمَلَ وَغُرُورَهُ. (رواه البيهقي)

لَوْ قِيلَ لِأَهْلِ النَّارِ: إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ فِي النَّارِ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ فِي الدُّنْيَا لَفَرِحُوا، وَلَوْ قِيلَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ فِي الْجَنَّةِ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ لَحَزِنُوا، وَلَكِنْ جُعِلَ لَهُمُ الْأَبَدُ. (رواه الطبراني عن ابن مسعود)

لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ.

(رواه الشيخان)

لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ. (رواه أبو داود)

لَوْ نَزَلَ مُوسَى فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ، أَنَا حَظُّكُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ، وَأَنْتُمْ حَظِّي مِنَ الْأُمَمِ. (رواه البيهقي عن عبد الله بن الحارث)

لَوْلَا النِّسَاءُ لَعُبِدَ اللهُ حَقَّ عِبَادَتِهِ. (رواه الديلمي عن أنس)

لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ ؟ ؟ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ . (رواه البخارى ومسلم عن أبى جهيم الأنصارى)

لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى ثَالِثًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ (رواه الشيخان)

لِيَسْتَحْيِ أَحَدُكُمْ مِنْ مَلَكَيْهِ اللَّذَيْنِ مَعَهُ : كَمَا يَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ مِنْ جِيرَانِهِ ، وَهُمَا مَعَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . (رواه البيهقى)

لَيْسَ الْبِرُّ فِي حُسْنِ اللِّبَاسِ وَالزِّيِّ (١) وَلَكِنِ الْبِرُّ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ . (رواه الديلمى عن ابن مسعود)

لَيْسَ الْبَيَانُ كَثْرَةَ الْكَلَامِ ، وَلَكِنْ فَصْلٌ (٢) فِيمَا يُحِبُّ اللهُ وَرَسُولُهُ ، وَلَيْسَ الْعِيُّ (٣) عِيَّ اللِّسَانِ ، وَلَكِنْ قِلَّةُ الْمَعْرِفَةِ بِالْحَقِّ (رواه الديلمى عن أبى هريرة)

لَيْسَ الْجِهَادُ أَنْ يَضْرِبَ الرَّجُلُ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، إِنَّمَا الْجِهَادُ مَنْ عَالَ وَالِدَيْهِ ، وَعَالَ وَلَدَهُ ، فَهُوَ فِي جِهَادٍ ، وَمَنْ عَالَ نَفْسَهُ فَكَفَّهَا عَنِ النَّاسِ فَهُوَ فِي جِهَادٍ (رواه ابن عساكر عن أنس)

لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ (رواه البخارى)

لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ : وَلَكِنِ الْمِسْكِينُ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ . (رواه الشيخان)

لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي يَعُولُ (٤) ثَلَاثَ بَنَاتٍ ، أَوْ ثَلَاثَ أَخَوَاتٍ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ ، إِلَّا كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ . (رواه البيهقى عن عائشة)

---

(١) بكسر الزاى أى الهيئة . (٢) قوله فصل أى قول قاطع فاصل بين الحق والباطل
(٣) أى العجز . (٤) أى يقوم بما يحتجن له .

لَيس بحكيمٍ (١) مَنْ لَمْ يُعاشِرْ بالمعروفِ مَنْ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ مُعاشَرتِهِ حَتى يجعلَ اللهُ لَه مِن ذلكَ مَخرَجًا . (رواه البيهقي)

لَيس بخيرِكُم مَنْ تَرَكَ دُنياهُ لآخِرَتِهِ ، وَلَا آخِرَتَهُ لِدُنياهُ حَتى يُصِيبَ مِنْهُمَا جَمِيعًا ، فَإِنَّ الدُّنيا بَلاغٌ (٢) إِلَى الآخِرَةِ ، وَلَا تَكُونُوا كَلًّا (٣) عَلَى النَّاسِ . (رواه ابن عساكر عن أنس)

لَيس عَلَى المُسْلِمِ فى عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

لَيس بِمُؤمِنٍ مُسْتَكمِلِ الإيمانِ مَنْ لَمْ يَعُدَّ البَلَايَا نِعْمَةً ، وَالرَّخاءَ مُصِيبَةً . (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

لَيس شَىءٌ أَثقَلَ فِى المِيزَانِ مِنَ الخُلُقِ الحَسَنِ .

(رواه أحمد عن أبى الدرداء)

لَيس عَلَى أَهلِ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ » وَحْشَةٌ فى المَوْتِ ، وَلَا فِى القُبُورِ وَلَا فِى النُّشُورِ ، كَأَنِّى أَنظُرُ إِلَيهِمْ عِندَ الصَّيحَةِ يَنْفُضُونَ رُءُوسَهُمْ مِنَ التُّرَابِ ، يَقُولُونَ « الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَذهَبَ عَنَّا الحَزَنَ » . (رواه الطبرانى عن ابن عمر)

لَيس الغِنَى عَنْ كَثْرَةِ العَرَضِ ، وَلَكِنَّ الغِنَى غِنَى النَّفْسِ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة)

لَيسَ مِنَ الصَّلَوَاتِ صَلَاةٌ أَفضَلَ مِنْ صَلَاةِ الفَجْرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ فِى الجَمَاعَةِ ، وَمَا أَحْسَبُ مَنْ شَهِدَهَا مِنْكُمْ إِلَّا مَغْفُورًا لَهُ .

لَيسَ مِنْ أَخلَاقِ المُؤمِنِ التَّمَلُّقُ (٤) وَلَا الحَسَدُ ، إِلَّا فِى طَلَبِ العِلْمِ .

(رواه البيهقى عن معاذ)

---

(١) أى عالم عامل يعلمه

(٢) أى وسيلة وطريق .

(٣) أى عالة وعبئا ثقيلا على غير كاهل

(٤) أى زيادة التودد فوق ماينبغى .

لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، مِائَةَ مَرَّةٍ ، إِلَّا بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَلَمْ يُرْفَعْ لِأَحَدٍ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِهِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ ، أَوْ زَادَ .

(رواه البيهقي عن أبي الدرداء)

لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ(١) .

(متفق عليه عن ابن مسعود)

لَا يَحْكُمْ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ . (رواه الجماعة)

لَيْسَ مِنْ عَمَلِ يَوْمٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا مَرِضَ الْمُؤْمِنُ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ فُلَانٌ قَدْ حَبَسْتَهُ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ : « اخْتِمُوا لَهُ عَلَى مِثْلِ عَمَلِهِ ، حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ » . (رواه الحاكم)

لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَلَمْ يَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا ، وَلَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنًا ، حَتَّى يُحِبَّ لِلْمُؤْمِنِينَ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ .

(رواه الطبراني عن ضمرة)

لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ ، وَلَا نَمِيمَةٍ ، وَلَا كَهَانَةٍ(٢) ، وَلَا أَنَا مِنْهُ .

(رواه الطبراني عن عبد الله بن بسر)

لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا . (رواه الطبراني عن معاذ)

لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ .

(رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة)

---

(١) في الجزع والهلع والفزع عند المصائب .

(٢) أي تخبراً بالغيب بواسطة النجوم ومراعاة قواعد حسابية .

ليغشين أمتي من بعدي فتن، كقطع الليل يصبح الرجل فيها مؤمنا، ويمسي كافرا، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل.

(رواه الحاكم عن ابن عمر)

الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله. (رواه الشيخان)

الذي يخنق نفسه يخنقها في النار، والذي يطعنها يطعنها في النار.

(رواه البخاري عن أبي هريرة)

الليل والنهار مطيتان، فاركبوهما بلاغا إلى الآخرة.

(رواه ابن عدي عن ابن عباس)

ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب، ثم لا يجد أحدا يأخذها منه، ويرى الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء. (رواه الشيخان)

حرف الميم

ماء زمزم لما شرب له، من شربه لمرض شفاه الله، أو لجوع أشبعه الله، أو لحاجة قضاها الله. ماء زمزم شفاء من كل داء. (رواه الديلمي)

ما آمن بي من بات شبعان، وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به.

(رواه البزار عن أنس)

ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده.

(رواه أبو داود)

ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة.

(رواه أحمد عن أبي هريرة)

مَا اخْتَلَطَ حُبِّي بِقَلْبِ عَبْدٍ إِلَّا حَرَّمَ اللهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ .

(رواه أبو نعيم عن ابن عمر)

مَا ازْدَادَ رَجُلٌ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْبًا إِلَّا ازْدَادَ مِنَ اللهِ بُعْدًا ، وَلَا كَثُرَتْ أَتْبَاعُهُ إِلَّا كَثُرَتْ شَيَاطِينُهُ ، وَلَا كَثُرَ مَالُهُ إِلَّا اشْتَدَّ حِسَابُهُ .

(رواه هناد عن عبيد بن عمير مرسلا)

مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ ، وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ ، وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبَرَّتْهُ ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ . (رواه ابن ماجه)

مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ : بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ ، وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ فَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَهُ اللهُ تَعَالَى . (رواه البخاري)

مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي .

(رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة)

مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ (١) ، وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً .

(رواه الترمذي عن أبي بكر)

مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ ، ثُمَّ يُنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى ، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(رواه الخطيب ومسلم عن أبي هريرة)

مَا أُصِيبَ عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ دِينِهِ بِأَشَدَّ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ ، وَمَا ذَهَبَ بَصَرُ عَبْدٍ فَصَبَرَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ . (رواه الخطيب عن بريدة)

---

(١) أي طلب المغفرة بتوبة أو عمل صالح كذكر أو غيره .

مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ ، إِلَّا قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ .

(رواه الترمذى عن أنس)

مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ . (رواه البخارى عن المقدام)

مَا الْتَفَتَ عَبْدٌ قَطُّ فِي صَلَاتِهِ إِلَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ : أَيْنَ تَلْتَفِتُ يَا ابْنَ آدَمَ ؟ أَنَا خَيْرٌ مِمَّا تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ . (رواه البيهقى عن أبى هريرة)

مَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً ، فَقَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ » إِلَّا أَدَّى شُكْرَهَا ، فَإِنْ قَالَهَا الثَّانِيَةَ ، جَدَّدَ اللَّهُ ثَوَابَهَا ، فَإِنْ قَالَهَا الثَّالِثَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ . (رواه البيهقى عن جابر)

مَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ . وَأَهْلِهِ ، وَوَلَدِهِ ، وَخَدَمِهِ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ .

(رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

مَا أَهْدَى الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ لِأَخِيهِ هَدِيَّةً أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَةِ حِكْمَةٍ يَزِيدُهُ اللَّهُ بِهَا هُدًى ، أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رَدًى (رواه البيهقى عن ابن عمرو)

مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ ، وَلَا وَصَبٍ ، وَلَا هَمٍّ ، وَلَا حَزَنٍ ، وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ .

(رواه البخارى ومسلم عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة)

مَا تَحَابَّ اثْنَانِ فِي اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ .

(رواه البخارى عن أنس)

مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ .

(رواه الترمذى عن أسامة)

مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا وَضَعَ اللَّهُ لَهُمَا كُرْسِيًّا فَأُجْلِسَا عَلَيْهِ حَتَّى يَفْرُغَ اللَّهُ مِنَ الْحِسَابِ . (رواه الطبرانى عن معاذ)

مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ، إِلَّا أَمَرَنِي بِهَاتَيْنِ الدَّعْوَتَيْنِ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي طَيِّبًا، وَاسْتَعْمِلْنِي صَالِحًا» (رواه الحكيم عن حنظلة)

مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ تَعَالَى، إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: «قُومُوا مَغْفُورًا لَكُمْ». (رواه الضياء عن أنس)

مَا جُمِعَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ عِلْمٍ إِلَى حِلْمٍ (رواه الطبراني)

مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ» (رواه البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر)

مَا خَابَ مَنِ اسْتَخَارَ، وَلَا نَدِمَ مَنِ اسْتَشَارَ، وَلَا عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ (١) (رواه الطبراني عن أنس)

مَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِهِ يَطْلُبُ عِلْمًا، إِلَّا سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ. (رواه الطبراني عن السيدة عائشة)

مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ فَهُوَ أَجْرٌ لَكَ فِي مَوَازِينِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (رواه البيهقي)

مَا خَلَقَ اللهُ فِي الْأَرْضِ شَيْئًا أَقَلَّ مِنَ الْعَقْلِ، وَإِنَّ الْعَقْلَ فِي الْأَرْضِ أَقَلُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ (رواه ابن عساكر عن معاذ)

مَا زَانَ اللهُ الْعَبْدَ بِزِينَةٍ أَفْضَلَ مِنْ زَهَادَةٍ فِي الدُّنْيَا، وَعَفَافِ بَطْنِهِ وَفَرْجِهِ (رواه أبو نعيم عن ابن عمر)

مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ (رواه الشيخان عن السيدة عائشة)

مَا شَبَّهْتُ خُرُوجَ الْمُؤْمِنِ مِنَ الدُّنْيَا، إِلَّا مِثْلَ خُرُوجِ الصَّبِيِّ مِنْ أُمِّهِ، مِنْ ذَلِكَ الْغَمِّ وَالظُّلْمَةِ إِلَى رَوْحِ الدُّنْيَا. (رواه الحكيم)

(١) أي توسط في النفقة على عياله بغير إسراف ولا تقتير عليهم.

مَا ضَرَّ أَحَدَكُمْ لَوْ كَانَ فِي بَيْتِهِ : مُحَمَّدٌ ، وَمُحَمَّدَانِ ، وَثَلَاثَةٌ .

(رواه ابن سعيد عن عثمان العمرى مرسلا)

مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللهِ عَلَى عَبْدٍ إِلَّا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ مُؤُونَةُ النَّاسِ، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ الْمُؤُونَةَ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ .

(رواه ابن أبى الدنيا عن السيدة عائشة)

مَا عَلِمَ اللهُ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَى ذَنْبٍ إِلَّا غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ .

(رواه الحاكم عن عائشة)

مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَا نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ .

(رواه الضياء عن أنس)

مَا كَرِهْتَ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مِنْكَ فَلَا تَفْعَلْهُ بِنَفْسِكَ إِذَا خَلَوْتَ .

(رواه ابن حبان عن أسامة بن شريك)

مَالِي وَلِلدُّنْيَا ، مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا (رواه الترمذى عن ابن مسعود)

مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إِلَّا آتَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ . (رواه أحمد)

مَا مِنْ أَحَدٍ يُؤَمَّرُ عَلَى عَشَرَةٍ فَصَاعِدًا ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْأَصْفَادِ وَالْأَغْلَالِ (رواه أبو هريرة)

مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا إِلَّا الشَّهِيدُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ .

(رواه البخارى ومسلم عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنهم)

مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صِدْقًا مِنْ

قلبه ، إلا حرّمه الله على النار . قال معاذ بن جبل : يا رسول الله ، أفلا أخبر الناس فيستبشروا ؟ قال : إذن يتكلوا . (رواه الشيخان)

ما ملأ آدمي وعاء شرّا من بطنه ، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه ، فإن كان لا محالة فاعلا ، فثلث لطعامه ، وثلث لشرابه ، وثلث لنفسه . (رواه الترمذى)

ما من أحد يكون على شيء من أمور هذه الأمة فلا يعدل بينهم إلا كبّه الله تعالى في النار . (رواه معقل بن سنان)

ما من جرعة أحب إلى الله تعالى من جرعة غيظ يكظمها عبد ، ما كظمها عبد إلا ملأ الله تعالى جوفه إيمانا . (رواه ابن عباس)

ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من : « اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة » . (رواه ابن ماجه عن أبي هريرة)

ما من ذنب أجدر أن يعجّل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من قطيعة الرحم ، والخيانة ، والكذب ، وإن أعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم ، حتى إن أهل البيت ليكونون فجرة ، فتنمو أموالهم ، ويكثر عددهم ، إذا تواصلوا . (رواه الطبرانى)

ما من ذنب إلا وله عند الله توبة إلا سوء الخلق ، فإنه لا يتوب من ذنب إلا رجع إلى ما هو شر منه . (عن السيدة عائشة)

ما من رجل يغرس غرسا إلا كتب الله له من الأجر قدر ما يخرج من ثمر الغرس . (رواه الإمام عن أبي أيوب)

ما من رجل يأتي قوما ويوسّعون له حتى يرضى ، إلا كان حقا على الله رضاهم . (رواه الطبرانى عن أبي موسى)

مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ . (رواه الشيخان عن معقل بن يسار المزنى)

مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَاءِ دَيْنِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ .

(رواه أحمد عن عائشة)

مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً فَلَمْ يَحُطْهَا بِنَصِيحَةٍ إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ . (رواه البخارى ومسلم عن معقل بن يسار المزنى)

مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا ، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى ، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقِهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ . فَعَلِمَ وَعَلَّمَ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا ، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ

(رواه الشيخان والنسائى عن أبى موسى)

مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ وَالِدَيْهِ نَظَرَ رَحْمَةٍ ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَجَّةً مَقْبُولَةً مَبْرُورَةً . (رواه الرافعى)

مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا وَصَارِخٌ يَصْرُخُ : أَيُّهَا الْخَلَائِقُ « سَبِّحُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ » . (رواه ابن السنى عن الزبير)

مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُرُّ بِقَبْرِ رَجُلٍ كَانَ يَعْرِفُهُ فِي الدُّنْيَا فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِلَّا عَرَفَهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ . (رواه الخطيب عن أبى هريرة)

مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْرَعُ صَرْعَةً مِنْ مَرَضٍ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ مِنْهَا طَاهِرًا .

(رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ أُمَّتِي يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً صَادِقًا بِهَا مِنْ قِبَلِ نفسه، إلا صَلَّى اللهُ تعالى عَلَيْهِ بِهَا عشر صلوات، وكتب له بها عشر حسنات، ومحا عنه بها عشر سيئات (رواه أبو نعيم)

ما من عبد يريد أن يرتفع في الدنيا درجة فارتفع إلا وضعه الله تعالى في الآخرة درجة أكبر منها وأطول. (رواه الطبراني)

ما من عبد يصلي عليّ إلا صلت عليه الملائكة ما دام يصلي عليّ فليقلل العبد من ذلك أو ليكثر. (رواه أحمد عن عامر بن ربيعة)

ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك: ولك بمثل ذلك. (رواه مسلم وأبو داود)

ما من قاض من قضاة المسلمين إلا ومعه ملكان يسددانه إلى الحق ما لم يرد غيره، فإذا أراد غيره متعمدا تبرأ منه الملكان ووكلاه إلى نفسه. (رواه الطبراني عن عمران)

ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا.

(رواه مسلم والبخاري عن أبي هريرة)

مثل المجاهد في سبيل الله - والله أعلم بمن يجاهد في سبيله - كمثل الصائم القائم، وتوكل الله للمجاهد في سبيله إن توفاه أن يدخله الجنة، أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة. (رواه الشيخان)

ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه، إلا قاموا عن مثل جيفة حمار، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة.

(رواه أبو داود عن أبي هريرة)

مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ.

(رواه ابن ماجه عن أبي سعيد)

مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ بَابَانِ، بَابٌ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ، وَبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ، فَإِذَا مَاتَ بَكَيَا عَلَيْهِ. (رواه الترمذي عن أنس)

مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ، إِلَّا كَسَاهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (رواه ابن ماجه عن عمرو بن حزم)

مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ أَوَّلَ رَمْقَةٍ، ثُمَّ يَغُضُّ بَصَرَهُ إِلَّا أَحْدَثَ اللهُ لَهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلَاوَتَهَا فِي قَلْبِهِ. (رواه أحمد)

مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَزْرَعُ زَرْعًا أَوْ يَغْرِسُ غَرْسًا. فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ. (رواه الشيخان عن أنس)

مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى: شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا حَطَّ اللهُ تَعَالَى بِهِ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا. (رواه الشيخان عن ابن مسعود)

مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً. (رواه أبو داود عن ابن عمر)

مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ؛ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ.

(رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة)

مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى: مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا. (رواه البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود)

مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا إِلَّا كَانَ فِي حِفْظِ اللهِ تَعَالَى مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خِرْقَةٌ. (رواه الترمذي عن ابن عباس)

مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ فِي جَسَدِهِ إِلَّا أَمَرَ اللهُ تَعَالَى الْحَفَظَةَ أَنِ اكْتُبُوا

لعبدى فى كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام محبوسا فى وثاق (١).
(رواه الحاكم عن ابن عمر)

ما من مسلم يموت يوم الجمعة، أو ليلة الجمعة، إلا وقاه الله فتنة القبر.
(رواه أحمد عن ابن عمرو)

ما من مصل إلا وملك عن يمينه وملك عن يساره، فإن أتمها عرجا بها، وإن لم يتمها ضربا بها وجهه.
(رواه الدارقطنى عن عمر)

ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه، حتى الشوكة يشاكها.
(رواه الشيخان عن عائشة)

ما نحل (٢) والد ولده أفضل من أدب حسن. (رواه الحاكم)

مثل البيت الذى يذكر الله تعالى فيه، والبيت الذى لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت. (رواه الشيخان عن أبى موسى الأشعرى)

مثل العالم الذى يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضىء للناس ويحرق نفسه. (رواه الطبرانى عن جندب)

ما يكون عندى من خير فلن أدخره عنكم، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره، وما أعطى أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر. (رواه البخارى ومسلم عن أبى سعيد الخدرى)

مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق، فقال: والله لأنحين هذا عن المسلمين لئلا يؤذيهم، فأدخل الجنة. (رواه مسلم)

معلم الخير يستغفر له كل شىء حتى الحيتان فى البحار. (عن جابر)

مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجة، ريحها طيب وطعمها

(١) الوثاق بالكسر والفتح: القيد والحبل ونحوه. (٢) أى أعطى.

طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِى لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا ، وَطَعْمُهَا حُلْوٌ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِى لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ .
(رواه البخارى ومسلم عن أبى موسى)

مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ عَشَرَةٌ ، تَكُونُ فِى الرَّجُلِ ، وَلَا تَكُونُ فِى ابْنِهِ ، وَتَكُونُ فِى الابْنِ ، وَلَا تَكُونُ فِى الأَبِ ، وَتَكُونُ فِى الْعَبْدِ ، وَلَا تَكُونُ فِى سَيِّدِهِ ، يَقْسِمُهَا اللهُ لِمَنْ أَرَادَ بِهِ السَّعَادَةَ : صِدْقُ الْحَدِيثِ وَصِدْقُ الْبَأْسِ (١) وَإِعْطَاءُ السَّائِلِ ، وَالْمُكَافَأَةُ بِالصَّنَائِعِ ، وَحِفْظُ الْأَمَانَةِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَالتَّذَمُّمُ (٢) لِلْجَارِ وَالتَّذَمُّمُ لِلصَّاحِبِ ، وَإِقْرَاءُ الضَّيْفِ ، وَرَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ » .
(رواه الحكيم عن السيدة عائشة)

مَكْتُوبٌ فِى الْإِنْجِيلِ « كَمَا تَدِينُ تُدَانُ ، وَبِالْكَيْلِ الَّذِى تَكِيلُ تَكْتَالُ » .
(رواه الديلمى عن فضالة بن عبيد)

مَكْتُوبٌ فِى التَّوْرَاةِ : « مَنْ بَلَغَتْ لَهُ ابْنَةٌ اثْنَتَى عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُزَوِّجْهَا فَأَصَابَتْ إِثْمًا فَإِثْمُ ذَلِكَ عَلَيْهِ » . (رواه البيهقى عن أنس)

مَكْتُوبٌ فِى التَّوْرَاةِ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ تَطُولَ حَيَاتُهُ ، وَيَزْدَادَ فِى رِزْقِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » . (رواه الحاكم عن ابن عباس)

مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ يُنْصِتَ الْأَخُ لِأَخِيهِ إِذَا حَدَّثَهُ ، وَمِنْ حُسْنِ الْمُمَاشَاةِ أَنْ يَقِفَ الْأَخُ لِأَخِيهِ إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ . (عن أنس)

مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِى الْمَسْجِدِ وَلَا يُصَلِّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، وَأَنْ لَا يُسَلِّمَ الرَّجُلُ إِلَّا عَلَى مَنْ يَعْرِفُ ، وَأَنْ يُبْرِدَ (٣) الصَّبِىُّ الشَّيْخَ .
(رواه الطبرانى عن ابن مسعود)

---

(١) أى الثبات فى الحروب. (٢) أى حفظ حرمته ومراعاته بما ينفعه .

(٣) أى يجعله بريدا أى رسولا فى حوائجه .

مَنْ آذَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ آذَاهُ اللهُ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ (١) وَلَا عَدْلٌ (٢) . (رواه الطبرانى)

مَنِ ابْتَغَى الْقَضَاءَ وَسَأَلَ فِيهِ شُفَعَاءَ وُكِلَ إِلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ أُكْرِهَ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ . (رواه الترمذى عن أنس)

مَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ ، وَأُعْطِيَ فَشَكَرَ ، وَظُلِمَ فَغَفَرَ ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ . أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ (رواه البيهقى عن سخبرة)

مَنِ ابْتُلِيَ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَعْدِلْ بَيْنَهُمْ فِي لَحْظِهِ ، وَإِشَارَتِهِ ، وَمَقْعَدِهِ ، وَمَجْلِسِهِ . (رواه الدارقطنى)

مَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ . (رواه الطبرانى عن الحكيم بن عمير)

مَنِ اتَّبَعَ كِتَابَ اللهِ هَدَاهُ مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَوَقَاهُ سُوءَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

مَنِ اتَّقَى اللهَ عَاشَ قَوِيًّا ، وَسَارَ فِي بِلَادِهِ آمِنًا . (رواه أبو نعيم عن على)

مَنْ أَجْرَى اللهُ عَلَى يَدَيْهِ فَرَجًا لِمُسْلِمٍ فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرَبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . (رواه الخطيب عن الحسن بن على)

مَنِ اجْتَنَبَ أَرْبَعًا دَخَلَ الْجَنَّةَ : الدِّمَاءَ ، وَالْأَمْوَالَ ، وَالْفُرُوجَ وَالْأَشْرِبَةَ . (رواه البزار)

مَنْ أَحَبَّ لِلهِ ، وَأَبْغَضَ لِلهِ ، وَأَعْطَى لِلهِ ، وَمَنَعَ لِلهِ ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ . (رواه أبو داود عن أبى أمامة)

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ . (رواه البخارى)

(١) أى نفل. (٢) أى فرض.

مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ، فَآثِرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى. (رواه الحاكم عن أبي موسى)

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

(رواه أحمد عن معاوية)

مَنْ عَمَّرَ أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا. (رواه البخاري)

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ.

(رواه أبو يعلى عن ابن عمر)

مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسُرَّهُ صَحِيفَتُهُ، فَلْيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ الاسْتِغْفَارِ.

(رواه البيهقي عن الزبير)

مَنِ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ اللهُ بِالْجُذَامِ وَالْإِفْلَاسِ.

(رواه أحمد)

مَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمٍ، أَوْ يَتِيمَةٍ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ [1].

(رواه الحكيم عن أنس)

مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ كَفَاهُ اللهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللهُ عَلَانِيَتَهُ. (رواه الحاكم عن ابن عمر)

مَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ.

(رواه السجزي عن أنس)

مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللهُ. (رواه البخاري عن أبي هريرة)

مَنْ أَخْرَجَ أَذًى مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

(رواه ماجه عن أبي سعيد)

---

(١) وقرن بين أصبعيه صلى الله عليه وسلم.

مَنْ أُذِلَّ عِنْدَهُ مُؤْمِنٌ فَلَمْ يَنْصُرْهُ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْصُرَهُ أَذَلَّهُ اللهُ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (رواه أحمد عن سهل بن حنيف)

مَنْ أَذَّنَ سَبْعَ سِنِينَ مُحْتَسِبًا، كَتَبَ اللهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ.

(رواه الترمذي عن ابن عباس)

مَنْ أَذْنَبَ وَهُوَ يَضْحَكُ دَخَلَ النَّارَ وَهُوَ يَبْكِي. (رواه أبو نعيم)

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ مَا لَهُ عِنْدَ اللهِ، فَلْيَنْظُرْ مَا لِلَّهِ عِنْدَهُ. (عن أنس)

مَنْ أَرَادَ أَمْرًا فَشَاوَرَ فِيهِ امْرَءًا مُسْلِمًا، وَفَّقَهُ اللهُ لِأَرْشَدِ أُمُورِهِ.

(رواه الطبراني عن ابن عباس)

مَنْ أَرْضَى وَالِدَيْهِ فَقَدْ أَرْضَى اللهَ، وَمَنْ أَسْخَطَ وَالِدَيْهِ فَقَدْ أَسْخَطَ اللهَ.

(رواه البخاري عن أنس)

مَنِ ازْدَادَ عِلْمًا، وَلَمْ يَزْدَدْ فِي الدُّنْيَا زُهْدًا، لَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللهِ إِلَّا بُعْدًا.

(رواه الديلمي عن علي)

مَنْ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كِفْلَانِ.

(رواه الطبراني عن علي)

مَنِ اسْتَجَدَّ قَمِيصًا فَلَبِسَهُ، فَقَالَ حِينَ يَبْلُغُ تَرْقُوَتَهُ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي» ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللهِ وَفِي جِوَارِ اللهِ وَفِي كَنَفِ اللهِ حَيًّا وَمَيِّتًا.

(رواه أحمد)

مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتُرَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ فَلْيَفْعَلْ.

(رواه الديلمي عن جابر)

مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ دِينَهُ وَعِرْضَهُ بِمَالِهِ فَلْيَفْعَلْ.

(رواه الحاكم)

مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ. (رواه مسلم)

مَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ فِى كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ فِى كُلِّ لَيْلَةٍ سَبْعِينَ مَرَّةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ.

(رواه ابن السنى عن السيدة عائشة)

مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً. (رواه الطبرانى عن عبادة)

مَنِ اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ، وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ قَالَ اللهُ لِمَلَائِكَتِهِ «لَا تَكْتُبُوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ». (رواه الطبرانى)

مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ كَتَبَ اللهُ لَهُ حَسَنَةً مُضَاعَفَةً، وَمَنْ تَلَا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(رواه أحمد عن أبى هريرة)

مَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ بِكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادْعُوا لَهُ، حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ كَافَأْتُمُوهُ (رواه أحمد)

مَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ، وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ لَهَا عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَمَنْ تَرَقَّبَ الْمَوْتَ هَانَتْ عَلَيْهِ اللَّذَّاتُ، وَمَنْ زَهِدَ فِى الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمُصِيبَاتُ. (رواه البيهقى عن على)

مَنْ أَصْبَحَ مُطِيعًا لِلهِ فِى وَالِدَيْهِ أَصْبَحَ لَهُ بَابَانِ مَفْتُوحَانِ مِنَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَوَاحِدٌ. (رواه ابن عساكر عن ابن عباس)

مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فِى مَالِهِ أَوْ جَسَدِهِ، وَكَتَمَهَا وَلَمْ يَشْكُهَا إِلَى النَّاسِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ. (رواه الطبرانى عن ابن عباس)

مَنْ أَطْعَمَ مُسْلِمًا جَائِعًا أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ. (رواه أبو نعيم)

مَنْ أَطْعَمَ مَرِيضاً شَهْوَتَهُ أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ . (رواه الطبراني)

مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ . (رواه الترمذي)

مَنْ أَعَانَ ظَالِماً لِيُدْحِضَ بِبَاطِلِهِ حَقّاً فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ . (رواه الحاكم عن ابن عباس)

مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفاً كَتَبَ اللهُ لَهُ ثَلَاثاً وَسَبْعِينَ مَغْفِرَةً ، وَاحِدَةٌ فِيهَا صَلَاحُ أَمْرِهِ كُلِّهِ ، وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ لَهُ دَرَجَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(رواه البخاري عن أنس)

مَنْ اغْتِيبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ وَهُوَ يَسْتَطِيعُ نَصْرَهُ أَذَلَّهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . (رواه ابن أبي الدنيا عن أنس)

مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى .

(رواه الحاكم)

مَنْ أَفْتَى بِغَيْرِ عِلْمٍ لَعَنَتْهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . (رواه ابن عساكر)

مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضاً ظَالِماً لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ .

(رواه ابن ماجه عن ابن عمر)

مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ . (رواه أحمد)

مَنْ أَكَلَ فَشَبِعَ ، وَشَرِبَ فَرَوِيَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَأَشْبَعَنِي وَسَقَانِي وَأَرْوَانِي ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

(رواه ابن السني عن أبي موسى الأشعري)

مَنْ أَمَاطَ أَذًى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ تُقُبِّلَتْ مِنْهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ . (رواه البخاري عن معقل بن يسار)

مَنْ أَمْسَى كَالًّا(١) مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ أَمْسَى مَغْفُوراً لَهُ . (عن ابن عباس)

---

(١) أى تعب بيده

مَنْ أَمْسَكَ بِرِكَابِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ لَا يَرْجُوهُ، وَلَا يَخَافُهُ غُفِرَ لَهُ.
(رواه الطبراني عن ابن عباس)

مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا (١) أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ.
(رواه أحمد عن أبي اليسر)

مَنْ أُنْعِمَ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنِ اسْتَبْطَأَ الرِّزْقَ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ، وَمَنْ أَحْزَنَهُ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». (عن علي)

وَمَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَأَرَادَ بَقَاءَهَا، فَلْيُكْثِرْ مِنْ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». (رواه الطبراني عن عقبة بن عامر)

مَنْ بَاتَ كَالًّا مِنْ طَلَبِ الْحَلَالِ بَاتَ مَغْفُورًا لَهُ. (رواه ابن عساكر)

مَنْ بَدَأَ بِالْكَلَامِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُجِيبُوهُ. (رواه أبو نعيم)

مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ وَزَادَ اللَّهُ فِي عُمْرِهِ. (رواه البخاري)

مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ. (رواه ابن ماجه)

مَنْ بَنَى بِنَاءً أَكْثَرَ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ كَانَ عَلَيْهِ وَبَالًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
(رواه البيهقي عن أنس)

مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ صَيْدٍ، أَوْ زَرْعٍ انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ. (متفق عليه)

مَنْ بَنَى فَوْقَ عَشَرَةِ أَذْرُعٍ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِلَى أَيْنَ تُرِيدُ؟ (رواه الطبراني عن أنس)

مَنْ بَاعَ جِلْدَ أُضْحِيَتِهِ فَلَا أُضْحِيَةَ لَهُ. (رواه البيهقي)

مَنْ بَاعَ دَارًا وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ. (رواه ابن ماجه)

---

(١) انتظر له اليسر: «فنظرة إلى ميسرة».

مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ . (رواه الترمذى عن أبى هريرة)

مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتَّخَذَ جِسْرًا إِلَى جَهَنَّمَ . (رواه أحمد)

مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا ، حُرِّمَ عَلَى النَّارِ . (رواه الأربعة والحاكم)

مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهَا خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا . (رواه البخارى عن أبى هريرة)

مَنْ تَزَيَّنَ بِعَمَلِ الْآخِرَةِ وَهُوَ لَا يُرِيدُهَا وَلَا يَطْلُبُهَا ، لُعِنَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . (رواه الطبرانى عن ابى هريرة)

مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ وَاخْتَالَ فِي مِشْيَتِهِ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ . (رواه البخارى عن ابن عمر)

مَنْ تَمَسَّكَ بِالسُّنَّةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ . (رواه الدارقطنى عن السيدة عائشة)

مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَفْعَلِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ . (رواه أحمد)

مَنْ حَجَّ عَنْ وَالِدَيْهِ ، أَوْ قَضَى عَنْهُمَا مَغْرَمًا ، بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَبْرَارِ . (رواه الدارقطنى عن ابن عباس)

مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا . (رواه مسلم)

مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ أَوَّلَ النَّهَارِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ خَتَمَهُ آخِرَ النَّهَارِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ . (رواه أبو نعيم عن سعد)

مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ . (رواه الترمذى)

مَنْ خَضَبَ بِالسَّوَادِ، سَوَّدَ اللهُ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (رواه الطبرانى)

مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ (رواه مسلم)

مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا . وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنِ اتَّبَعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا . (تيسير الوصول)

مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِالْغَيْبِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ .
(رواه أحمد)

مَنْ ذَكَرَ اللهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حَتَّى يُصِيبَ الْأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ، لَمْ يُعَذَّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (رواه الحاكم)

مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ . (رواه مسلم)

مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي حَقًّا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي .
(رواه أحمد عن أنس)

مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ، وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي .
(رواه الشيخان عن أبى هريرة)

مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
(رواه أحمد عن أبى الدرداء، وأخرجه الترمذى)

مَنْ رَضِيَ مِنَ اللهِ بِالْقَلِيلِ مِنَ الرِّزْقِ، رَضِيَ اللهُ مِنْهُ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَمَلِ .
(رواه البيهقى)

مَنْ زَارَنِي بِالْمَدِينَةِ مُحْتَسِبًا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا وَشَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
(رواه البيهقى عن أنس)

مَنْ زَارَ قَبْرَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَرَأَ عِنْدَهُ (يس) غُفِرَ لَهُ.

(رواه ابن عدى عن أبى بكر)

مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبَوَيْهِ · أَوْ أَحَدِهِمَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً غُفِرَ لَهُ وَكُتِبَ بَرًّا.

(رواه الحكيم عن أبى هريرة)

مَنْ زَنَى أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللهُ مِنْهُ الْإِيمَانَ، كَمَا يَخْلَعُ الْإِنْسَانُ الْقَمِيصَ مِنْ رَأْسِهِ.

(رواه الحكيم عن أبى هريرة)

مَنْ زَنَى زُنِيَ بِهِ وَلَوْ بِحِيطَانِ دَارِهِ.

(رواه ابن النجار)

مَنْ رَأَى مُبْتَلًى فَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ تَفْضِيلًا) لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ.

(رواه الترمذى)

مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا عَلَّمَهُ اللهُ بِلَا تَعَلُّمٍ، وَهَدَاهُ بِلَا هِدَايَةٍ، وَجَعَلَهُ بَصِيرًا، وَكَشَفَ عَنْهُ الْعَمَى.

(رواه أبو نعيم عن على)

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ.

(رواه ابن أبى الدنيا عن ابن عباس)

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ.

(رواه الترمذى عن أبى هريرة)

مَنْ سَأَلَ اللهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ الْجَنَّةُ: (اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ) وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ النَّارُ: (اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ).

(رواه الترمذى)

مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ. (رواه أحمد)

مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ.

(رواه مسلم)

مَن صَلَّى العِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ لَيْلَةٍ، وَمَن صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ. (رواه مسلم)

مَن صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. (رواه البخارى)

مَن ضَارَّ مُسْلِمًا ضَارَّ اللهُ بِهِ، وَمَن شَاقَّ شَاقَّ اللهُ عَلَيْهِ. (رواه الترمذى)

مَن عَفَا عِنْدَ القُدْرَةِ عَفَا اللهُ عَنْهُ يَوْمَ العُسْرَةِ. (رواه الطبرانى)

مَن عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ. (رواه أحمد عن أبى الدرداء)

مَن غَرَسَ غَرْسًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ وَلَا خَلْقٌ مِن خَلْقِ اللهِ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ. (رواه أحمد عن أبى الدرداء)

مَن غَسَّلَ مَيِّتًا سَتَرَهُ اللهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَمَن كَفَّنَهُ كَسَاهُ اللهُ مِنَ السُّنْدُسِ. (رواه الطبرانى عن أمامة)

مَن طَافَ بِالبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِن ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. (رواه الترمذى)

مَن فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِن أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا. (رواه أحمد)

مَن صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللهَ مُعَذِّبُهُ، حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَدًا. (رواه ابن عباس)

مَن قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ خُطْوَةً وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ. (رواه ابن عدى)

مَن قَالَ « سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ » فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ. (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

مَن قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ. (رواه البخارى)

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الكَهْفِ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مَا بَيْنَ الجُمُعَتَيْنِ .

(رواه البيهقى عن أبى سعيد)

مَنْ قَرَأَ (سُورَةَ البَقَرَةِ) تُوِّجَ بِتَاجٍ مِنَ الجَنَّةِ . (رواه البيهقى)

مَنْ قَرَأَ (يس) فى لَيْلَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُوراً لَهُ . (رواه أبو نعيم)

مَنْ قَرَأَ (يس) ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، فَاقْرَأُوهَا عِنْدَ مَوْتَاكُمْ .

(رواه البيهقى عن معقل بن يسار)

مَنْ قَرَأَ (الدُّخَانَ) فى كُلِّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ ، أَوْ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فى الجَنَّةِ .

(رواه الطبرانى عن أبى أمامة)

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ (الوَاقِعَةِ) فى كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَداً .

(رواه البيهقى عن ابن مسعود)

مَنْ قَرَأَ إِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ يَوْمَ الجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَيْهِ فَاتِحَةَ الكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، سَبْعاً سَبْعاً ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ .

(رواه أبو الأسعد القشيرى عن أنس)

مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللهَ بِهِ ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ القُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ . (رواه الترمذى عن عمران)

مَنْ قَضَى لأَخِيهِ المُسْلِمِ حَاجَةً كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ .

(رواه الخطيب عن أنس)

مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ العُلْيَا ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ .

(رواه أبو موسى الأشعرى ، وهو متفق عليه)

مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ ، آتِ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ . (رواه جابر)

مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ .

(رواه أبو داود عن عمار)

مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ .

(رواه الشيخان)

مَنْ كَرُمَ أَصْلُهُ ، وَطَابَ مَوْلِدُهُ ، حَسُنَ مَحْضَرُهُ[1] .

(رواه ابن النجار)

مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفَاذِهِ مَلَأَ اللهُ قَلْبَهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا

(رواه ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة)

مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ لِأَخِيهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَخِيهِ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ

(رواه البخارى)

مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ[2] كُلَّ شَهْرٍ ، لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ .

(رواه ابن ماجه عن أبي هريرة)

مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلَاتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللهِ إِلَّا بُعْدًا .

(رواه الطبراني عن ابن عباس)

مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا .

(رواه البخارى عن ابن عمر)

مَنْ لَمْ يُوصِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي الْكَلَامِ مَعَ الْمَوْتَى .

(رواه أبو الشيخ)

مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ نَقَلَهُ اللهُ إِلَيْهِمْ حَتَّى يُحْشَرَ مَعَهُمْ .

(رواه الخطيب عن أنس)

---

(١) أى مجلس حضوره فلا ينطق إلا بخير .

(٢) الغداة أول النهار والجمع غدوات كصلاة وصلوات والغدوة ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس وجمعها غدى كمدية ومدى .

مَنْ مَاتَ بُكْرَةً فَلَا يَقِيلَنَّ إِلَّا فِي قَبْرِهِ ، وَمَنْ مَاتَ عَشِيَّةً فَلَا يَبِيتَنَّ إِلَّا فِي قَبْرِهِ (١) . (رواه الطبراني عن ابن عمر)

مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ . (رواه أبو داود)

مَنْ مَرِضَ لَيْلَةً فَصَبَرَ ، وَرَضِيَ بِهَا عَنِ اللهِ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . (رواه الحكيم عن أبي هريرة)

مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَلَا يَعْصِهِ . (روته السيدة عائشة)

مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَ ، لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي) . (رواه أنس)

مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ . فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ . (رواه الشيخان عن أبي هريرة)

مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ نَصَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
(رواه البيهقي عن أنس)

مَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ نَظْرَةَ وُدٍّ غُفِرَ لَهُ . (رواه الحكيم عن ابن عمرو)

مَنْ نَفَّسَ (٢) عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحَا (٣) عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
(رواه مسلم عن أبي قتادة)

مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ فِي سَنَتِهِ كُلِّهَا .
(رواه البيهقي عن أبي سعد)

مَنْ وَقَاهُ اللهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ (٤) ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ .
(رواه الترمذي عن أبي هريرة)

---

(١) أي فينبغي الإسراع بدفنه . (٢) أي فرج : بأن أخر مطالبته وانتظر .
(٣) أي أبرأه من الدين مادام معسراً . (٤) تثنية لحى وهما العظمان اللذان تثبت عليهما الأسنان السفلى وما بينهما هو اللسان .

مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فَلَمْ يُسَمِّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدًا فَقَدْ جَهِلَ .
(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَأَذَّنَ فِى أُذُنِهِ الْيُمْنَى ، وَأَقَامَ فِى أُذُنِهِ الْيُسْرَى ، لَمْ تَضُرَّهُ أُمُّ الصِّبْيَانِ .
(رواه أبو يعلى عن الحسين)

مَنْ وَلِيَ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ فِى حَاجَتِهِ حَتَّى يَنْظُرَ فِى حَوَائِجِهِمْ .
(رواه الطبرانى عن ابن عمر)

مَنْ أَتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ فَاقْتُلُوهُ . (رواه مسلم)

مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِى الدِّينِ . (رواه معاوية)

مَنْ لَا يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمْهُ اللهُ . (رواه الترمذى عن أبى سعيد)

مَنْ يَتَكَفَّلُ لِى أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا ؟ وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟ .
(رواه أبو داود عن ثوبان)

مَنِ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا ، طَوَّقَهُ اللهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ .
(عن سعيد بن زيد ، وهو متفق عليه)

مَنْ يَقُلْ عَلَىَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ . (رواه ابن الأكوع)

مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ شَفَاعَةً فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً فَقَبِلَهَا ، فَقَدْ أَتَى بَابًا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا .
(رواه أحمد وأبو داود)

مَنْ يَكُنْ فِى حَاجَةِ أَخِيهِ يَكُنِ اللهُ فِى حَاجَتِهِ . (رواه ابن أبى الدنيا)

مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
(رواه ابن ماجه عن أبى هريرة)

الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (رواه أحمد عن معاوية)

الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا . (رواه الشيخان عن أبى موسى)

الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لَا يَدَعُ نَصِيحَتَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ . (رواه ابن النجار)

الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ عَلَى كَرَاسِيَّ مِنْ يَاقُوتٍ حَوْلَ الْعَرْشِ .

(رواه الطبرانى)

الْمُتَمَسِّكُ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي لَهُ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ . (رواه الطبرانى)

الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ . (رواه الشيخان عن ابن مسعود)

الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ، فَإِذَا اسْتُشِيرَ فَلْيُشِرْ بِمَا هُوَ صَانِعٌ لِنَفْسِهِ .

(رواه الطبرانى عن على)

الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ ، وَأَمْوَالِهِمْ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ .

(رواه أحمد عن أبى هريرة)

الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ ، لَا فَضْلَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى .

(رواه الطبرانى عن حبيب بن خراش)

الْمَعْرُوفُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَهُوَ يَدْفَعُ مَصَارِعَ السُّوءِ .

(رواه أبو الشيخ عن ابن عمر)

الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ . لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ . وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (متفق عليه)

الْمَاءُ طَهُورٌ ، إِلَّا إِنْ تَغَيَّرَ رِيحُهُ ، أَوْ طَعْمُهُ ، أَوْ لَوْنُهُ ، بِنَجَاسَةٍ تَحْدُثُ فِيهِ

(رواه البيهقى)

حرف النون

نَضَّرَ اللهُ امْرَءًا ، سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ .

(رواه أحمد عن ابن مسعود)

نَظَرُ الرَّجُلِ إِلَى أَخِيهِ عَلَى شَوْقٍ خَيْرٌ مِنَ اعْتِكَافِهِ سَنَةً فِي مَسْجِدِي هَذَا.

(رواه الحكيم عن ابن عمرو)

نِعْمَ الْعَطِيَّةُ كَلِمَةُ حَقٍّ تَسْمَعُهَا ثُمَّ تَحْمِلُهَا إِلَى أَخٍ لَكَ مُسْلِمٍ فَتُعَلِّمُهَا إِيَّاهُ.

(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

نِعْمَ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ الصَّبْرُ وَالدُّعَاءُ. (رواه الديلمى عن ابن عباس)

نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ.

(رواه البخارى)

نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَلَكِنْ فَزُورُوهَا، فَإِنَّ لَكُمْ فِيهَا عِبْرَةً.

(رواه الطبرانى عن أم سلمة)

نَوِّرُوا مَنَازِلَكُمْ بِالصَّلَاةِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ. (رواه البيهقى عن أنس)

نَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ، وَصَمْتُهُ تَسْبِيحٌ، وَعَمَلُهُ مُضَاعَفٌ، وَدُعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ،

وَذَنْبُهُ مَغْفُورٌ. (رواه الطبرانى عن عبد الله)

نَوْمٌ عَلَى عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ صَلَاةٍ عَلَى جَهْلٍ. (رواه أبو نعيم عن سلمان)

النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا، تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ (١)

مِنْ قَطِرَانٍ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ. (رواه مسلم)

النَّاسُ وَلَدُ آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ. (رواه ابن سعد عن أبى هريرة)

النَّاسُ رَجُلَانِ: عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ، وَلَا خَيْرَ فِيمَا سِوَاهُمَا. (رواه الطبرانى)

النَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالشُّهَدَاءُ قُوَّادُ (٢) أَهْلِ الْجَنَّةِ،

وَحَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ (٣) أَهْلِ الْجَنَّةِ. (رواه أبو نعيم)

---

(١) أى قميص. وكذا الدرع فالجمع بينهما تفنن.

(٢) أى يقودونهم إلى محل الخير.

(٣) أى رؤساء على غير الأنبياء والشهداء.

النَّخلُ وَالشَّجرُ بَرَكَةٌ عَلَى أَهْلِهِ ، وَعَلَى عَقِبِهِمْ بَعْدَهُمْ إِذَا كَانُوا لِلَّهِ شَاكِرِينَ . (رواه الطبرانى عن الحسن بن على)

النَّصْرُ مَعَ الصَّبْرِ ، وَالْفَرَجُ مَعَ الْكَرْبِ ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . (رواه الخطيب عن أنس)

النَّفَقَةُ : كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا الْبِنَاءَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ . (رواه الترمذى)

النِّيَّةُ الصَّادِقَةُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ، فَإِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ نِيَّتَهُ تَحَرَّكَ الْعَرْشُ فَيُغْفَرُ لَهُ . (رواه الخطيب عن ابن عمر)

المناهى

نهى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ (رواه الترمذى عن عمران بن حصين)

نهى عن التكلف للضيف . (رواه الحاكم عن سلمان)

نهى عن الشربِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وعنِ الْأَكلِ فيهما وعَنِ الجلوسِ عليهما ، ونهى عن الديباج والحرير . (رواه البخارى)

نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صلاحُها « نهى البائعَ والمُبْتاعَ » (رواه الجماعة)

وفى رواية : كان إذا سُئِلَ عن صلاحها قال « حتى تَذْهَبَ عاهتُها » .

نهى عن صيامِ يومَيْنِ : يَوْمِ الفطرِ ، ويومِ النحرِ . (متفق عليه)

نهى عن الشهرتين دقة الثياب وغلظها ، ولينها وخشونتها وطولها وقصرها ، ولكن سداد[1] فيما بين ذلك واقتصادٌ . (رواه البيهقى عن أبى هريرة)

---

(١) سداد : أى توسط .

نهى عن العَبِّ[1] نَفَساً وَاحِداً ، وَقالَ : ذَلِكَ شُرْبُ الشَّيطانِ .
(رواه البيهقى عن ابن شهاب مرسلا)

نهى عَنِ المُواقَعَةِ قَبْلَ المُلاعَبَةِ[2] . (رواه الخطيب عن جابر)

نهى عَنِ الوَشْمِ فى الوَجْهِ ، والضَّرْبِ فى الوَجْهِ . (رواه أحمد)

نهى عَنْ أَكْلِ الطَّعامِ الحارِّ حتى يُمْكِنَ . (رواه الطبرانى)

نهى عَنِ النَّفْخِ فى الطعامِ والشَّرابِ (رواه ابن عباس)

نهى عن سَبِّ الأمْوَاتِ . (رواه الحاكم عن زيد بن أرقم)

نهى أنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قائِماً . (رواه الترمذى عن أنس)

نهى أنْ يُقامَ الرَّجُلُ مِنْ مَقْعَدِهِ ، وَيَجْلِسُ فيهِ آخَرُ . (رواه البخارى)

نهى أنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِثَوْبِ مَنْ لَمْ يَكْسُهُ . (رواه أبو داود)

نهى أنْ تَكَلَّمَ النِّساءُ إلَّا بِإذْنِ أزْوَاجِهِنَّ . (رواه الطبرانى)

نهى أنْ يَتَمَطَّى الرَّجُلُ فى الصلاةِ ، أوْ عِنْدَ النِّساءِ إلَّا عِنْدَ امْرَأَتِهِ ،
أوْ جَوَارِيهِ . (رواه الدارقطنى عن أبى هريرة)

نهى أنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إلَّا بِإذْنِهِما . (رواه البيهقى)

نهى عَنْ بيعِ العِنَبِ حتَّى يَسْوَدَّ ، وعَنْ بَيْعِ الحَبِّ حتى يَشْتَدَّ .
(رواه الجماعة)

حرف الهـاء

هاجِرُوا[3] مِنَ الدُّنْيا وما فيها . (رواه أبو نعيم عن السيدة عائشة)

(١) العب : شرب الماء دفعة واحده فيورث مرض القلب والأمعاء . والمطلوب صحيحا مص الماء وشربه على ثلاث مرات للتنفس : خارج الإناء .

(٢) عند الشروع فى الجماع .

(٣) أى اتركوها لأهلها وهاجروا من المعاصى إلى التوبة .

هَدِيَّةُ اللهِ إِلَى الْمُؤْمِنِ السَّائِلُ عَلَى بَابِهِ . (رواه الخطيب)

هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ إِلَّا ابْتَلَّتْ قَدَمَاهُ ؟ كَذَلِكَ صَاحِبُ الدُّنْيَا لَا يَسْلَمُ مِنَ الذُّنُوبِ . (رواه البيهقي عن أنس)

هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ (رواه سعد بن أبي وقاص)

هَلَكَتِ الرِّجَالُ حِينَ أَطَاعَتِ النِّسَاءَ (رواه أحمد عن أبي بكرة)

الْهَوَى (١) مَغْفُورٌ لِصَاحِبِهِ مَا لَمْ يَعْمَلْ بِهِ أَوْ يَتَكَلَّمْ . (رواه أبو نعيم)

الْهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ . (رواه الديلمي)

حرف الواو

وَاللهِ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أُصْبُعَهُ هَذِهِ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ ثُمَّ يَرْجِعُ . (رواه أحمد عن المستورد)

وَصَبُ (٢) الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ . (رواه الحاكم عن أبي هريرة)

وُكِّلَ بِالشَّمْسِ تِسْعَةُ أَمْلَاكٍ يَرْمُونَهَا بِالثَّلْجِ كُلَّ يَوْمٍ . وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا أَتَتْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ . (رواه الطبراني عن أبي امامة)

وَلَدُ آدَمَ كُلُّهُمْ تَحْتَ لِوَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُفْتَحُ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ . (رواه ابن عساكر عن حذيفة)

وَيْلٌ لِأُمَّتِي مِنْ عُلَمَاءِ السُّوءِ . (رواه الحاكم عن أنس)

وَيْلٌ لِمَنْ لَا يَعْلَمُ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ عَلِمَ ثُمَّ لَا يَعْمَلُ . (رواه أبو نعيم)

وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ . (رواه الحاكم عن أبي سعيد)

---

(١) الهوى شهوة النفس وميلها لملاذها .

(٢) أي دوام تعبه ، أو وجعه .

اَلْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ ، وَالْجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ وَإِمْلَاءُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوتِ ، وَالسُّكُوتُ خَيْرٌ مِنْ إِمْلَاءِ الشَّرِّ .

(رواه البيهقى عن أبى ذر)

اَلْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ يَنْفِي الْفَقْرَ وَهُوَ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ .

(رواه الطبرانى عن ابن عباس)

اَلْوَلَدُ ثَمَرَةُ الْقَلْبِ ، وَإِنَّهُ مِنْ رَيْحَانِ الْجَنَّةِ . (رواه الترمذى)

اَلْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ تَرَكَ عِيَالَهُ بِخَيْرٍ ، وَقَدِمَ عَلَى رَبِّهِ بِشَرٍّ .

(رواه الديلمى عن ابن عمر)

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْهُ ، ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ

(تيسير الوصول)

حرف لا

لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ . (رواه ابن ماجه)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ ، وَلَا تَتْرُكُ ذَنْبًا . (رواه ابن ماجه)

لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ (رواه ابن حبان)

لَا آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِئٌ . (رواه البخارى)

لَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا ؛ وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . (رواه أنس)

لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا . (رواه مسلم)

لَا تَخْتَلِفُوا . فَإِنَّ مَنْ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا . (رواه ابن مسعود)

لا تدخلُ الملائكةُ (١) بيتاً فيه كلبٌ ولا صورةٌ (٢) . (رواه الشيخان)

لا تُشدُّ الرِّحالُ إلا إلى ثلاثةِ مساجدَ: المسجدِ الحرامِ، والمسجدِ الأقصى، ومسجدي هذا. (رواه البخاري)

لا يزالُ الناسُ بخيرٍ ما عجّلوا الفطرَ. (رواه الجماعة)

لا صيامَ لمن لم يُبيّتِ الصيامَ قبلَ الفجر. (رواه الجماعة)

لا تذكروا هَلْكاكم إلا بخير. (رواه النسائي)

لا تَعجبوا بعملِ عاملٍ حتى تنظروا بمَ يُختَمُ له. (رواه الطبراني)

لا تغضبْ ولكَ الجنةُ. (رواه الطبراني عن أبي الدرداء)

لا تقصّ الرؤيا إلا على عالمٍ، أو ناصحٍ (رواه الترمذي)

لا تُكرِهوا مرضاكم على الطعامِ والشرابِ، فإنّ اللهَ يُطعمهم ويسقيهم.
(رواه الحاكم عن عقبة بن عامر)

لا تكرهوا البناتِ، فإنهنّ المؤنساتُ الغالياتُ. (رواه عقبة بن عامر)

لا تُمارِ (٣) أخاكَ، ولا تمازحه (٤) ولا تعدْه موعداً فتخلفه (رواه الترمذي)

لا ترغبوا عن آبائكم، فمن رغب عن أبيه فقد كفر. (رواه البخاري)

لا تسافرُ امرأةٌ مسيرةَ يومين ليس معها زوجُها أو ذو محرمٍ (رواه البخاري)

لا تُنزعُ الرحمةُ (٥) إلا من شقيّ (رواه ابن حبان عن أبي هريرة)

لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ دواءٌ من تسعةٍ وتسعين داءً، أيسرُها الهمّ
(رواه ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة)

لا تروّعوا (٦) المسلمَ فإنّ روعةَ المسلمِ ظلمٌ عظيم. (رواه الطبراني)

---

(١) أراد ملائكة الرحمة. (٢) أي الحيوان، بخلاف غيره كجبل وشجر.

(٣) أي لا تجادله. (٤) أي بما يتأذى به. (٥) أي رقة القلب.

(٦) أي لا تفزعوه بخوف عظيم.

لا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فإنَّها مِنْ رَوْحِ اللهِ (١) تأتي بالرَّحمةِ والعذابِ، ولكنْ سَلُوا اللهَ خيرَها، وتَعَوَّذُوا باللهِ مِنْ شرِّها. (رواه أحمد)

لا صامَ مَنْ صامَ الأبدَ « وفي رواية لا صامَ ولا أفطرَ » (متفق عليه)

لا تُسَلِّمُوا تسليمَ اليهودِ والنَّصارى. فإنَّ تسليمَهم بالكُفُوفِ والحواجبِ (رواه البيهقي عن جابر)

لا تَصْحَبْ إلا مُؤْمِنًا، ولا يأكلْ طعامَكَ إلا تَقِيٌّ (رواه أبو داود)

لا تَصْحَبَنَّ أحدًا لا يرى لكَ مِنَ الفضلِ كمثلِ ما ترى له.

(رواه أبو نعيم)

لا تَضْرِبُوا إماءَكُمْ على كَسْرِ إنائِكُمْ، فإنَّ لها آجالًا كآجالِ النَّاسِ.

(رواه أبو نعيم)

لا تُطَلِّقُوا النِّساءَ إلا مِنْ رِيبَةٍ، فإنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ والذَّوَّاقاتِ.

(رواه الطبراني)

لا تُظْهِرِ الشَّماتَةَ (٢) لأخيكَ فيرحمَهُ اللهُ ويَبْتَلِيَكَ: (رواه الترمذي)

لا يَتَمَنَّيَنَّ أحدُكُمُ الموتَ، إمَّا: مُحْسِنًا. فلعلَّهُ يزدادُ، وإمَّا: مُسِيئًا فلعلَّهُ يَسْتَعْتِبُ (رواه البخاري)

لا يَتَمَنَّيَنَّ أحدُكُمُ الموتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بهِ، فإنْ كانَ لا بُدَّ مُتَمَنِّيًا، فَلْيَقُلْ: اللهمَّ أَحْيِنِي ما كانتِ الحياةُ خيرًا لي، وتَوَفَّنِي ما كانتِ الوفاةُ خيرًا لي. (رواه الجماعة)

لا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثمَّ يَجْلِسُ فيهِ. ولكنْ تَفَسَّحُوا وتَوَسَّعُوا. (متفق عليه)

لا يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ بينَ اثنينِ وهوَ غَضْبانُ. (رواه البخاري)

---

(١) أي من أموره التي تهب من حضرته بأمره. (٢) هي الفرح ببلية من يعاديك

لا عَقلَ كالتَّدبِيرِ (١) ولا وَرَعَ كالكَفِّ ولا حَسَبَ (٢) كَحُسْنِ الخُلُقِ .
(رواه ابن ماجه عن أبي ذر)

لا يُؤمِنُ أَحَدُكُم حَتَّى أَكونَ أَحَبَّ إِلَيهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ والنَّاسِ أَجمَعِينَ
(رواه الشيخان عن أنس)

لا يَتَجالَسَنَّ قَومٌ إلَّا بالأَمانَةِ . (رواه المخلص عن مروان)

لا يَتَكلَّفَنَّ أَحدٌ لِضَيفِهِ مَا لَا يَقدِرُ عَلَيهِ . (رواه البيهقي)

لا يَدخُلُ الجَنَّةَ إلَّا رَحِيمٌ . (رواه البيهقي عن أنس)

لا يَموتَنَّ أَحَدٌ مِنكُم إلَّا وَهُوَ يُحسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ تَعالَى . (رواه أحمد)

لا يُؤمِنُ أَحَدُكُم حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفسِهِ . (رواه البخاري)

لا يُلدَغُ المُؤمِنُ مِن جُحرٍ مَرَّتَينِ . (رواه البخاري)

لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُم فِي المَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجرِي ثُمَّ يَغتَسِلُ فِيهِ (رواه البخاري)

لا يَدخُلُ الجَنَّةَ خَبٌّ ولا سَيِّءُ المَلَكَةِ . (أخرجه الترمذي)

لَيسَ المُؤمِنُ بِطَعَّانٍ ولَا لَعَّانٍ ولَا فَاحِشٍ ولَا بَذِيءٍ . (رواه مسلم)

لا يَنظُرُ اللهُ إِلَى مَن جَرَّ ثَوبَهُ خُيَلاءَ . (رواه الجماعة)

حرف الياء

يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمانٌ يَكُونُ المُؤمِنُ فِيهِ أَذَلَّ مِن شَاتِه .
(رواه ابن عساكر عن أنس)

يُبصِرُ أَحَدُكُم القَذَى فِي عَينِ أَخِيهِ ، وَيَنسَى الجِذعَ فِي عَينِه
(رواه أبو نعيم عن أبي هريرة)

يُحِبُّ اللهُ العَامِلَ إذا عَمِلَ أَن يُحسِنَ . (رواه الطبراني)

يَخرُجُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَومَ الفِطرِ والأَضحَى إِلَى المُصَلَّى ، وَأَوَّلُ

---

(١) أراد بالتدبير العقل المطبوع والكف عن المحارم .

(٢) ولا حسب أي مكارم مكتسبة كحسن الخلق مع الخلق

شيءٍ يبدأ به الصلاة، ثم ينصرف فيقوم مقابلَ الناس، والناسُ على صفوفهم فيعظهم ويأمرهم. (متفق عليه)

يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن يسلّم أحدهم، ويجزئ عن الجماعة أن يردّ أحدهم. (رواه أحمد)

يسلّم الصغيرُ على الكبير، والمارُّ على القاعد، والقليلُ على الكثير، والراكبُ على الماشي. (متفق عليه)

يؤم القومَ أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء، فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً. (رواه مسلم)

يدور المعروف على يد مائة رجل آخرهم فيه كأولهم.
(رواه ابن النجار عن أنس)

يُستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: قد دعوت فلم يستجب لي.
(رواه الشيخان عن أبي هريرة)

يسّروا ولا تعسّروا، وبشّروا ولا تنفّروا (رواه البخاري)

يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء. (رواه ابن ماجه)

يا غلام. احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فاسأل الله تعالى، وإذا استعنت فاستعن بالله عز وجل. (رواه الترمذي)

يا معشر الشباب: من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغضّ للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء (رواه الجماعة)

يكون في آخر الزمان عبّاد جهال، وقرّاء فسقة. (رواه أبو نعيم)

يهرم ابن آدم، ويبقى معه اثنتان الحرص والأمل. (رواه أحمد)

اليد العليا خير من اليد السفلى، فاليد العليا هي المنفقة، واليد السفلى هي السائلة. (رواه ابن عمر)

خاتمة : فى تهذيب النفوس .

الدرس الأول : فى الإسلام والإيمان .

بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ .

(رواه الشيخان عن ابن عمر)

بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ ، وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ : أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، قَالَ : صَدَقْتَ ، فَعَجِبْنَا لَهُ ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ .

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ ، قَالَ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، قَالَ صَدَقْتَ .

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ ، قَالَ : أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ .

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ . قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ .

قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا ؟ قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا ، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ، ثُمَّ قَالَ يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ ؟ قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُهُ

أعلم ، قال : فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم . (رواه مسلم عن عمر)

الدرس الثاني : في فضل الإخلاص وتحريم الرياء

قال الله تعالى : وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ، وذلك دين القيمة .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه . (رواه الشيخان عن عمر)

إن الله تعالى لا ينظر إلى أجسامكم ولا صوركم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم . (رواه مسلم عن أبي هريرة)

إن الله كتب الحسنات والسيئات ، ثم بين ذلك في كتابه ، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ، فإن هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة ، وإن هو هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة . (رواه الشيخان عن ابن عباس)

من سمع سمع الله به ، ومن يرائي يرائي الله به . (رواه الشيخان)

الدرس الثالث : في الخوف من الله تعالى ومراقبته عز وجل

قال الله تعالى : يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح، ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقي أو سعيد.

فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها.

(رواه الشيخان عن ابن مسعود)

ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه. ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه، فلا يرى إلا ما قدم، وينظر أشأم منه، فلا يرى إلا ما قدم، وينظر بين يديه، فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة.

(رواه الشيخان عن عدى بن حاتم)

إن الله تعالى يغار، وغيرة الله تعالى أن يأتي المرء ما حرم الله تعالى عليه.

(رواه الشيخان عن أبي هريرة)

الدرس الرابع: في الرجاء والأمل

قال الله تعالى: قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، إن الله يغفر الذنوب جميعا، إنه هو الغفور الرحيم.

وقال تعالى: ورحمتي وسعت كل شيء.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته

أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ، وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ. (رواه الشيخان عن عبادة بن الصامت)

مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ النَّارَ
(رواه مسلم)

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، أَوْ أَزِيدُ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا، أَوْ أَغْفِرُ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً، وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً (١)
(رواه مسلم عن أبي ذر)

لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابٍ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ «إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي» وَفِي رِوَايَةٍ سَبَقَتْ غَضَبِي. (رواه الشيخان عن أبي هريرة)

إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مِائَةَ رَحْمَةٍ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا، وَأَخَّرَ اللهُ تَعَالَى تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
(رواه الشيخان عن أبي هريرة)

الدرس الخامس : في التوكل على الله

قال الله تعالى : «الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ، فَزَادَهُمْ إِيمَانًا، وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ

(١) قال الإمام النووي: معنى الحديث من تقرب إليّ بطاعتي تقربت إليه برحمتي وإن زاد زدت، فإن أتاني يمشي وأسرع في طاعتي، أتيته هرولة، أي صببت عليه الرحمة وسبقته بها ولم أحوجه إلى الشيء الكثير في الوصول إلى المقصود. وقراب الأرض: مايقارب ملأها.

الله وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ، وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللهِ، وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ »، وَقَالَ تَعَالَى « وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ »، وَقَالَ تَعَالَى « وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ » وقال تعالى « فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ »، وقال تعالى « وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ »، وقال تعالى « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ، وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ».

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرُّهَيْطُ (١) وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ، وَالنَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ : إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي، فَقِيلَ لِي : هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ لِي : انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ الْآخَرِ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ، فَقِيلَ لِي : هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَخَاضَ النَّاسُ فِي أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِلَا حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ صَحِبُوا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فَلَعَلَّهُمُ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يُشْرِكُوا بِاللهِ، وَذَكَرُوا أَشْيَاءَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال : مَا الَّذِي تَخُوضُونَ فِيهِ ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فقال : هُمُ الَّذِينَ لَا يَرْقُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فقال : ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فقال : أَنْتَ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ فقال : ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فقال : سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ. (رواه الشيخان)

الدرس السادس : في علامات حب الله تعالى للعبد

قال الله تعالى : قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

---

(١) الرهيط : تصغير رهط وهم دون عشرة أنفس. والأفق : الناحية.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تعالى قال : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا ، وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ .

(رواه البخاري عن أبي هريرة)

إِنَّ اللهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ : إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ فَيَقُولُ : إِنِّي أُبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضْهُ ، فَيُبْغِضُهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضُوهُ ، ثُمَّ تُوضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ .

(رواه مسلم)

الدرس السابع في فضل العلم

قال الله تعالى : قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ .

وقال تعالى : يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

وقال تعالى : إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ .

(رواه الشيخان عن معاوية)

مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ ، كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ ، وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا ،

وَأَصَابَ طَائِفَةً مِنْهَا أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقِهَ فِي دِينِ اللهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِيَ اللهُ بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ. وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ.

(رواه أبو موسى الأشعرى)

وروى الشيخان عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي:

« فَوَاللهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ».

بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. (رواه البخارى)

مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ.

(رواه الترمذى)

الدرس الثامن : فى الدلالة على الخير والدعوة إلى الهدى والتعاون على البر والتقوى

قال الله تعالى: « أُدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ».

وقال تعالى: « وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ ».

وقال تعالى: « وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ »

وقال تعالى: « وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ».

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ.

(رواه أبو مسعود البدرى)

مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ

مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا. (رواه أبو هريرة)

الدرس التاسع : فى التوبة

قال تعالى: وَتُوبُوا إِلَى اللهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ.

وقال تعالى: اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ.

وقال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحًا.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا. (رواه مسلم)

مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ.

(رواه مسلم)

الدرس العاشر : فى فضل الوضوء

قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ الى قوله تعالى: مَا يُرِيدُ اللهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ.

(رواه الشيخان)

تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ. (رواه أبو هريرة)

إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ (أَوِ الْمُؤْمِنُ) فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ

خرجَ مِنْ يَدَيْهِ كلُّ خطيئةٍ كانَتْ بطشَتْها يداهُ مع الماءِ أو مع آخرِ قطرِ الماءِ؛ فإذا غسلَ رجليهِ خرجَتْ كلُّ خطيئةٍ مشَتْها رجلاهُ مع الماءِ، أو مع آخرِ قطرِ الماءِ، حتى يخرجَ نقيًّا من الذنوبِ.

(رواه أبو هريرة)

ألا أدلُّكم على ما يمحو اللهُ به الخطايا، ويرفعُ به الدرجاتِ؟ قالوا بلى يا رسولَ اللهِ. قال: إسباغُ الوضوءِ على المكارهِ، وكثرةُ الخطا إلى المساجدِ وانتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ؛ فذلكم الرباطُ؛ فذلكم الرباطُ.

(رواه مسلم)

الطهورُ شطرُ الإيمانِ. (رواه أبو مالك الأشعرى)

ما منكم من أحدٍ يتوضأُ فيسبغُ الوضوءَ، ثم قال أشهدُ أن لا إله إلا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لهُ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُهُ، إلا فُتحتْ له أبوابُ الجنةِ الثمانيةُ يدخلُ من أيِّها شاءَ. (رواه مسلم)

الدرس الحادى عشر: فى فضل الصلاةِ والمحافظةِ عليها والوعيد الشديد على تركها

قال تعالى: إنَّ الصلاةَ تنهى عنِ الفحشاءِ والمنكرِ، وقال تعالى: وأقيموا الصلاةَ وآتوا الزكاةَ، وقال تعالى: وما أُمروا إلا ليعبدوا اللهَ مخلصينَ له الدينَ حنفاءَ ويقيموا الصلاةَ ويؤتوا الزكاةَ وذلكَ دينُ القيمةِ.

وقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: أُمرتُ أن أقاتلَ الناسَ حتى يشهدوا أن لا إله إلا اللهُ، وأنَّ محمدًا رسولُ اللهِ، ويقيموا الصلاةَ، ويؤتوا الزكاةَ، فإذا فعلوا ذلكَ عصموا مني دماءَهم وأموالَهم إلا بحقِّ الإسلامِ وحسابُهم على اللهِ. (رواه الشيخان عن ابن عمر)

الدرس الثانى عشر : فى الأذان

قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم : لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا . (رواه الشيخان عن أبى هريرة)

الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (رواه مسلم)

إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ . (رواه الشيخان)

مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ ، اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (رواه بخارى)

مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ . (رواه مسلم)

الدرس الثالث عشر : فى فضل صلاة الجماعة ولاسيما بالمسجد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً . (رواه ابن عمر)

صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا ، وَذَلِكَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ ، وَحُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ، وَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ ، تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، وَلَا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلَاةَ .

(رواه أبو هريرة)

الدرس الرابع عشر : فى فضل الصف الأول وإتمام الصفوف وتسويتها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لوْ يعلمُ النّاسُ مافى النّداء والصفّ الأوّل ثمّ لم يجدُوا إلّا أنْ يَسْتَهِمُوا عليه لاستهمُوا . (رواه أبو هريرة)

سَوُّوا صُفوفكُمْ فإنّ تسويةَ الصّفّ مِنْ تمام الصلاة . (رواه أنس)

وروى مسلم عن جابر بن سمرة رضى الله عنهما قال . خرجَ علَينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ألا تصفّون كما تصفّ الملائكةُ عِنْدَ ربّها فقلنا يارسول الله : وكيفَ تصفّ الملائكةُ عِنْدَ ربّها قال يُتمّونَ الصّفّ الأوّل ، ويتراصّونَ فى الصّفّ ، خيرُ صفوفِ الرّجالِ أوّلها ؛ وشرّها آخرها ، وخيرُ صفوفِ النّساءِ آخرها ، وشرّها أوّلها

الدرس الخامس عشر : فى فضل صلاة الصبح والعصر والحثّ على حضور الجماعة فى الصبح والعشاء وكراهة النوم قبلها والحديث بعدها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلّى البَرْدَيْنِ دَخَلَ الجنة .
(رواه الشيخان)

لنْ يَلِجَ النّارَ أحدٌ صَلّى قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبها (يعنى الفجر والعصر) . (رواه مسلم)

مَنْ صلّى الصّبحَ فهوَ فى ذمّةِ الله ، فانظرْ يابن آدمَ لا يطلُبنّكَ اللهُ من ذمّته بشىء . (رواه مسلم)

يتعاقبونَ فيكم ملائكةٌ بالليلِ وملائكةٌ بالنّهارِ ويجتمعونَ فى صلاةِ الصّبح وصلاةِ العصرِ ، ثمّ يعرجُ الّذينَ باتوا فيكم فيسألُهم اللهُ وهوَ أعلمُ بهم ، كيف تركتُم عبادى ؟ فيقولون تركناهم وهُم يُصلّون ، وأتيناهم وهُم يصلّون .
(رواه الشيخان)

الدرس السادس عشر : فى فضل يوم الجمعة وصلاتها والاغتسال والتطيب لها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيرُ يومٍ طلعت عليه الشمس يومُ الجمعة، فيه خُلِقَ آدمُ، وفيه أُدخِلَ الجنةَ، وفيه أُخرِجَ منها.

من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غُفر له ما بينه وبين الجمعة، وزيادةَ ثلاثةِ أيامٍ، ومن مسَّ الحصا فقد لغا. لينتهينَّ أقوامٌ عن وَدْعِهم الجمعاتِ، أو ليختِمَنَّ الله على قلوبهم ثم ليكونُنَّ من الغافلين.

(رواه مسلم)

إذا جاء أحدُكم الجمعةَ فليغتسلْ. (رواه الشيخان)

الدرس السابع عشر : فى بعض مكروهات الصلاة وتحريم المرور بين يدى المصلى والدخول فى نافلةٍ بعد شروع الإمام ورفع الرأس قبله

قال أبو هريرة : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخَصْرِ فى الصلاةِ وقال:

لا صلاةَ بحضرةِ طعامٍ، ولا وهو يدافعه الأخبثان. (رواه مسلم)

ما بالُ أقوامٍ يرفعون أبصارَهم إلى السماء فى صلاتهم، فاشتدَّ قولُه صلى الله عليه وسلم فى ذلك حتى قال : «لينتهُنَّ عن ذلك أو لتُخطَفَنَّ أبصارُهم».

(رواه أنس)

لو يعلمُ المارُّ بين يدي المصلِّي ماذا عليه؛ لكان أن يقفَ أربعين خيرًا له من أن يمرَّ بين يديه. (رواه الشيخان)

قال الراوى : لا أدرى قال أربعين يوماً، أو اربعين شهراً، أو اربعين سنةً.

إذا أُقيمتِ الصلاةُ، فلا صلاةَ إلا المكتوبةُ. (رواه مسلم)

أما يخشى أحدُكم إذا رفع رأسَه قبلَ الإمامِ أن يجعلَ اللهُ رأسَه رأسَ حمارٍ، أو يجعلَ صورتَه صورةَ حمارٍ. (رواه الشيخان)

الدرس الثامن عشر : في السنن الرَّاتبةِ والوترِ والضُّحى

روى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : صليتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رَكعتين قبل الظهر ورَكعتَيْنِ بعدَها ، ورَكعتَيْن بعدَ الجُمعةِ ، ورَكعتين بَعْدَ المغربِ ورَكعتين بَعْدَ العِشاء .

وروى الشيخان عن السيدة عائشة رضى الله عنها قالت : لم يكنِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم علَى شيْءٍ مِنَ النَّوافِلِ أشدَّ تعاهُدًا منهُ علَى ركعَتَىِ الفجرِ .

وروى مسلم عن السيدة عائشة أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: رَكعَتا الفجرِ خيرٌ مِنَ الدُّنيا ومَا فيها .

الدرس التاسع عشر : في سُنة الوضوء وتحية المسجد وصلاة الضحى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال : يَا بلالُ حدِّثني بأرجَى عمَلٍ عمِلتَهُ في الإسلامِ فإني سمِعتُ دَفَّ نعلَيكَ بَينَ يدَيَّ في الجنةِ ، قال : مَا عمِلتُ عمَلًا أرجَى عِندي مِن أنِّي لَم أتطهَّرْ طُهورًا في ساعَةٍ مِن ليْلٍ أوْ نهارٍ إلَّا صلَّيتُ بذلِكَ الطُّهورِ ما كُتبَ لِي أنْ أُصلِّيَ .

(رواه أبو هريرة)

إذَا دَخلَ أحدُكُمُ المسْجدَ فلَا يجْلِسْ حتَّى يُصلِّيَ ركعَتَيْنِ .

(رواه أبو قتادة)

اجْعلُوا آخِرَ صَلاتِكمْ بِاللَّيلِ وِتْرًا . (رواه ابن عمر)

أوْصانِي خليلِي صلى الله عليه وسلم بِصِيامِ ثلاثَةِ أيَّامٍ مِن كلِّ شهرٍ ورَكعَتَيِ الضُّحى ، وأنْ أُوتِرَ قبلَ أنْ أرْقُدَ .

(رواه أبو هريرة)

الدرس العشرون : في استحباب قيام الليل وقيام ليلة القدر وقيام رمضان (وهو التراويح) واستحباب جعل النوافل في البيت

قال الله تعالى : وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ، عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا .

وقال تعالى : تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ .

وقال تعالى : كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ .

وروى الشيخان عن السيدة عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَنْفَطِرَ قَدَمَاهُ ، فقلتُ لَهُ : لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللهِ وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مِنْ ذَنْبِكَ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ ؟ قَالَ «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا» ؟

أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ — وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ . (رواه مسلم)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً (يعني في اللَّيْل) يَسْجُدُ السَّجْدَةَ من ذلك قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ . (رواه البخاري)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ . (رواه الشيخان عن ابن عمر)

مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . (رواه أبو هريرة)

مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ . (رواه الشيخان)

تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان .

(رواه البخارى)

الدرس الحادى والعشرون فى الجنازة وتشييعها

قال الله تعالى : حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلى أعمل صالحا فيما تركت ، كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون ه وقال تعالى : أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون .

وروى مسلم عن عوف بن مالك رضى الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة (١) فحفظت من دعائه وهو يقول : (اللهم اغفر له ، وارحمه ، وعافه ، واعف عنه ، وأكرم نزله ، ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ، ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، وأبدله دارا خيرا من داره ، وأهلا خيرا من أهله ، وزوجا خيرا من زوجه ، وأدخله الجنة ، وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار) .

الدرس الثانى والعشرون فيما يستحب فعله عند المحتضر والميت حين يموت

روى مسلم عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لقنوا موتاكم لا إله إلا الله » .

وروى مسلم عن أم سلمة رضى الله عنها قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه

---

(١) قال الإمام النووى فى كيفية صلاة الجنازة يكبر أربع تكبيرات يتعوذ بعد الأولى ثم يقرأ فاتحة الكتاب ، ثم يكبر الثانية ، ثم يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم فيقول : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد . والأفضل أن يتمها بقوله : كما صليت على إبراهيم إلى قوله حميد مجيد . ثم يكبر الثالثة ويدعو للميت وللمسلمين ثم يكبر الرابعة ويدعو ومن أحسنه اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده ، واغفر لنا وله .
وروى مسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مامن رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفعهم الله فيه .

وسلم على أبي سلمة ، وقد شق بصره فأغمضه ، ثم قال : إن الروح إذا قبض تبعه البصر ، فضج ناس من أهله ، فقال : لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير ، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ، ثم قال (اللهم اغفر لأبي سلمة ، وارفع درجته في المهديين ، واخلفه في عقبه في الغابرين ، واغفر لنا وله يارب العالمين ، وافسح له في قبره ، ونور له فيه) .

وروى مسلم عن أم سلمة أيضاً قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي ، واخلف لي خيراً منها ، إلا آجره الله تعالى في مصيبته ، وأخلف له خيراً منها .

قالت : فلما توفي أبو سلمة قلت كما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخلف الله خيراً منه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الدرس الثالث والعشرون : في تحريم النياحة على الميت ولطم الخدود

قال النبي صلى الله عليه وسلم الميت يعذب في قبره بما نيح عليه .
(رواه الشيخان)

ليس منا من ضرب الخدود ، وشق الجيوب ، ودعا بدعوى الجاهلية .
(رواه ابن مسعود)

الدرس الرابع والعشرون : في تحريم إحداد المرأة فوق ثلاث إلا على زوجها

روى الشيخان عن زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنهما قالت : دخلت على أم حبيبة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها (وهو أبو سفيان بن حرب) فدعت بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره ،

فَدَهَنَتْ مِنْهُ، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللهِ مَالِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ على مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

الدرس الخامس والعشرون

فى استحبابِ ذكرِ الموتِ وكراهة تمنيه

قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ، وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ، وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ، فَيَقُولَ: رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ، وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ.

وروى البخارى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: أخذ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بِمَنْكِبِي، فقال: كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وكان ابن عمر يقول: إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ. وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ.

وروى الشيخان عن ابن عمر أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ.

وروى الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ. وهذا لفظ البخارى. وفى رواية لمسلم: لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ، وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ، وَإِنَّهُ إِذَا مَاتَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمُرُهُ إِلَّا خَيْرًا.

الدرس السادس والعشرون

فى الدعاء للميت والصدقة عنه والثناء عليه

قال الله تعالى : والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ، ربنا إنك رءوف رحيم .

وروى مسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له .

وروى الشيخان عن أنس رضى الله عنه قال : مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبى صلى الله عليه وسلم : وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا ، فقال النبى ﷺ : وجبت . فقال عمر بن الخطاب : ما وجبت ؟ فقال : هذا أثنيتم عليه خيرا ، فوجبت له الجنة ، وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار ، أنتم شهداء الله فى الأرض .

الدرس السابع والعشرون : فى استحباب زيارة القبور للرجال والنهى عن تجصيصها والبناء عليها والصلاة إليها والجلوس عليها

قال الله تعالى : كل نفس ذائقة الموت ، وإنما توفون أجوركم يوم القيامة ، فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، ولكن فزوروها . وفى رواية : فمن أراد أن يزور القبور فليزرها . فإنها تذكر الآخرة . (رواه مسلم)

وروى أيضا مسلم عن السيدة عائشة رضى الله عنها قالت : كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل إلى البقيع ، فيقول : السلام

عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ ، غَداً مُؤَجَّلُونَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ .

وروى مسلم عن جابر رضي الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُجَصَّصَ القَبْرُ ، وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ ، وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ .

الدرس الثامن والعشرون : في عيادة المريض وما يدعى به له

روى الشيخان عن البراء رضي الله عنه قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ ، وتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ ، ونَصْرِ الْمَظْلُومِ ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ .

وروى الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ : رَدُّ السَّلَامِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَازَةِ ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ ، وتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ .

وروى مسلم عن أبي هريرة أيضاً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي ، قَالَ : يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟ قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَاناً مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ .

وروى البخاري عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عُودُوا الْمَرِيضَ ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ ، وفُكُّوا الْعَانِيَ .

الدرس التاسع والعشرون : في الصبر

قال الله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا .

وقال تعالى : وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ .

وقال تعالى : إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب .

وروى الشيخان عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه : أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ، ثم سألوه فأعطاهم ، حتى نفد ما عنده فقال لهم حين أنفق كل شيء بيده : ما يكن من خير فلن أدخره عنكم ، ومن يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله ، ومن يتصبر يصبره الله ، وما أعطى أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر .

وروى مسلم عن صهيب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عجبا لأمر المؤمن ، إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن ، إن أصابته سراء شكر ، فكان خيرا له ، وإن أصابته ضراء صبر ، فكان خيرا له .

النصر مع الصبر ، والفرج مع الكرب ، وإن مع العسر يسرا ، إن مع العسر يسرا . (رواه ابن النجار عن أنس)

الدرس الثلاثون : فى فضل القرآن وتلاوته

قال تعالى : قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

(راه البخارى)

اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه .

(رواه مسلم)

لا حسد إلا فى اثنتين : رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار .

(رواه الشيخان)

الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة ، والذى يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران .

(رواه الشيخان)

ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده . (رواه أبو هريرة) .

الدرس الحادى والثلاثون

فى فضل ذكر الله وحمده وشكره عز وجل

وقال الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا ، وقال تعالى : إن فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب ، الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ، ويتفكرون فى خلق السموات والأرض ، ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ، وقال تعالى : فاذكرونى أذكركم واشكروا لى ولا تكفرون ، وقال تعالى : لئن شكرتم لأزيدنكم ، وقال تعالى : وقل الحمد لله ، وقال تعالى : وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين .

وروى الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدى بى ، وأنا معه إذا ذكرنى ؛ فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ، وإن ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منه ، وروى البخارى عن أبى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : مثل الذى يذكر ربه ، والذى لا يذكره ، مثل الحى والميت .

الدرس الثانى والثلاثون

فى أذكار وأدعية نبوية تقال فى الصباح والمساء

قال الله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، وقال تعالى : وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً ، وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ، وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وقال تعالى : وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ، وقال تعالى : وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ، وقال تعالى : فِى بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِى سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا وَاحِدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ .

وروى مسلم عن ابن مسعود رضى الله عنه كان نبى الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال : أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِى هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِى هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، رَبِّ : أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِى النَّارِ ، وَعَذَابٍ فِى الْقَبْرِ ، وإذا أصبح قال ذلك أيضاً ، أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ .

الدرس الثالث والثلاثون

فى أذكار وأدعية نبوية تقال عند النوم

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا ، وَأَمُوتُ (رواه البخارى)

إذا أوى أحدكم إلى فراشه يقول: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. (رواه الشيخان)

الدرس الرابع والثلاثون: في الرؤيا وأذكارها

روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لم يبق من النبوة إلا المبشرات. قالوا: وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة، إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، وفي رواية: أصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا. (رواه أبو هريرة)

من رآني في المنام فسيراني في اليقظة (أو كأنما رآني في اليقظة) لا يتمثل الشيطان بي. (رواه الشيخان)

إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها، فإنما هي من الله تعالى، فليحمد الله عليها ولا يحدث بها إلا من يحب، وإذا رأى غير ذلك مما يكره، فإنما هي من الشيطان، فليستعذ من شرها، ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره. (رواه الشيخان)

الدرس الخامس والثلاثون

في فضل الاجتماع على ذكر الله تعالى

قال الله تعالى: وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله تعالى ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا: هلموا إلى حاجتكم، فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، فيسألهم

ربهم، وهو أعلم: ما يقول عبادي؟ قال: يقولون: يسبحونك ويكبرونك، ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هل رأوني؟ فيقولون: لا والله ما رأوك، فيقول: كيف لو رأوني؟ قال: يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة، وأشد لك تمجيدا، وأكثر لك تسبيحا، فيقول: فماذا يسألون؟ قال: يقولون يسألونك الجنة، قال: يقول وهل رأوها؟ قال: يقولون لا، والله يا رب ما رأوها، قال: يقول فكيف لو رأوها؟ قال: يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا، وأشد لها طلبا، وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوذون؟ قال: يتعوذون من النار، قال: فيقول وهل رأوها؟؟ قال: يقولون لا، والله ما رأوها، فيقول: كيف لو رأوها؟؟ قال: يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا، وأشد لها مخافة، قال فيقول: فأشهدكم أني قد غفرت لهم، قال: يقول ملك من الملائكة: فيهم فلان ليس منهم، وإنما جاء لحاجة، قال: فيقول: هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم. (رواه الشيخان)

الدرس السادس والثلاثون

في الاستغفار

قال الله تعالى: «ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه، ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما».

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله تعالى بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم.
(رواه مسلم)

سيد الاستغفار أن يقول العبد: «اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت،

أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».

(رواه البخاري)

الدرس السابع والثلاثون: في الاستعاذات

روى الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.

وروى مسلم عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول. «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا».

الدرس الثامن والثلاثون: في الدعاء

قال الله تعالى: وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ.

وقال تعالى: ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ.

وقال تعالى: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ.

وقال تعالى: وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا، رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ: «آمِينَ» وَلَكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

(رواه مسلم عن أبي الدرداء)

الدرس التاسع والثلاثون : فى السلام وآدابه

قال تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا .

وقال تعالى : وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا .

وروى الشيخان عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أىُّ الإسلامِ خيرٌ ؟ قال : تُطعِمُ الطعامَ ، وتقرأُ السلامَ على مَنْ عرفتَ ومن لم تعرف .

الدرس الأربعون : فى الزكاة

قال الله تعالى : وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ .

وقال تعالى : خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا .

وروى الشيخان عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال : إنك تأتى قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله ، وأنّ محمدا رسول الله ، فإن هم أطاعوا لذلك ، فأعلمهم أنّ الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى اليوم والليلة ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أنّ الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فتُرد على فقرائهم ، فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائمَ أموالهم ، واتقِ دعوةَ المظلوم ، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب .

وروى البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ آتاه الله مالاً فلم يؤدِّ زكاته ، مُثِّلَ مالُه يومَ القيامة شجاعاً أقرعَ له زَبِيبَتان يُطوَّقُه يومَ القيامة ، ثم يأخذ بلِهْزِمَتَيْه (يعنى شِدْقيه) ثم يقول : أنا مالُك ، أنا كنزُك ، ثم تلا : وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ ، الآية

وروى البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ما من رجلٍ يكون له إبلٌ أو بقرٌ أو غنمٌ لا يؤدى حقها إلا أتى بها يوم القيامة أعظم ما يكون وأسمنه ، تطؤه بأخفافها ، وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس .

وروى الشيخان عن ابن عمر رضى الله عنه قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من تمر ، أو صاعاً من شعير ، على العبد والحر ، والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين .

وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى صلاة العيد .

الدرس الحادى والأربعون : فى فضل الغنى الشاكر

وهو من أخذ المال من وجهه ؛ وصرفه فى وجوهه المأمور بها

قال الله تعالى : فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ؛

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا فى اثنتين :

رجلٌ آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته فى الحق .

ورجلٌ آتاه الله حكمةً فهو يقضى بها ويعلمها الناس .

(رواه الشيخان)

الدرس الثانى والأربعون

فى مدح الكرم والإنفاق فى طرق الخير

قال الله تعالى : لينفق ذو سعة من سعته ، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله ، لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها ، سيجعل الله بعد عسرٍ يسرا .

وقال تعالى : وما أنفقتم من شىء فهو يخلفه .

وقال تعالى : وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف .

وقال تعالى : لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ . أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ . (رواه مسلم)

أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ . وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ . (رواه مسلم)

يَا ابْنَ آدَمَ - إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تُمْسِكْهُ شَرٌّ لَكَ ، وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى .

(رواه مسلم)

الدرس الثالث والأربعون

فى ذم الشح والمنّ بالعطية والرجوع فى الهبة

قال الله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى .

وروى الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :

مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا وَمَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا ، وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا .

إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا ، وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا : فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ، وَيَكْرَهُ لَكُمْ : قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ .

(رواه مسلم)

الدرس الرابع والأربعون

فى إيثار المرء على نفسه ومواساة البؤساء

قال الله تعالى : وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ .

وروى مسلم عن أبى سعيد رضى الله عنه قال : بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل على راحلة له، فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان معه فضل ظهر فليجد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل من زاد فليجد به على من لا زاد له، فذكر من أصناف المال ما ذكر، حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل.

الدرس الخامس والأربعون

في القناعة وذم السؤال وأفضل أنواع الكسب

قال الله تعالى: وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها.

وقال تعالى: والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما.

وقال تعالى: فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس (رواه أبو هريرة)

ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده.

وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده. (رواه البخاري)

الدرس السادس والأربعون

في صوم رمضان وفضل الصيام وما يتعلق به

قال الله تعالى: يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. إلى قوله تعالى: شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان: فمن شهد منكم الشهر فليصمه، ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر، ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صُومُوا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ؛ فإنْ غُمَّ عليكم فأكملوا عِدَّةَ شعبانَ ثلاثين يوما . (رواه الشيخان)

مَنْ صام رمضانَ إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه ، ومَنْ قام ليلةَ القدرِ إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه

(رواه أبو هريرة)

كل عملِ ابنِ آدمَ يُضاعفُ : الحسنةُ بعشرِ أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، قال الله تعالى : إلا الصومَ فإنه لي ، وأنا أجزي به ، يَدَعُ شهوتَه وطعامَه وشرابَه من أجلي ، للصائمِ فرحتان : فرحةٌ عند فطره ، وفرحةٌ عند لقاءِ ربه . ولَخُلُوفُ فمِ الصائمِ أطيبُ عند الله من ريحِ المسك ، والصيامُ جُنَّةٌ ؛ وإذا كان يومُ صومِ أحدِكم فلا يرفثْ ولا يصخبْ ، فإن سابَّه أحدٌ أو قاتله ، فليقلْ إني امرؤٌ صائم (رواه الشيخان)

الدرس السابع والأربعون في الحج

قال الله تعالى : ولله على الناسِ حِجُّ البيتِ من استطاعَ إليه سبيلا ، ومن كفرَ فإن الله غنيٌّ عن العالمين .

وقيلَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم أيُّ العملِ أفضلُ ؟ قالَ : إيمانٌ بالله ورسولِه ، قيلَ : ثم ماذا ؟ قالَ : الجهادُ في سبيلِ الله ، قيل ثم ماذا ؟ قالَ : حجٌّ مبرور .

وروى مسلم عن أبي هريرة أيضا قال : خطبنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أيها الناسُ قد فُرِضَ عليكم الحجُّ فحجوا .

وروى الشيخان عن أبي هريرة أيضا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ حجَّ لله فلم يرفثْ ولم يفسقْ رجعَ كيومِ ولدتْه أمُّه .

وروى الشيخان عن أبي هريرة أيضاً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ.

الدرس الثامن والأربعون: في التقوى والاستقامة على الطاعة ومحبة الخيرات

قال الله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ.

وقال تعالى: فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ. وقال تعالى: وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ. وقال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا. وقال تعالى: وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ.

وروى الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قال: أَتْقَاهُمْ.

وروى مسلم عن سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله، قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا، لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ. قال: قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ. وروى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، فَسَتَكُونُ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا. (روه مسلم)

الدرس التاسع والأربعون: في الاقتصاد في الطاعة لئلا تمل النفس

قال الله تعالى: يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ.

وروى الشيخان عن السيدة عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة: قال: مَن هذه؟ قالت هذه فلانة تَذكُرُ من صلاتها، قال: مَه عليكم بما تُطيقون، فوالله لا يَمَلُّ اللهُ حتى تَمَلُّوا. وكان أحبُّ الدين إليه ما داوم صاحبه عليه.

الدين يسر، ولن يشادَّ الدينَ أحدٌ إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشىء من الدلجة (رواه البخارى)

الدرس الخمسون: فى المحافظة على السنة وآدابها والنهى عن البدع

قال الله تعالى: وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا.

وقال الله تعالى: قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. وقال تعالى: لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر.

وقال تعالى: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وقال تعالى: إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون. وقال تعالى: فإن تنازعتم فى شىء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر.

وروى الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: دعونى ما تركتكم، إنما أهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نهيتكم عن شىء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم.

وروى البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى. قيل: ومن يأبى يا رسول الله؟ قال: من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى.

الدرس الحادي والخمسون

في فضل أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم

قال الله تعالى: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا.

وروى مسلم عن يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمرو ابن مسلم إلى زيد بن أرقم رضي الله عنهم فلما جلسنا إليه، قال حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا. رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسمعت حديثه. وغزوت معه. وصليت خلفه. حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا ابن أخي: والله لقد كبرت سني وقدم عهدي. ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوا. وما لا فلا تكلفونيه. ثم قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما: بين مكة والمدينة فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ وذكر. ثم قال: أما بعد: ألا أيها الناس، فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله. واستمسكوا به. ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه لسن من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال: ومن هم؟ قال: آل علي. وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس قال: كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال: نعم.

الدرس الثانى والخمسون فى ذكر فضل الصحابة رضى الله عنهم

قال الله تعالى: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ.

وروى الشيخان عن البراء بن عازب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال فى الأنصار: لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ. وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللهُ.

الدرس الثالث والخمسون: فى فضل الجهاد

قال الله تعالى: وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ. وقال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ.

وروى الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، قِيلَ ثُمَّ مَاذَا؟ قال: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، قِيلَ ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ.

الدرس الرابع والخمسون: فى فضل شهداء الحرب وشهداء الآخرة

قال الله تعالى: وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا.

بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَنْ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ • يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ، وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ.

وروى الشيخان عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ.

الدرس الخامس والخمسون: في وجوب طاعة ولاة الأمور

قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِنَّهُ سَتَكُونُ بَعْدِي أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا، قالوا يا رسول الله كَيْفَ تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَّا ذَلِكَ؟ قال: تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ، وَتَسْأَلُونَ الَّذِي لَكُمْ. (رواه الشيخان)

وقال صلى الله عليه وسلم: مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ يُطِعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي. (رواه أبو هريرة)

الدرس السادس والخمسون: في حث ولاة الأمور على اتخاذ قرناء صالحين

قال الله تعالى: تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ.

وقال تعالى: الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ.

الدرس السابع والخمسون : فى المشاورة والنصيحة والاستخارة

قال الله تعالى : وَشَاوِرْهُمْ فى الأمرِ وقال تعالى ، وأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ .

وروى مسلم عن تميم الدارى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الدِّينُ النَّصِيحَةُ ، قُلْنَا لِمَنْ يارسول الله ؟ قال : للهِ ولِكِتَابِهِ ولِرَسُولِهِ ولِأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وعَامَّتِهِمْ .

وروى الشيخان عن جرير البجلى قال : بَايَعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقَامِ الصَّلَاةِ ، وإيتاءِ الزَّكَاةِ ، والنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ .

وروى البخارى عن جابر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأمرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفريضةِ ، ثم لِيَقُلْ «اللهم إنى أَستخيرُكَ بعلمِكَ ، وأستقدرُكَ بقدرتِكَ ، وأسألُكَ من فضلِكَ العظيمِ ، فإنكَ تَقدِرُ ولا أَقدِرُ ، وتعلمُ ولا أعلمُ وأنتَ علامُ الغيوبِ ، اللهم إن كنتَ تعلمُ أنَّ هذا الأمرَ خيرٌ لى فى دينى ، ومعاشى ، وعاقبةِ أمرى ، أو قال : عاجلِ أمرى وآجلِه ، فاقدُرْهُ لى ، ويسِّرْهُ لى ، ثم باركْ لى فيه ، وإن كنتَ تعلمُ أنَّ هذا الأمرَ شرٌّ لى فى دينى ومعاشى وعاقبةِ أمرى ، فاصرِفْهُ عنى واصرِفْنى عنه ، واقدُرْ لِىَ الخيرَ حيثُ كانَ ، ثم رضِّنى به .

الدرس الثامن والخمسون : فى مدح العدل والرفق بالرعية وتحريم ظلمها وغشها

قال الله تعالى : إنَّ اللهَ يأمُرُ بالعدلِ والإحسانِ وإيتاءِ ذى القُرْبَى وينهى عن الفحشاءِ والمنكرِ والبغيِ يعظُكُم لعلكم تذكرون .

وروى الشيخان عن ابن عمر قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : كلكم راعٍ وكلكم مسئولٌ عن رعيتِه ، فالإمامُ راعٍ ومسئولٌ عن رعيتِه ، والرجلُ راعٍ فى أهلِه ومسئولٌ عن رعيتِه ، والمرأةُ راعيةٌ فى بيتِ زوجِها ومسئولةٌ عن رعيتِها ، والخادمُ راعٍ فى مالِ سيدِه ومسئولٌ عن رعيتِه ، وكلكم راعٍ ومسئولٌ عن رعيتِه .

الدرس التاسع والخمسون

تحريم الظلم وفي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال الله تعالى: ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. وقال تعالى: وما للظالمين من ولي ولا نصير. وقال تعالى: ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون. وقال تعالى: كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وقال تعالى: والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم (رواه مسلم)

وروى أيضاً مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتدرون من المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. فقال: إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا وأكل مال هذا، وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار

الدرس الستون: في فضل الزهد في الدنيا

قال الله تعالى: إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس

وروى الشيخان عن أنس أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : اللّهمّ لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخِرَةِ .

وروى الشيخان عن أنس أيضاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يَتْبَعُ الميتَ ثلاثةٌ : أهلُه ، ومالُه ، وعملُه ، فيرجعُ اثنانِ ، ويبقَى واحدٌ ، يرجعُ أهلُه ومالُه ، ويبقَى عملُه .

الدرس الحادى والستون : فى برّ الوالدين وتحريم عقوقهما

قال تعالى : وقَضَى رَبُّكَ أنْ لا تَعْبُدُوا إلا إيَّاهُ وبالوالِدَيْنِ إحْسَاناً إمّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الكِبَرَ أحدُهُما أوْ كِلاهُما فلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ ولا تَنْهَرْهُما وقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً واخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً .

وروى الشيخان عن ابن مسعود قال : سألتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم أيُّ الأعمالِ أحبُّ إلى الله تعالى ؟ قال : الصلاةُ على وَقْتِها ، قلتُ ثمّ أيّ قال برُّ الوالدَيْنِ ، قلتُ ثمّ أيّ ؟ قال الجهادُ في سبيلِ الله .

الدرس الثانى والستون : فى طلب العدلِ بين الأولادِ

روى الشيخان عن النُّعمان بن بشير ، أنّ أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنى نَحَلْتُ ابنى هذا غلاماً كانَ لى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفعلتَ هذا بولدِكَ كلِّهم ؟ قال : لا قال اتقوا الله واعدِلوا فى أولادِكم فرجعَ أبى ، فردَّ تلكَ الصدقةَ .

الدرس الثالث والستون

فى حق الزوجين والوصيةِ بالنساء وتربيةِ الأولادِ

قال الله تعالى : الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساءِ بِمَا فَضَّلَ اللهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وبِمَا أنْفَقُوا مِنْ أمْوالِهِمْ ، فالصّالِحاتُ قانِتاتٌ حافِظاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللهُ

وقال تعالى: وعاشروهن بالمعروف. وقال تعالى: وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها. وقال تعالى: يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تأته فبات غضبان عليها، لعنتها الملائكة حتى تصبح. (رواه الشيخان)

الدرس الرابع والستون

في تحريم مال اليتيم والإحسان إلى الأرملة والمسكين

قال الله تعالى: فأما اليتيم فلا تقهر، وأما السائل فلا تنهر.

وقال تعالى: إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا.

وروى الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات.

وقال صلى الله عليه وسلم: الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. (رواه الشيخان)

الدرس الخامس والستون

في تحريم الخلوة بالأجنبية والنظر إلى الأمرد الجميل

قال الله تعالى: وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب.

وقال تعالى: قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم.

وقال تعالى: إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا.

وقال تعالى: يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

وروى الشيخان عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
لَا يَخْلُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ
(ومثل الخلوة بالأجنبية الخلوة بالأمرد الجميل)

الدرس السادس والستون : في صلة الأرحام والوصية بالجار

قال الله تعالى : وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ .

وروى الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إنَّ اللهَ تعالى خَلَقَ الخَلْقَ حتى إذا فَرَغَ مِنْهُمْ قامتِ الرَّحِمُ فقالتْ : هَذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ القَطِيعَةِ ، قالَ نَعَمْ ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ ، وأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ ، قالتْ : بَلَى ، قالَ : فَذَلِكِ لَكِ .

الدرس السابع والستون

في استحباب طلاقة الوجه وطيب الكلام

قال الله تعالى : وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ القَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ .
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ .

الدرس الثامن والستون

في النهي عن التباغض والتحاسد وإيذاء المؤمن

قال الله تعالى : إنَّمَا المُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ وقال تعالى : أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ . وقال تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ، وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ، وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الاسْمُ الفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ .

وروى الشيخان عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المسلمُ مَن سلِمَ الناسُ مِن لسانِهِ ويدِهِ ، والمهاجرُ مَن هجرَ ما نهى اللهُ عنهُ . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تدابروا ، ولا تقاطعوا ، وكونوا عبادَ اللهِ إخوانًا ، ولا يحلُّ لمسلمٍ أن يهجرَ أخاهُ فوقَ ثلاثٍ .

الدرس التاسع والستون : فى فضل ضعفة المسلمين وفقرائهم

قال الله تعالى : واصبرْ نفسَكَ معَ الذينَ يدعونَ ربَّهم بالغداةِ والعشيِّ يريدونَ وجهَهُ ، ولا تعدُ عيناكَ عنهم تريدُ زينةَ الحياةِ الدنيا .

وروى الشيخان عن حارثة بن وهب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ألا أخبرُكم بأهلِ الجنةِ ؟ كلُّ ضعيفٍ مستضعفٍ ، لو أقسمَ على اللهِ لأبرَّهُ . ألا أخبرُكم بأهلِ النارِ ؟ كلُّ عتلٍّ جوّاظٍ مستكبرٍ .

الدرس السبعون : فى مدح حسن الخلق والحلم والرفق

قال الله تعالى : والكاظمينَ الغيظَ والعافينَ عنِ الناسِ واللهُ يحبُّ المحسنينَ .

وقال تعالى : خذِ العفوَ وأمرْ بالعرفِ وأعرضْ عنِ الجاهلينَ .

وقال تعالى : ولا تستوي الحسنةُ ولا السيئةُ ، ادفعْ بالتي هيَ أحسنُ ، فإذا الذي بينَكَ وبينَهُ عداوةٌ كأنَّهُ وليٌّ حميمٌ ، وما يلقّاها إلا الذينَ صبروا ، وما يلقّاها إلا ذو حظٍّ عظيمٍ .

وروى الشيخان عن عبد الله بن عمر قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشًا ولا متفحشًا ، وكان يقولُ : إنَّ من خيارِكم أحسنَكم أخلاقًا .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ اللهَ رفيقٌ يحبُّ الرفقَ في الأمرِ كلِّهِ . (روته عائشة)

الدرس الحادى والسبعون : فى مدح الحياء والوقار

قال الله تعالى : وعبادُ الرحمنِ الذينَ يمشونَ على الأرضِ هونًا وإذا

خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا .

وروى الشيخان عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ على رَجُلٍ مِنَ الأنصار وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دَعْهُ ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ .

الدرس الثاني والسبعون

في مدح التواضع وخفض الجناح للمؤمنين

قال الله تعالى : وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

وقال تعالى : فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى .

قال تعالى : إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ .

روى الشيخان عن أنس : أنه مَرَّ على صِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، وقال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله .

الدرس الثالث والسبعون : في تحريم الكبر والإعجاب

قال الله تعالى : تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ .

وقال تعالى : وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا .

وقال تعالى : إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ ، مُرَجِّلٌ رَأْسَهُ ، يَخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

الدرس الرابع والسبعون في حفظ السر والوفاء بالعهد وإنجاز الوعد

قال تعالى : وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا .

وقال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ.

وقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم: أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ.

الدرس الخامس والسبعون: في حفظ اللسان

قال الله تعالى: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا.

وقال تعالى: مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ.

وروى الشيخان عن أبي موسى قال: قلت يا رسول الله أي المسلمين أفضل؟

: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.

الدرس السادس والسبعون

في النهي عن الحلف بغير الله وتحريم اليمين الكاذب

وروى الشيخان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لَا تَحْلِفُوا بِالطَّوَاغِي وَلَا بِآبَائِكُمْ.

الدرس السابع والسبعون

في تحريم الغيبة والنميمة واسماعها وذم ذي الوجهين

قال الله تعالى: وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ.

وقال تعالى: هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ.

وقال رسول الله ﷺ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ. (رواه الشيخان)

الدرس الثامن والسبعون : فى مدح الصدق وذم الكذب وشهادة الزور

قال الله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ .

وقال تعالى : وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا . وقال تعالى : وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ .

وقال صلى الله عليه وسلم : إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِى إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقاً . وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِى إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّاباً .

الدرس التاسع والسبعون : فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم

مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً . (رواه مسلم)

مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ . (رواه أبو داود)

أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً . (رواه الترمذى)

الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ . (رواه الترمذى)

رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ . (رواه الترمذى)

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الأمى . وعلى آل محمد وأزواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد النبي الأمى وعلى آل محمد وأزواجه وذريته ، كما باركت على إبراهيم وآل ابراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد .

يقول مؤلفه رحمه الله : الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله